

كراسة

مشكاة النجاح

في مبحث

التربية الإسلامية

للف: الثاني عشر

(العلمي والأدبي)

سؤال و جواب

وتشمل : ١. تلخيص شامل لدروس الكتاب الوزاري.

٢. إجابات نموذجية لأسئلة الدروس.

٣. حل جميع امتحانات الثانوية العامة السابقة

(من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٤ + امتحانات الإكمال)

وذلك حسب مكانها في الدرس.

إعداد المعلم

محمد محارب

2015

المحتويات

الوحدة الخامسة : الفقه وأصوله

- ص ٤٧ ٣٠. مقاصد الشريعة الإسلامية
- ص ٤٩ ٣١. الاجتهاد
- ص ٥٠ ٣٢. تاريخ الاجتهاد في الإسلام
- ص ٥١ ٣٣. نظام العبادات في الإسلام

الوحدة السادسة : النظام الاجتماعي

- ص ٥٣ ٣٤. تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة
- ص ٥٥ ٣٥. الطلاق
- ص ٥٧ ٣٦. التفريق بين الزوجين
- ص ٥٩ ٣٧. قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (١)
- ص ٦٠ ٣٨. قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (٢)
- ص ٦٢ ٣٩. عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة

الوحدة السابعة : النظام الاقتصادي

- ص ٦٤ ٤٠. النظام الاقتصادي في الإسلام
- ص ٦٦ ٤١. موقف الإسلام من الربا
- ص ٦٧ ٤٢. قضايا معاصرة في فقه المعاملات (١)
- ص ٦٩ ٤٣. قضايا معاصرة في فقه المعاملات (٢)

دعاء قبل المذاكرة

• اللهم اني اسألك فهم التبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين.
اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل

دعاء بعد المذاكرة

اللهم اني استودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فردده لي عند حاجتي إليه انك على كل شيء قدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

عند بداية الإجابة

ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي، باسم الله الفتاح، اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً، فإنك ان شئت تجعل الصعب سهلاً يا أرحم الراحمين.

عند نيسر الإجابة

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، ربّ اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين.

عند النسيان

اللهم يا جامع الناس ليووم لا ريب فيه اجمعني بضعائتي.
او رد علي ضالتي.

عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

الوحدة الأولى : القرآن الكريم

- ص ٢ ١. أساسيات في فهم القرآن الكريم
- ص ٤ ٢. التربية الإيمانية
- ص ٦ ٣. وحدة الأمة الإسلامية
- ص ٧ ٤. قصة آدم عليه السلام
- ص ٩ ٥. توثيق المعاملات
- ص ١٠ ٦. قصة موسى والعبد الصالح
- ص ١٢ ٧. قصة قارون
- ص ١٣ ٨. سنن الله في المجتمعات
- ص ١٤ ٩. أثر القرآن الكريم على البشرية
- ص ١٧ ١٠. سورة الرعد (١-١٣)
- ص ١٨ ١١. سورة الرعد (١٤-٢٩)
- ص ١٩ ١٢. سورة الرعد (٣٠-٤٣)

الوحدة الثانية : العقيدة الإسلامية

- ص ٢٣ ١٣. منهج القرآن الكريم في عرض قضية الألوهية
- ص ٢٥ ١٤. التصور الإسلامي عن الرسل
- ص ٢٦ ١٥. الإيمان حقيقته ونواقضه
- ص ٢٨ ١٦. الولاء والبراء
- ص ٢٩ ١٧. أثر الإيمان في الحياة

الوحدة الثالثة : الحديث الشريف

- ص ٣٠ ١٨. أساسيات في فهم السنة النبوية
- ص ٣٢ ١٩. محاربة العلماء الوضع في الحديث
- ص ٣٤ ٢٠. منهج الرسول ﷺ في التربية والتعليم
- ص ٣٥ ٢١. توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة
- ص ٣٧ ٢٢. الأعمال التي لا ينقطع ثوابها
- ص ٣٨ ٢٣. موقف الإسلام من البدع

الوحدة الرابعة : السير والتراجم

- ص ٤٠ ٢٤. من مواقف صحابة رسول الله ﷺ
- ص ٤١ ٢٥. دور المرأة في عصر النبوة والخلافة
- ص ٤٢ ٢٦. الخليفة عمر بن عبد العزيز
- ص ٤٤ ٢٧. شيخ الإسلام ابن تيمية
- ص ٤٥ ٢٨. من علماء المسلمين في العصر الحديث
- ص ٤٦ ٢٩. من علماء فلسطين

الوحدة الأولى

وحدة القرآن الكريم

الدرس (١) أساسيات في فهم القرآن الكريم

س١ / علل : لا بد من تدبر القرآن الكريم والتفكير في معانيه .
لأنه كتاب الله العظيم ونوره المبين ، أنزله لهداية الناس إلى ما فيه خيرها وسعادتها في الدنيا والآخرة وهو زاخر بالمعارف والتوجيهات لفهم هدايته والعمل على تطبيقه .

س٢ / اذكر الأساسيات التي يقوم عليها الفهم السليم للقرآن الكريم. (إكمال ٢٠١٠)
١. فهم القرآن الكريم وفقاً للأهداف العامة من إنزاله .
٢. النظرة الشمولية للآيات في الموضوع الواحد .
٣. فهم القرآن الكريم في ضوء السنة النبوية .
٤. الانتفاع بتفسير الصحابة والتابعين .
٥. فهم القرآن الكريم على أساس اللغة العربية .
٦. ملاحظة أسباب النزول .
٧. الحذر من الاسرائيليات .

س٣ / اذكر الأهداف العامة لإنزال القرآن الكريم. (٢٠٠٧)
١. تصحيح عقائد الناس ومفاهيمهم الخاطئة عن الذات الإلهية والرسول واليوم الآخر .
٢. تحرير العقول من الخرافات والأوهام .
٣. تربية النفوس على الفضائل والأخلاق الحميدة .
٤. بناء الأمة الإسلامية المتميزة في حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

س٤ / علل : من المهم للمفسر أن يجمع الآيات الواردة في الموضوع الواحد. (٢٠٠٧)
لأن القرآن الكريم يفسر بعضه بعضاً ، فما ورد غير مفسر في مكان جاء تفسيره في مكان آخر ، لذا لا بد من ضم الآيات بعضها إلى بعض حتى يتضح المعنى المقصود من النص .

س٥ / علل : تفسير القرآن بالقرآن يحتاج إلى اجتهاد ودقة في الملاحظة. (إكمال ٢٠١١)
لإدراك العلاقة بين الآيات ، والجمع بينها .

س٦ / من أساسيات فهم القرآن فهماً سليماً (النظرة الشمولية للآيات في الموضوع الواحد) . وضح ذلك مع التمثيل .
القرآن الكريم يفسر بعضه بعضاً ، فما ورد غير مفسر في مكان جاء تفسيره في مكان آخر ، مثال : قوله تعالى { الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ } ظن بعض الصحابة أن الظلم في الآية يشمل كل معصية فبين لهم النبي ﷺ أن المقصود بالظلم هو الشرك بناءً على آية أخرى من سورة لقمان { يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ } .

س٧ / من الأساسيات التي يقوم عليها الفهم السليم للقرآن الكريم (فهمه في ضوء السنة النبوية) . وضح ذلك
جاءت أغلب الأحكام في القرآن الكريم على سبيل الإجمال ، وتكفلت السنة النبوية بالبيان والتفصيل والتوضيح مصداقاً لقوله تعالى { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ } ، مثاله : أن القرآن الكريم أوجب الصلاة في قوله تعالى { وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ } ولم يفصل شروط الصلاة ولا أركانها ولا أوقاتها ولا عدد ركعاتها فتكفلت السنة ببيان ذلك .

س٨ / علل : الصحابة أقرب (أكمل) الناس فهماً للقرآن الكريم. (٢٠٠٧)

١. لأنهم عاصروا نزول الوحي .
٢. عاشوا معاني القرآن الكريم واقعاً في حياتهم .
٣. هم أهل اللغة .
٤. نزل القرآن الكريم بلغتهم .

س٩ / ينبغي الانتباه عند التعامل مع المنقول عن الصحابة والتابعين في التفسير إلى أمرين ، وضحهما. (٢٠٠٧)
١. معاني القرآن الكريم كثيرة لا تقف عند حدود ما بينوه وفسروه .
٢. ما يقوله الصحابة والتابعون برأيهم بالرغم من أهميته يظل اجتهاداً بشرياً يمكن مراجعته وإعادة النظر فيه .

س١٠ / علل : لا تقف معاني القرآن الكريم عند الحد الذي بينه الصحابة وفسروه .
لأن ألفاظ القرآن الكريم تحمل معاني كثيرة ، فكلمة تدبر الناس فيها وجدوا معاني ودلالات جديدة ، وهذا من وجوه إعجازه .

س١١ / من أساسيات فهم القرآن فهماً سليماً فهمه (على أساس اللغة العربية) ، وضح ذلك مع التمثيل .
لا بد أن يعتمد المفسر في تفسيره للقرآن الكريم على قواعد اللغة العربية ، ومفرداتها وأساليبها ، ولا يصح تفسير القرآن الكريم بالمعاني البعيدة عن لغة العرب التي لا تتسجم معها ، ومن الأمثلة على التفسيرات الخاطئة : تفسير قوله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً } أن المقصود به حرمان النفس من الطيبات .

س١٢/ ما المقصود بـ (سبب النزول) ؟

يُعرف سبب النزول بأنه ما ينتزل قرآن لبيان شأنه سواءً أكان إجابة عن سؤال وُجّه إلى النبي ﷺ، أو تعليقاً على حوادث مرّ بها المسلمون.

س١٣/ علل: أكبر ما يعين المفسر على فهم القرآن الكريم (ملاحظة أسباب النزول).
لأن معرفة المواقف والظروف التي نزلت الآية لمواجهة يساعده في الكشف عن معناها.

س١٤/ من أساسيات فهم القرآن الكريم فهمٌ سليماً (ملاحظة أسباب النزول) وضع ذلك مع التمثيل.
إن معرفة المواقف والظروف التي نزلت الآية لمواجهة يساعده في الكشف عن معناها ، مثال ذلك : قوله تعالى : {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} فظاهر الآية يوهم أن قتال الأعداء دون تناسب بين العدد والعدة واقتحام صفوف الأعداء من قبل أحد المسلمين هو إلقاء بالنفس إلى التهلكة، وهذا غير صحيح ، والمعنى الصحيح للآية يرشد إليه سبب النزول الذي يشير إلى أن ترك الجهاد والانشغال في التجارة والزراعة يؤدي إلى التهلكة.

س١٥/ وضع المقصود بالقاعدة التالية : { العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب } .
أي لا يقتصر معنى الآية على الحادثة الواردة بسببها ، فمثلاً قوله تعالى : {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ} يشمل معناها كل قاذف لزوجته .

س١٦/ ما المقصود بـ (الإسرائيليات) ؟

هي الأخبار التي يوردها المفسرون مما ينقل عن بني إسرائيل.

س١٧/ علل: لا يتوسع القرآن الكريم في ذكر أسماء الأشخاص وتفاصيل الأحداث وأزمانها.
لأن القرآن الكريم كتاب هداية ، ولا تعنيه الأحداث إلا بمقدار ما فيها من دروس وعبر وعظات.

س١٨/ ينشأ في الاعتماد على الإسرائيليات أخطاء في التفسير. اذكر ثلاثة منها مع التمثيل. (٢٠١٠ ، إكمال ٢٠٠٧)

١. الانشغال بما لا فائدة فيه : مثل الإخبار عن أسماء أصحاب الكهف ، ولون كلبهم.
٢. تسرب خرافات وأساطير إلى بعض كتب الفقه : مثل القول بأن الأرض محمولة على قرن ثور.
٣. تسرب قصص لا تليق بعصمة الأنبياء : وتنسب لهم الفواحش.

س١٩/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١. تفسير النبي ﷺ لآية {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} { يعلمنا أحد أساسيات فهم القرآن الكريم ، هو : (٢٠١٢)

- أ. النظرة الشمولية للآيات في الموضوع الواحد.
- ب. تدبر القرآن الكريم والتفكر في معانيه.
- ج. الانتفاع من تفسير الصحابة والتابعين للقرآن.
- د. فهم القرآن الكريم على أساس اللغة العربية.

٢. تفسير بعضهم لآية { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً } بأن المراد منها : حرمان النفس من الطيبات هو تفسير :
أ. القرآن الكريم بالرأي المستند إلى دليل.
ب. مخالف لقواعد اللغة وأساليبها.
ج. القرآن الكريم بالسنة النبوية.
د. القرآن الكريم بالقرآن الكريم.

٣. معنى قاعدة : { العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب } :

- أ. يجب أن نفهم الآية بمعزل عن سبب نزولها.
- ب. لا تساعد أسباب النزول في فهم القرآن الكريم.
- ج. لا يقتصر معنى الآية على الحادثة الواردة بسببها.
- د. لا يجوز تفسير القرآن بالمعاني البعيدة عن اللغة.

الدرس [٢] التربية الإسلامية

سورة البقرة (١٥١ - ١٥٧) تفسير وحفظ

<p>" كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ {١٥١} فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ {١٥٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ {١٥٣} وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّ لَا تَشْعُرُونَ {١٥٤} وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ {١٥٥} الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ {١٥٦} أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ {١٥٧} "</p>	<p>يُزَكِّيكُمْ: يطهر نفوسكم. الْكِتَابُ: القرآن الكريم الْحِكْمَةُ: السنة النبوية وَلَا تَكْفُرُونَ: ولا تجحدون ولا تنكروا وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ: ولنختبرنكم صَلَوَاتٌ: ثناء ومغفرة</p>
---	--

س ١/ تدور الآيات الكريمة السابقة حول محورين مهمين في حياة الأمة ، وضحهما :

١. بيان المنهج الإسلامي في بناء الشخصية المؤمنة : وذلك بتزكية النفوس بالعلم النافع والعمل الصالح.
٢. ما تقتضيه التربية الإسلامية من تمسك بالحق وجهاد في سبيله في وجه قوى الكفر والظلم.

س ٢/ تتجلى آثار نعمة الرسول ﷺ في جانبين مهمين ، اذكرهما :

١. تزكية النفوس: وذلك بتطهيرها من العيوب والذائل كالكبر والحسد ، وتربيتها على الفضائل كالصدق والوفاء.
٢. التعلم : وذلك بالإقبال على العلوم النافعة التي تعود على الفرد والمجتمع بالخير في الدنيا والآخرة.

س ٣/ علل : قرنت الآيات بين التزكية والتعليم والتلاوة .

ذلك إشارة إلى أن النجاح في التزكية والتعليم لا يكون إلا في ضوء القرآن الكريم وعلى أساس هدايته.

س ٤/ طلبت الآيات الكريمة المؤمنين مقابلة النعمة بالذكر والشكر.

حتى تدوم نعم الله تعالى عليهم وتزداد ، مصداقاً لقوله تعالى { لئن شكرتم لأزيدنكم } .

س ٥/ علل: قرنت الآيات الكريم بين الذكر والشكر.

للإشارة إلى أن أهم مظاهر شكر الله تعالى على نعمه هي ذكره وطاعته .

س ٦/ ذكر الله تعالى يكون بالقلب واللسان والجوارح ، وضح ذلك .

ذكر القلب : يكون باستحضار عظمة الله سبحانه وتعالى والتفكير بالآيات الدالة على قدرته.

ذكر اللسان : يكون بالتسبيح والتحميد وقراءة القرآن الكريم.

ذكر الجوارح : يكون بانشغالها في عبادة الله وطاعته.

س ٧/ ما المقصود بقوله تعالى : " فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ " ؟

أي أنه سبحانه يجازي عباده إذا ذكروه بأن يذكرهم برحمته ومغفرته .

س ٨/ لشكر النعمة مظاهر كثيرة ، اذكر ثلاثة منها .

١. الشعور بعظيم فضل الله تعالى.
٢. الإقبال على طاعته.
٣. أداء حق الله فيها واستعمالها في الخير.

س ٩/ ما المقصود بقوله تعالى " وَلَا تَكْفُرُونَ " ؟

تحذير الآية الأمة أن تقع فيما وقعت فيه أمم قبلها من كفران نعم الله عليها فسلبها الله هذه النعم، وأذاقها لباس الجوع والخوف بسبب كفرانها.

س ١٠/ ما المقصود بالصبر؟

الصبر هو حمل النفس على تحمل المشاق.

س ١١/ علل : بدأت الآية الكريمة التي تحت على الاستعانة بالصبر والصلاة بمناداة المؤمنين بوصف الإيمان .

كي تستثير مشاعرهم الإيمانية ، وتهيئهم لتلقي ما ستذكره من تكاليف.

س ١٢/ علل: قرنت الآيات بين الصبر والصلاة .

قرنت بينهما لأن الصلاة الخاشعة المصحوبة بالإخلاص والتذلل تزيد الثقة واليقين بالله تعالى، مما يعين على الاحتمال والثبات.

س ١٣/ علل: جاء ذكر الصبر في الآيات الكريمة بعد ذكر الشكر.

في ذلك إشارة إلى أن الأمر كله يرجع إلى الصبر والشكر فهما يستغرقان حياة المؤمن كلها.

س١٤ / علل: الصبر والشكر يستغرقان حياة المؤمن كلها.

لأن المؤمن إما أن يكون في سعة فيشكر ، أو في ضيق فيصبر ، لقول النبي ﷺ : " عجبت لأمر المؤمن كله له خير ، ليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر وكان خيراً ، وإن أصابته ضراء صبر وكان خيراً".

س١٥ / قال تعالى : " وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ " وضح صور الابتلاء الواردة في الآيات الكريمة وغاية ذلك.

١. (نقص الأنفس) وهو القتل : الذي قد يتعرض له المسلم في سبيل إعلاء كلمة الله ونصرة دينه .
٢. (الخوف) : بسبب اجتماع أعدائهم عليهم.
٣. (الجوع ونقص الأموال والثمرات) : بسبب الحرب الاقتصادية عليهم أو بسبب تهجيرهم من أرضهم.
- * الغاية من الابتلاء : هي الاختبار والتمحيص ، وذلك لتمييز المؤمنين الصادقين عن المنافقين المتخاذلين.

س١٦ / يقول المؤمنون عند المصيبة: " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " ، علام يدل قولهم هذا؟

- (إنا لله) : إقرار منهم بأن الله سبحانه هو مالكهم ، فلا يعترضون على شيء من قضائه.
- (وإنا إليه راجعون) : إقرار منهم بالحساب والجزاء يوم القيامة.

س١٧ / بين جزاء الصابرين كما ذكرته الآيات الكريمة.

١. أن الله معهم يوفقهم ويعينهم وينصرهم.
٢. رحمة الله بهم.
٣. صلاة الله عليهم ، وتكون بالثناء عليهم ومغفرة ذنوبهم.
٤. هدايتهم إلى الحق والصواب.

س١٨ / علل: وصفت الآيات الكريمة المؤمنين الصابرين بأنهم مهتدون.

وذلك لأن الجزع لم يستحوذ على نفوسهم ، ولم يذهب البلاء بالأمل من قلوبهم ، ففازوا بخير الدنيا والآخرة.

س١٩ / ما موقف المسلم من الابتلاءات والمشكلات التي تواجهه ؟

يجب عليه أن لا يقف موقفاً سلبياً منها ، بل يبذل ما في وسعه للتغلب عليها ، فإن حصل على ذلك شكر وإن كان غير لك صبر واحتسب.

س٢٠ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. صلاة الله على الصابرين تعني أن الله : (٢٠١٠)

- أ. يأمر ملائكته بالسجود لهم.
- ب. يأمر المسلمين بالصلاة على الصابرين عند موتهم.
- ج. يُقبل عليهم بالمغفرة والثناء.
- د. ينصرهم على أعدائهم.

٢. الاقتران بين التزكية والتعليم والتلاوة في الآيات يدل على : (٢٠٠٨)

- أ. أن النجاح في التربية والتعليم لا يكون إلا في ضوء القرآن وهدايته.
- ب. أنه لا بد من إنفاق المال لأجل العلم.
- ج. أن لا بد للعالم أن يزكي ماله.
- د. أنه لا بد من تعلم أحكام الزكاة.

٣. ذكر الله بالجوارح يكون : (٢٠٠٩)

- أ. باستحضار عظمتة والتفكير في قدرته فقط.
- ب. بالتسبيح والتحميد فقط.
- ج. بانشغالها في عبادة الله وطاعته.
- د. بحث الناس على قول الحق.

الدرس [٣] وحدة الأمة الإسلامية

سورة آل عمران (١٠٠-١٠٥) حفظ وتفسير

يَحْبِلُ اللَّهُ : دينه وعهده.
إِذْ كُنْتُمْ أَغْدَاءَ : أي قبل الإسلام
شفا: حافة وطرف.
بالمعروف: ما أمرت به الشريعة
المنكر: ما نهت عنه الشريعة.

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ {١٠٠} وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {١٠١} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ {١٠٢} وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ {١٠٣} وَلَتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {١٠٤} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ {١٠٥} . "

س ١/ بين سبب نزول الآيات الكريمة.

أن شاس بن قيس اليهودي مر على جماعة من الأنصار من الأوس والخزرج ، فشق عليه ما رآه بينهم من الألفة والمحبة، بعد العداوة التي كانت بينهم قبل الإسلام فأخذ يذكرهم بماضيهم ويهيج مشاعر العداء القديمة حتى تنادوا بالسلاح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فتداركهم قائلاً لهم (أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم) فهدأت نفوسهم وتعانقوا.

س ٢/ ما الموضوع المهم الذي نزلت الآية لمعالجته ؟ وبين محاوره .

- الموضوع هو " وحدة الأمة الإسلامية "
- محاوره : ١. تحذير الأمة الإسلامية من طاعة الأعداء الذين يعملون على تفريق وحدة المسلمين.
- ٢. بيان مقومات وحدة الأمة الإسلامية من الالتزام بتقوى الله وتطبيق شرعه .

س ٣/ علل : حذرت الآيات المؤمنين من طاعة الأعداء. (٢٠٠٧)

طاعة الأعداء تكون بتقليدهم في ثقافتهم وفكرهم والتخلي عن منهج الله تعالى ، فالآيات الكريمة حذرت المؤمنين من هذه الطاعة لأنها ستؤدي إلى الارتداد عن الإيمان إلى الكفر وإلى التفرق بعد الوحدة.

س ٤/ قال تعالى : " وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " بين المقصود من الآية الكريمة وما المستفاد منها.

تستنكر الآية الكريمة على المؤمنين أن يقعوا في الكفر والضلال الذي يفرق كلمتهم ويمزق وحدتهم وفيهم كتاب الله عز وجل وسنة نبيه، وتدعوهم إلى التمسك بدينهم والاعتصام بكتاب ربهم وسنة نبيه، حماية لهم من الضلال.

س ٥/ عدد مقومات وحدة الأمة الإسلامية كما ذكرت الآيات الكريمة.

١. تقوى الله تعالى .
٢. الالتزام بالإسلام في كل ظرف ووقت.
٣. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س ٦/ علل: التقوى من عوامل وحدة الأمة الإسلامية.

لأن للتقوى الأثر الأكبر في توحيد الأمة وتحسينها من الاستجابة لعوامل الفرقة، فحين تغيب التقوى تسيطر الأهواء والمصالح الشخصية مما يؤدي إلى تفرق الأمة.

س ٧/ علل: على الأمة الإسلامية أن تلتزم بالإسلام في جميع الأوقات. (٢٠٠٨)

لأن الاعتصام به يقي الأمة من عواصف التفرق التي تنثيرها العصبية للون أو العرق مما لم يُقم الإسلام له أي اعتبار في التفاضل بين البشر.

س ٨/ ما أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وحدة الأمة الإسلامية؟

للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر آثار عظيمة في إصلاح الأمة ونشر الفضائل والقيم الإسلامية، وهو ما يحفظ على الأمة وحدتها وهويتها ويمنع تفرقها واختلافها.

س ٩/ علل: حثت الآيات الكريمة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد الحث على التقوى والالتزام بالإسلام.

لأن المسلم يبدأ بنفسه أولاً عن طريق خشية الله تعالى والالتزام بدينه ، وبعد ذلك يعمل على إصلاح مجتمعه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س ١٠ / عدد ثلاثة فوائد تتعلق بالآيات الكريمة.

١. قوله تعالى : " وَفِيكُمْ رَسُولُهُ " يدل على أن الخطاب مستمر للأمة إلى قيام الساعة فإذا كان النبي ﷺ قد فارق المسلمين بشخصه بعد وفاته إلا أنه لا يزال بينهم بهديه وسنته.
٢. قوله تعالى : " وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ " دعوة إلى الناس إلى الالتزام بالإسلام في الأوقات كلها.
٣. قوله تعالى : " وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا " شبهت الآية الإسلام بالحبل، لأن الحبل أداة الربط والعقد والإسلام يربط المسلمين بعضهم ببعض.

س ١١ / وضح المقصود من :-

- أ. قوله تعالى : " فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا " .
تذكر الآية الكريمة العرب بما كانوا عليه من خصومات وحروب وعداوات وضلال، وشبهت الآية ذلك بحال من يقف على حافة حفرة يوشك أن يقع فيها فأنقذهم الله تعالى من ذلك بالإسلام الذي وحدهم بعد تفرق وهداهم بعد ضلال.
- ب. قوله تعالى : " وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .
تأمر الآية الكريمة المؤمنين بالاعتبار من مصير الأمم السابقة التي اختلفت وتفرقت فكان عاقبتها الهلاك في الدنيا والآخرة.

الدرس [٤] قصة آدم عليه السلام

سورة البقرة (٣٠-٣٧) تفسير وحفظ

<p>وَنُقَدِّسُ لَكَ: نعظمك وننزهك عن كل نقص</p> <p>رغداً : هنيئاً طيباً</p> <p>فَأَزَلَّهُمَا : من الزلل، وهو الخطأ والمعصية.</p>	<p>"وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ {٣٠} وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {٣١} قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ {٣٢} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ {٣٣} وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ {٣٤} وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ {٣٥} فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ {٣٦} فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ {٣٧} "</p>
---	---

س ١ / علل: استغراب الملائكة من استخلاف الله للإنسان في الأرض.

لأن الإنسان سوف يصدر منه الإفساد في الأرض وسفك الدماء فكيف له أن يعمر الأرض وفق منهج الله تعالى.

ولأن الملائكة طنوا أنفسهم أفضل من آدم لأنهم يسبحون الله ويقدمونه ولا يعصون له أمراً بخلاف آدم.

س ٢ / ما المستفاد من قوله تعالى : " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.. " ؟

١. تكريم الإنسان، إذ اختاره الله سبحانه خليفة في الأرض.

٢. ينبغي للإنسان أن لا يخرج عن شريعة الله وحدوده.

س ٣ / علل : ينبغي للإنسان أن لا يخرج عن شريعة الله وحدوده.

لأن الله سبحانه هو المالك الحقيقي ، والإنسان مستخلف، ليس له الخروج عن إرادة المالك سبحانه.

س ٤ / عدد ثلاثة مما ميز الله تعالى به آدم عن الملائكة.

١. له القدرة على التعلم. ٢. معرفة حقائق الأشياء والربط بينها. ٣. التعبير عنها بواسطة اللغة.

وبذلك أظهر الله سبحانه للملائكة أن آدم عليه السلام أصلح للخلافة في الأرض منهم.

س ٥ / بين المعنى المستفاد من قوله تعالى : " قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " .

أن الملائكة لم يمتازوا بما امتاز به آدم عليه السلام من القدرة على التعليم والإبداع ونقل الخبرات ، وإنما خلقوا للقيام بوظائف محددة ومعلومة ليس لهم القدرة على تجاوزها.

- س٦/ اذكر أربعة من فوائد سجود الملائكة لآدم عليه السلام . (٢٠١٢ - ٢٠١٤)
١. إظهار فضل آدم على غيره من المخلوقات.
 ٢. إظهار فضيلة العلم وهو ما تميز به آدم عن الملائكة.
 ٣. بيان خطورة التكبر وهو ما دفع إبليس إلى العصيان.
 ٤. عداوة إبليس لآدم وذريته ووجوب الحذر من طاعته.
- س٧/ قال تعالى : " وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ " وضح ما يستفاد من الآية . (٢٠٠٩)
١. الخروج عن طاعة الله تعالى ظلم للنفس.
 ٢. أن الحلال يغني عن الحرام، لأن الحلال محصور محدود ونعم الله المباحة كثيرة واسعة.
- س٨/ بين المعنى المستفاد من قوله تعالى : " فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدَاؤٌ " . (إكمال ٢٠١٤)
١. عداة إبليس الشديد للإنسان.
 ٢. أن المعاصي طريق الهلاك وزوال النعمة.
 ٣. أن الأرض دار ابتلاء إلى يوم القيامة
- س٩/ ما المقصود بقوله تعالى : " بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدَاؤٌ " ؟
- أن العداة سيستمر إلى يوم القيامة بين آدم وذريته، وإبليس وذريته، وكذلك بين الناس بعضهم لبعض، خاصة بين أولياء الشيطان وأولياء الرحمن.
- س١٠/ وضح المستفاد من الآية الكريمة : " فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " .
١. ضرورة المسارعة إلى التوبة والندم بعد كل معصية.
 ٢. أن الله يتوب على عباده، ويغفر لهم إذا رجعوا إليه واستغفروه.
- س١١/ فرّق بين معصية (آدم) بالأكل من الشجرة ، ومعصية (إبليس) برفضه السجود لآدم .
١. - معصية آدم انسياق مع الشهوات في لحظات ضعف ، دون قصد وإصرار على معصية الله .
 - أما معصية إبليس فكانت قصداً للمعصية ، وتحدياً صارخاً للأمر الإلهي.
 ٢. - معصية آدم أعقبها اعتراف بالذنب وندم عليه.
 - أما معصية إبليس فأعقبها إصرار على الذنب ، ومعاودة لإرادة الله تعالى.
- * لذلك استحق إبليس وصف الكفر واللعن والغضب من الله ، بينما تاب الله تعالى على آدم عليه السلام.
- س١٢/ علل: استحق إبليس وصف الكفر واللعن والغضب من الله ، بينما تاب الله تعالى على آدم عليه السلام (٢٠١٠)
- (نفس جواب السؤال السابق)
- س١٣/ اذكر ثلاثة مظاهر لتكريم الله لآدم وردت في القصة.
١. استخلافه في الأرض.
 ٢. إسجاد الملائكة له.
 ٣. إسكانه وزوجه الجنة.
- س١٤/ اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:-
١. تعليم آدم الأسماء وعرضها على الملائكة يدل على : (٢٠٠٧)
 - أ. أن الملائكة أصلح للخلافة.
 - ب. أن الإنسان يغتر بعلمه.
 - ج. أن آدم أصلح للخلافة من الملائكة.
 - د. قدرة الملائكة على التفكير والابداع وتسخير الأشياء.
 ٢. أهم دلالات تحريم شجرة واحدة على آدم وزوجه في قوله تعالى " ولا تقربا هذه الشجرة " . (٢٠٠٨)
 - أ. أن هذه الشجرة تؤدي إلى الخلد.
 - ب. أن إبليس عدو لآدم وزوجه.
 - ج. الحرام محصور محدود، والحلال كثير ومتعدد.
 - د. أن هذه الشجرة تقوي الجسد فلا يهرم.
 ٣. نسب القرآن الكريم إغواء آدم بالمعصية إلى : (٢٠١٤)
 - أ. حواء
 - ب. النفس الأمارة بالسوء.
 ٢. إبليس.
 ٣. آدم وحواء.
 ٤. آدم وحواء.
 ٤. من الفروق بين معصية آدم وإبليس : (٢٠١٣)
 - أ. آدم أعقبها ندم واستغفار.
 - ب. إبليس أعقبها توبة.
 - ج. آدم كان دافعها الحسد.
 - د. آدم كانت عن إصرار ثم توبة.

الدرس [٥] نوثيق المعاملات

سورة البقرة (٢٨٢) تفسير

س ١/ ما المقصود بالمفردات الآتية :-

وَلِيْمَلِل : يملئ .	يَبْخَسُ : ينقص .	سَفِيْهًا : لا يحسن التصرف في المال.
وَلِيْئُهُ : من يتولّى أمره	أَفْسَطُ : أكثر عدلاً.	تَرْتَابُوا : تشكّوا

س ٢/ علل: حثت آية الدين على توثيق المعاملات بين الناس .

لحفظ حقوقهم ، ومنع التنازع بينهم، وتحقيق مصالحهم ، وإقامة العدل بينهم .

س ٣/ ما هي طرق توثيق المعاملات ؟

١. توثيق المعاملات بالكتابة.

٢. توثيقها بالشهادة.

س ٤/ ما حكم توثيق المعاملات بالكتابة أو بالإشهاد؟ (إكمال ٢٠١٣)

مندوب، عند جمهور العلماء.

س ٥/ عرّف الدين ؟ الدين هو كل حق مالي تأجل تسديده، بسبب قرض أو بيع أو إجارة أو غير ذلك.

س ٦/ علل: من الضروري أن تقوم المعاملات بين الناس على الوضوح والتحديد.

لأن أكثر المنازعات بين الناس وأكل الحقوق بينهم بالباطل، سببها عدم تحديد تفاصيل ما يكون بينهم من معاملات.

س ٧/ بين دلالة كلمة " مسمّى " في الآية الكريمة " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ " .

تدل على ضرورة أن تقوم المعاملات بين الناس على الوضوح والتحديد لجميع التفاصيل المتعلقة بها.

س ٨/ علل: حثت آية الدين على أن يكون من يتولى كتابة الاتفاق بين المتعاقدين طرف ثالث. (إكمال ٢٠١٤)

زيادة في الاحتياط لحفظ حقوق الناس، لأن أحدهما إذا كتب قد يتحيز لنفسه.

أن الغالب عند الناس خاصة في المعاملات المهمة، أن يلجأوا إلى وسيط يوثق الحقوق بينهم كالمحامين ودوائر التسجيل الرسمية، حيث إن هذه الجهات أقدر على الصياغة الدقيقة لما تم الاتفاق عليه.

س ٩/ قال تعالى : " وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ " يدل هذا المقطع من الآية على أمرين أساسيين

وضحهما. (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

١. حث الكاتب على الكتابة إذا طُلب منه ذلك، خاصة إذا لم يوجد شخص غيره يملك القدرة على صياغة العقود.

٢. حث الكاتب أن تكون كتابته حسب من علمه الله، أي بالعدل دون انتقاص من حق أحد.

س ١٠/ علل: أعطي المدين حق إملاء نص الاتفاق. (إكمال ٢٠١١)

ليكون ذلك أبلغ في توثيق الحق، لأن الدائن إذا أملى هذا الحق ربما يزيد فيه، ويسكت المدين عن ذلك، لأنه الطرف الضعيف.

س ١١/ متى يقوم ولي المدين بصياغة نصوص الاتفاق؟

إذا كان المدين لا يحسن الصياغة، كأن يكون سفيهاً أو صغيراً أو لا خبرة له.

س ١٢/ قال تعالى : " وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا " .

وضح ما يدل عليه هذا المقطع من الآية. (إكمال ٢٠٠٩)

١. ضرورة توثيق الحقوق بإشهاد شاهدين رجلين من أهل الاستقامة.

٢. جواز أن يكون الشهود رجلاً وامرأتين ، أي أنها جعلت شهادة امرأتين مكان شهادة رجل واحد.

٣. حث الشهود على تلبية الدعوة للشهادة أمام القضاء وعدم الامتناع عنها دون عذر مقبول حفاظاً على حقوق الناس.

س ١٣/ علل جعلت آية الدين شهادة الرجل بشهادة امرأتين في المعاملات المالية. (إكمال ٢٠٠٧)

١. زيادة في الاحتياط لحفظ الحقوق ، وذلك أن المرأة يغلب عليها رقة القلب والضعف أمام الضغوط.

٢. يقل اهتمام المرأة بالمعاملات المالية ويكثر انشغالها عنها ، فتكون عرضة لنسيان تفاصيلها.

س ١٤/ بين الحكم الشرعي مع بيان السبب : الامتناع عن أداء الشهادة . (٢٠١٤)

لا يجوز الامتناع عن الشهادة دون عذر مقبول، وذلك حفاظاً على الحقوق من الضياع.

س ١٥ / اكتب فوائد الكتابة كما بينتها آية الدين. (٢٠١١)

١. أن الكتابة أقسط عند الله تعالى، أي أنها أفضل وسيلة لحفظ الحقوق.
٢. أن الكتابة أقوم للشهادة، أي أثبت للشهادة، لأن الشهود قد يتعرضون للنسيان أو الضغوط لتغيير شهادتهم.
٣. أن الكتابة أقرب إلى نفي النزاع والشكوك في أدلة كل من الطرفين على حقه.

س ١٦ / بين المعنى المستفاد من قوله تعالى : " إَلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ " (إكمال ٢٠١٢)

بعد أن جاء الأمر بتوثيق المعاملات بالكتابة، جاء هذا المقطع من الآية الكريمة ليستثني التجارة الحاضرة التي يديرها الناس بينهم ، وهي المعاملات التي يتم فيها التقابض في الحال ، فهذه المعاملات تنتفي فيها إمكانية المماثلة والوجود فلا حرج من عدم توثيقها.

س ١٧ / قوله تعالى : " وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ " نهت هذه الآية عن مضارة الكاتب والشاهد، والفعل يضار يحمل معنيين وضحهما. (٢٠١٣)

١. أن يكون مبنياً للمعلوم : وأن أصله " يُضَارَّر " بكسر الراء ، ومعناه: نهى الكاتب والشاهد عن أن يلحق أحدهما ضرراً بأحد المتعاقدين.
٢. أن يكون مبنياً للمجهول : وأن أصله : " يضارَر " بفتح الراء، ومعناه: نهى الدائن والمدين عن أن يلحق أحدهما ضرراً بالكاتب والشاهد .

س ١٨ / اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:-

١. حثت آية الدين على أن يكون المملي لنص الاتفاق هو : (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٣)
- أ. الدائن ب. المدين ج. الكاتب د. الشاهد

٢. المقصود بالسفيه في آية الدين، هو : (إكمال ٢٠١١ - ٢٠٠٧)
- أ. الفاسق. ب. الذي يظلم الآخرين في المعاملات المالية.
- ج. من لا يحسن التصرف في المال. د. الصغير الذي لم يبلغ.

٣. المقصود بالتجارة الحاضرة التي يديرها الناس بينهم، المعاملات التي : (إكمال ٢٠١٤)
- أ. تكون بين الأقارب ب. يتم فيها تأجيل الحق المالي إلى مدة.
- ج. يتم فيها التقابض في الحال دون تأجيل. د. تقوم على التبرع مثل الهبة والقرض.

الدرس (٦) قصة موسى - عليه السلام - والعبد الصالح

س ١ / وضح معاني المفردات الآتية :-

<p>- حوتهما : الحوت هو السمكة.</p> <p>- سرباً : طريقاً في البحر.</p> <p>- نصباً : تعباً.</p> <p>- قصصاً : اتباع الأثر</p>	<p>- رشدأ : صواباً.</p> <p>- إمرأ : خطأ فاحشاً.</p> <p>- ترهقني من أمري عسراً : تكلفني فوق طاقتي.</p> <p>- زكية : طاهرة.</p> <p>- بغير نفس : بغير حق.</p>	<p>- نكراً : جريمة نكراء.</p> <p>- ينقض : يقع أو يهدم.</p> <p>- فأقامه : فأصلحه.</p> <p>- وأقرب رحماً : أوصل للرحم.</p>
---	---	---

س ٢ / بين سبب ورود قصة موسى والعبد الصالح .

سبب ورودها عندما سئل موسى عليه السلام : هل على وجه الأرض من هو أعلم منك ؟ فقال لا بناء على ظنه أنه أعلم من في الأرض ولم ينسب العلم إلى الله، فأوحى الله تعالى إليه أن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك.

س ٣ / من هو فتى موسى عليه السلام ؟ ومن يكون العبد الصالح ؟

فتى موسى عليه السلام هو : يوشع بن نون ، والعبد الصالح هو : الخضر عليه السلام.

س ٤ / ما الأمور التي قام بها الخضر عليه السلام و التي كان ظاهرها الشر وفي حقيقتها الخير؟

١. خرق السفينة.
٢. قتل الغلام.
٣. عدم أخذ أجر بناء الحائط من أهل القرية التي لم تضيفهما.

س ٥/ تضمنت قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح معانٍ تربوية كثيرة، اذكر ثلاثة منها .

١. الحرص على طلب العلم وتحمل المشاق في سبيله.

٢. تكريم المعلم واحترامه.

٣. نصح المعلم لتلميذه وصبره عليه.

س ٦/ ظهرت في قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح معانٍ تربوية منها (نصح الحرص على طلب العلم وتحمل المشاق في سبيله) وضح الموقف الذي يدل على ذلك.

عندما أخبر الله موسى عليه السلام أن عبداً في مجمع البحرين هو أعلم منه، حرص موسى عليه السلام على الذهاب إليه ولو احتاج ذلك منه زمناً طويلاً وجهداً عظيماً (أو أمضي حقاً) .

س ٧/ ظهرت في قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح معانٍ تربوية منها (تكريم المعلم واحترامه) هات موقفين يدلان على ذلك.

١. كان موسى عليه السلام هو المبادر في لقاء المعلم وطلب العلم منه، فهو الذي سعى للقاء الخضر للتعلم منه.

٢. تلطف التلميذ في طلب العلم من معلمه، فهذا موسى عليه السلام بالرغم من أنه نبي مرسل يطلب بأدب وتواضع من الخضر أن يأذن له باتباعه طلباً للعلم.

س ٨/ ظهرت في قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح معانٍ تربوية منها (نصح المعلم تلميذه وصبره عليه) وضح ثلاث مواقف تظهر ذلك. (إكمال ٢٠١٣ - ٢٠١١)

١. بين الخضر لموسى عليهما السلام منذ البداية أن طلب العلم يقتضي منه الصبر، ويحذره من أنه قد لا يستطيع ذلك.

٢. أظهر الخضر عليه السلام صبراً على موسى، إذ أعطاه أكثر من فرصة عندما كان موسى يبدي معارضته لما قام به الخضر، فكان في كل مرة يذكر موسى بصبر وتلطف، بما كان تعهد به منذ البداية.

٣. ظهر صبر المعلم أيضاً في موقف موسى عليه السلام من تلميذه عندما نسي أن يخبره بأمر الحوت، فلم يوبّخه.

س ٩/ تضمنت قصة موسى والعبد الصالح دروس وعبر، اذكر أربعة دروس وعبر مستفادة منها، رابطاً العبرة بالموقف المأخوذ منه. (٢٠٠٨ - إكمال ٢٠١٠)

١. قصور العقل البشري عن إدراك حقائق الأمور : فما نراه شراً قد يكون فيه خير كثير ، مثل :

أ. خرق السفينة. ب. قتل الغلام ، يبدو أن في ظاهرهما شراً، ولكنها في الحقيقة خير كما اتضح من القصة.

٢. وجوب إنكار المنكر : ورأينا ذلك حينما أنكر موسى على العبد الصالح ما قام به مع أن الخضر على درجة عظيمة من العلم والصالح.

٣. صلاح الآباء ينفع الأبناء : فقد حفظ الله للغلامين مالهما بسبب صلاح أبيهما.

٤. التأدب مع الله تعالى : فتلميذ موسى نسب نسيان الحوت إلى الشيطان ، ولم ينسب ذلك إلى الله تعالى.

س ١٠/ اذكر ثلاث مواقف من قصي موسى والعبد الصالح تدل على التأدب مع الله تعالى. (٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)

١. تلميذ موسى نسب نسيان الحوت إلى الشيطان ، ولم ينسب ذلك إلى الله تعالى.

٢. الخضر عندما تحدّث عن خرق السفينة نسب ذلك إلى نفسه ولم ينسب ذلك إلى الله تعالى مع أنه كان بأمر الله تعالى.

٣. عندما تحدث الخضر عن حفظ مال اليتيمين نسب ذلك إلى الله سبحانه.

فلاحظنا أن الخضر عليه السلام نسب ما ظاهره الشر إلى نفسه، وما ظاهره الخير إلى الله، وهذا من الأدب مع الله تعالى.

س ١١/ ورد في قصة موسى والعبد الصالح ما يدل على وجوب أن يرضى المؤمن بقضاء الله تعالى. وضح ذلك.

وذلك من خلال قصتي قتل الغلام وخرق السفينة ، فظاهرهما يبدو شراً ولكنهما في الحقيقة خير كما اتضح لنا في القصة، وعلى ذلك فالمؤمن يرضى بقضاء الله تعالى، لأن الخير فيما اختاره الله سبحانه {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا}، والرضا بقضاء الله تعالى ليس استسلاماً، بل لا بد من الأخذ بالأسباب، وبذل كل جهد مستطاع.

س ١٢/ ما المستفاد من قوله تعالى ؟ {وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا} (إكمال ٢٠١٤)

صلاح الآباء ينفع الأبناء، فقد حفظ الله للغلامين مالهما بسبب صلاح أبيهما.

س ١٣/ من القواعد الشرعية (ارتكاب أخف الضررين) أين تجد ذلك في فعل العبد الصالح مع أصحاب السفينة؟

نجد ذلك في خرق الخضر عليه السلام للسفينة، فخرق الخضر ضرر، لكنه أهون وأخف من ضرر استيلاء الملك على السفينة وأخذها بالقوة، فارتكب الخضر ما هو أخف لدفع ما هو أعظم.

س ١٤ / لماذا جاء الفعل " تستطع " في الآيات مرة بوجود التاء ومرة بدونها ؟
ذلك لأن كل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى ، فصبر موسى قبل أن يشرح له الخضر سبب الأفعال التي قام بها كان أصعب عليه من صبره عندما علم أسبابها الحقيقية، ولهذا استخدم القرآن في الآية الأولى الفعل " تستطع " وفي الحالة الثانية الفعل " تستطع " .



الدرس [٧] قصة قارون

(القصص ٧٦-٨٣) تفسير

س ١ / بين معاني الكلمات الآتية :-

١. ويُكأن : كلمة تقال تعبيراً عن التعجب والدهشة . ٢. ويقدر : يضيق، أو يقلل في الرزق.

س ٢ / من هو قارون ؟

هو رجل أنعم الله عليه وآتاه مالا كثيراً، فقابل هذه النعمة بالاستعلاء والطغيان، فعاقبه الله بالهلاك والخسران.

س ٣ / كيف صوّرت الآيات الكريمة ثروة قارون ؟

ذكرت الآيات أن مفاتيح خزائن الثروة لا يستطيع حملها الجماعة الكبيرة العدد من الرجال الأقوياء الأشداء، وذلك كناية عن كثرة ثروته وعظمتها.

س ٤ / ما الفائدة من تكرار حرف الجر (على) في الآيات الكريمة؟

الفائدة من تكراره أنه يفيد (الاستعلاء) ، وذلك تصويراً لما اتصف به قارون من استعلاء حيث تعال على قومه، ولذلك ختمت الآية بقوله تعالى : { تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } .

س ٥ / لماذا نصح أهل العلم والإيمان قارون؟ وما موقف قارون منها ؟

- الابتعاد عن الفرح الذي فيه التكبر والتعالي والبطر . - أن يتعلق قلبه بالآخرة لا بالدنيا .
- أن لا يستعمل ماله في الإفساد . - الموازنة في الإنفاق على أمور الدنيا والآخرة .
- أن يقابل إحسان الله إليه بالإحسان إلى الفقراء .
وقابل قارون ذلك ب : الرفض قائلاً : { قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ } .

س ٦ / علل : استخدم قارون الفعل المبني للمجهول (أوتيته) في الحديث عن ثروته وماله.

وذلك مبالغة في الاعتداد بنفسه، والاعتزاز بثروته ، حتى إنه لم يذكر اسم الله تعالى الذي آتاه هذه الثروة.

س ٧ / ما موقف قوم قارون عندما خرج بموكبه متعالياً بزيئته ؟

انقسموا إلى فريقين : - الفريق الأول : أهل العلم والإيمان الذين لم يتأثروا بهذه المظاهر الخادعة .
- الفريق الثاني : الذين استحوذت الدنيا على قلوبهم، وقد انبهروا بزيئة قارون، وتمنوا مكان قارون .

س ٨ / علل : لم يتأثر أهل الإيمان بزيئة قارون ، ولم يتمنوا مكان قارون .

- لأنهم يروا أن الاعتزاز الحقيقي إنما هو بالإيمان والعمل الصالح لا بالمال .
- ولأنهم يعلمون أن نعيم الدنيا ضئيل وزائل أمام ما أعدّه الله لعباده المؤمنين الصالحين في الآخرة .

س ٩ / ما الفائدة من نسب قارون العلم لنفسه؟ بينما نسب الله العلم إلى المؤمنين .

ليدل على أن العلم الحقيقي هو الذي يدفع صاحبه إلى التواضع والعمل الصالح لا التعالي والإفساد في الأرض.

س ١٠ / ما المقصود من قوله تعالى : { فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ } .

أي لم تمنع ثروته ولا جاهه ولا أتباعه من عذاب الله تعالى عنه، ولا هو استطاع بجهده وكفاءته أن يمنع العذاب عن نفسه.

س ١١ / في قوله تعالى : { لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا } ، لماذا عبرت الآية الكريمة عن الحرمان بالمنة التي

تستعمل في العطاء؟

لبيان حكمة الله تعالى التي قد تخفى علينا، فنظن أن إعطاء الله منة ، وحرمانه نقمة ، مع أن الأمر قد يكون في حقيقته عكس ذلك.

س ١٢ / علل : ذكر الله دار قارون والدار الآخرة.

وذلك مقابلة بين الدار الفانية الزائلة ، والدار الآخرة.

س١٣ / من الذين وردت على ألسنتهم العبارات الآتية في القصة ؟

١. { وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ ك } : قوم قارون من أهل العلم والإيمان والناصحين له.
٢. { وَيَلْكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا } : أهل العلم والإيمان.
٣. { وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ } : ضعفاء الإيمان الذين يريدون الحياة الدنيا من قوم قارون، و سبب قولها : عندما رأوا مصير قارون .

س١٤ / بين أهم العبر المستفادة من استعلاء قارون على قومه .

- المال والجاه والسلطان يدفع بالنفوس المريضة إلى البغي والتعالي والطغيان على الناس.
- المال نعمة من الله تعالى يبتلي بها عباده ، فينبغي أن يشكروا على هذه النعمة ولا يكفروها.
- ضرورة التوازن والاعتدال في إنفاق المال بين متطلبات الدنيا والآخرة.
- ضرورة التواضع لله تعالى ، فننسب كل نعمة وفضل إليه سبحانه، فلا نغتر بأنفسنا وجهدنا الخاص.

س١٥ / بين أهم العبر المستفادة من تميز المؤمنين بالموازين والقيم الصالحة.

- قيمة الإنسان الحقيقية هي في إيمانه وصلاحه وعلمه ، لا فيما يملكه من مال وجاه وسلطان.
- تميز أهل الإيمان والعلم عن غيرهم في معاييرهم، وقيمهم التي ينظرون بها إلى الأشياء، فلا ينظرون بتلهف وهوان، بل يقنعون بما قسم الله لهم.

س١٦ / بين العبر والدروس المستفادة من إهلاك الله لقارون.

- أن الله سبحانه حكمة بالغة في توزيع الرزق بين الناس، فهو الخبير بالنفوس وما هو خير لها.
- مفاضلة الله تعالى بين الناس في الرزق، لا تدل بالضرورة على فضل الغني عند الله تعالى، إذا الفضل عند الله بالإيمان والعمل الصالح.
- مهما علا المجرمون وأفسدوا، فإن نهايتهم المأساوية محتومة، وإن العاقبة والعزة للمتقين.

س١٧ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. كثر في قصة قارون استخدام الحرف " على " ، وذلك دلالة على : (إكمال ٢٠١٤)
 أ. علو الله تعالى.
 ب. استعلاء قارون.
 ج. إنفاق المال في الإصلاح لا في الفساد.
 د. أن عاقبة كفر النعمة الإهلاك.

٢. تدل نصيحة قوم قارون له أن لا يفرح ، على : (٢٠٠٧)

- أ. أنه لا ينبغي للمؤمن أن يكون سعيداً ومسوراً.
- ب. أن يبتعد الغني عن البطر، والتترف والتباهي والتعالي على الناس.
- ج. أن يبتعد الغني عن إنفاق شيء من ماله في التمتع بالطيبات.
- د. أن يدخل الغني الفرح والبهجة إلى نفوس الفقراء والمحتاجين، ولا يبخل عليهم بماله.

الدرس (٨) سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم

س١ / وضح مفهوم سنن الله في المجتمعات.

(هي القوانين الربانية التي تحكم حياة المجتمعات البشرية)، فكل ما تمر به المجتمعات من قوة أو ضعف أو تقدم أو تخلف أو انتصار أو هزيمة تخضع لقوانين ربانية تحكم ذلك كله .

س٢ / لدراسة سنن الله في المجتمعات أهمية كبيرة. وضح ذلك.

لأن تقدم المجتمعات وتخلفها وقوتها وضعفها مرتبط ذلك بمقدار ما تفهمه وتأخذ به من هذه السنن، فالمجتمعات التي تأخذ بسنن التقدم والقوة تتقدم وتتفوق على غيرها من الأمم، والمجتمعات التي تهمل أمر هذه السنن، تحصد نتيجة إهمالها تخلفاً وضعفاً وانحطاطاً.

س٣ / ما الحكمة من عرض القرآن الكريم لقصص الأمم الماضية؟

لنستخلص منها العبرة والعظة، ولنتعرف على سنن الله تعالى في بناء الحضارات وفنائها.

س٤ / ما هي سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم ؟ مع الدليل . (٢٠١٣)

١. سنة التغيير: { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ } .
٢. الصراع بين الحق والباطل : { وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ } .
٣. استخلاف الصالحين في الأرض : { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ } .
٤. عاقبة الظلم : { وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ أَمْثَلُهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا } .

س ٥ / وضح المقصود (بسنة التغيير) ، مع التمثيل.

المقصود بها أن حال المجتمعات لا يتغير من الضعف إلى القوة ومن التخلف إلى التقدم ومن الهزيمة إلى الانتصار إلا إذا غير الناس ما في نفوسهم من قيم ومشاعر ومفاهيم . قال تعالى { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ } ، ومثال ذلك: إذا سادت القيم الصحيحة في مجتمع ما فإنها تحمي المجتمع من انتشار الجرائم والفواحش وتدفعه إلى التماسك والتكافل، وإذا ضعفت القيم الصحيحة في المجتمع من شأنه ذلك أن يساعد على انتشار الجريمة والتفكك الأسري الذي يسبب ضعف المجتمع وتخلفه في شتى الميادين .

س ٦ / من خلال سنة التغيير ، اذكر خمس أسباب للتقدم المادي في المجتمعات .

إتقان العمل ، الاهتمام بالعلم ، الحرص على الموارد ، استغلال الوقت ، وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب .

س ٧ / وضح مع التمثيل المقصود بسنة (الصراع بين الحق والباطل) .

المقصود بها أن المؤمنين يكونون في صراع دائم مع أهل الباطل وقوفاً في وجه الظلم، كما قال تعالى : { وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ } ، وهذا الصراع مهم لأهل الحق لأنه يستثير طاقاتهم في مواجهة الباطل ويزيد تمسكهم بالحق والثبات عليه.

س ٨ / وضح مع التمثيل المقصود بسنة (استخلاف الصالحين في الأرض).

المقصود بها أن المجتمعات التي تتصف بالإيمان والعمل الصالح تنال المكانة الرفيعة في الأرض والتمكين ، وأن تظهر على غيرها ، قال تعالى : { وَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ } .

س ٩ / علل : الظلم يؤدي إلى انهيار المجتمعات.

لأن الظلم يؤدي إلى ضياع الحقوق، وتسلبت القوي على الضعيف، وعدم المساواة بين الناس أمام القانون.

س ١٠ / تتسم سنن الله في المجتمعات بسمات كثيرة، اذكر ثلاثة منها.

١. تنطبق على المجتمعات كلها.

٢. لا تميز بين مجتمع مؤمن ومجتمع كافر.

٣. ثابتة لا تتغير بتغير الأزمان والبلدان ، قال تعالى { فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا } .

س ١١ / وضح المستفاد من الحديث الشريف : (إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد) .

يدل الحديث على عاقبة الظلم، وهي الهلاك ، وخاصة عند عدم المساواة بين الناس أمام القانون.

س ١٢ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. سنن الله في المجتمعات هي القوانين التي تحكم:

أ. الطبيعة وعلومها كالفيزياء والكيمياء.

ب. سير المجتمعات المؤمنة فقط.

د. الحياة الاجتماعية للمجتمعات المتخلفة فقط.

ج. سير المجتمعات كلها.

٢. يدل قوله تعالى: {وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لِمَا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا} على إحدى سنن الله الاجتماعية وهي:

أ. سنة التغيير. ب. استخلاف الله الصالحين في الأرض. ج. سنة التنوع. د. عاقبة الظلم.

٣. تتسم سنن الله في المجتمعات ، ب :- (٢٠٠٨)

أ. علاقتها بالعلوم الكونية

ج. أنها تميز بين مجتمع مؤمن ومجتمع كافر

ب. أنها تنطبق على جميع المجتمعات في كل الأزمان

د. جميع ما سبق.

الدرس (٩) أثر القرآن الكريم في البشرية

س ١ / وضح كيف كانت حالة البشرية قبل نزول القرآن الكريم. (٢٠١٤)

١. كانت البشرية قبل نزول القرآن الكريم في جاهلية وضلال حيث سادت الوثنية.

٢. غرق العقول في الخرافات والأوهام.

٣. كانت المجتمعات تعاني من ظلم الحكام.

٤. اعتداء القوي على الضعيف.

٥. انحطاط الأخلاق.

س٢/ اذكر أربع مجالات يظهر فيها أثر القرآن الكريم على البشرية. (إكمال ٢٠١١)

١. تحرير العقل البشري من الخرافات والأوهام.
٢. تحرير البشرية من الشرك.
٣. إقامة الحياة الإنسانية على الفضيلة والخلق القويم.
٤. إرساء مبادئ ذات قيمة تشريعية عظيمة.

س٣/ دعا القرآن الكريم إلى اتباع المنهج العلمي، والتحذير من الخرافات والأوهام. وضح ذلك.

- للقرآن الكريم أثر كبير في إرساء المنهج العلمي القائم على الاستدلال الصحيح والتحذير من الخرافات والأوهام، أذكر أربعة أمور مع الدليل (٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٢)

١. الدعوة إلى التفكير، والنظر في الأنفس والآفاق، قال تعالى {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ}.
٢. محاربة القرآن الكريم لاتباع الظنون ، قال تعالى { إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ }.
٣. الدعوة إقامة الأحكام على الدليل والبرهان والتحذير من القول بغير علم. {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}.
٤. النهي عن التقليد الأعمى للأباء والأجداد. قال تعالى { أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ }.
٥. محاربة كل صور الكهانة والعرافة والشعوذة وادعاء معرفة الغيب {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا}.

س٤/ بين المعنى المستفاد من الآية الكريمة {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} (٢٠٠٧)

تدعو هذه الآية الكريمة إلى أن تكون الأحكام مبنية على الدليل والبرهان، وتحذر من القول بغير علم.

س٥/ القرآن الكريم له أثر واضح في تحرير البشرية من الشرك، وضح ذلك.

يهدى القرآن الكريم البشرية إلى العقيدة الصحيحة القائمة على توحيد الله تعالى، ويؤكد على أن العبادة بكل صورها لا تجوز إلا لله وحده، ولا يجوز التوجه لغير الله تعالى بشيء من مظاهر العبادة، وهذا يحرر الإنسان من الخضوع لكل الطواغيت ويحفظ كرامته، وهو ما عبر عنه رباعي بن عامر بقوله لرسنم " جننا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد".

س٦/ من أثر القرآن الكريم على البشرية (إقامة الحياة الإنسانية على الفضيلة والخلق القويم) وضح ذلك مع الدليل. (٢٠٠٨-٢٠١٢)

١. يقرر القرآن الكريم الكرامة الإنسانية للبشر جميعاً ، دون تفريق بسبب الجنس أو اللون {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ}.
٢. يقيم القرآن الكريم العلاقة بين الناس على التعاون والتعارف بعيداً عن التعصب ، يقول تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}.
٣. يدعو القرآن الكريم إلى مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال كالصدق والبر وإتقان العمل وينهى عن الرذيلة ، يقول تعالى {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ}.

س٧/ علل: يعد سبق القرآن الكريم إلى مبادئ ذات قيمة تشريعية عظيمة، من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

لأن من المعلوم أن تطور القوانين الوضعية يسير ببطء، وأنه يأتي استجابة لتطور الحياة الإنسانية، أما تشريعات القرآن الكريم فلت تأت استجابة لتطور حياة العرب قبل نزوله ولذا لا يمكن تفسير ظهور هذه المبادئ التشريعية فيه إلا أنها تنزيل من الحكيم الخبير.

س٨/ اذكر المبادئ التشريعية التي سبق القرآن إلى تقريرها في (مجال الحكم) .

١. جعل الشورى والعدل أهم أسس الحكم.
٢. اعتبر الحاكم وكيلاً عن الأمة.
٣. محاسبة الأمة للحاكم.
٤. جعل وظيفة الحاكم تطبيق شرع الله دون تمييز أو جور.

س٩/ اذكر المبادئ التشريعية التي سبق القرآن إلى تقريرها في (مجال الاقتصاد) .

١. الحث على العمل والإنتاج والاستثمار.
٢. محاربة تكديس الثروة في يد فئة قليلة من الناس.
٣. منع كل ما يلحق ضرراً بالمجتمع كالربا والاحتكار.

س١٠/ اذكر مبدأً واحداً من المبادئ التشريعية التي سبق القرآن إلى تقريرها في (مجال المعاملات) .

أعطى الناس الحرية أن ينشئوا من العقود ما يناسب حياتهم ويحل مشكلاتهم ما دامت هذه العقود لا تخالف الشريعة.

س١١/ علل: حاجة البشرية للقرآن الكريم في العصر الحاضر. (٢٠٠٧)

١. لإنقاذها من الخواء الروحي والانغماس في الحياة المادية.
٢. تحرير البشرية من الظلم والاستبداد الذي يمارسه الأقوياء على الضعفاء.
٣. صونها من الانحلال الخلقي والتفكك الاجتماعي.

س ١٢ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. يدل قوله تعالى { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } على :
 - أ. إرساء المنهج العلمي القائم على الاستدلال الصحيح.
 - ب. السبق إلى مبادئ تشريعية عظيمة.
 - ج. إقامة الحياة الإنسانية على الفضيلة.
 - د. تحرير البشرية من الظلم.

٢. من مظاهر إقامة القرآن الكريم الحياة الإنسانية على الفضيلة والخلق القويم :
 - أ. الدعوة إلى التفكير والتعلم.
 - ب. محاربة كل صور الكهانة والعرافة والشعوذة.
 - ج. محاربة كل من يدعي علم الغيب.
 - د. احترام الكرامة الإنسانية للبشرية جمعاء.

٣. من المبادئ التشريعية التي سبق الإسلام إلى تقريرها :
 - أ. تقييد حرية الناس في إنشاء العقود.
 - ب. جعل الشورى أهم أسس الحكم.
 - ج. منع الأمة من محاسبة الحاكم.
 - د. تقليد الآباء والأجداد فيما هم عليه.

٤. من المبادئ التي سبق القرآن إلى تقريرها في مجال الاقتصاد : (٢٠٠٩)
 - أ. محاربة تكديس الثروة.
 - ب. جعل العدل أساس الحكم.
 - ج. حرية إنشاء العقود.
 - د. محاسبة الحاكم.

٥. تشير عبارة ربعي بن عامر: (جننا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد) إلى: (٢٠٠٧- إكمال ٢٠١٣)
 - أ. تحرير البشرية من ظلم الطواغيت.
 - ب. تحرير العقل البشري من الخرافات والأوهام.
 - ج. إقامة الحياة الإنسانية على الفضيلة والخلق القويم.
 - د. إرساء مبادئ تشريعية ذات قيمة عظيمة.

الدرس [١٠] سورة الرعد [١- ١٣]

تلاوة وتجويد - أحكام النون الساكنة والتنوين

س ١ / بين معاني المفردات الآتية :-

رواسي : جبال ثابتات. نخيل صنوان : نخلات تخرج من أصل واحد. المثلات : العقوبات العظيمة.	تغيض : تنقص. سارب : ظاهر للعيان. معقبات : ملائكة يتعقبونه بالليل والنهار.	خيفته : هيئته وجلاله. شديد المحال : شديد القوة والبطش.
---	---	---

س ٢ / أحكام النون الساكنة والتنوين مع التمثيل :

م	الحكم	تعريفه	حروفه	مثاله
١	الإظهار الحلقى	هو نطق النون الساكنة أو التنوين نطقاً ظاهراً من غير غنة ولا تشديد عندما يقع بعدهما أحد حروف الإظهار.	ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ	" ومن حيث " . " وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ " . " ولكل قوم هاد " .
٢	الإدغام	هو دمج النون الساكنة أو التنوين مع أحد حروف الإدغام الذي يليهما بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني، وله قسمان: ١. إدغام بغنة . ٢. إدغام بغير غنة .	مجموعة في كلمة : (يرملون)	إدغام بغنة :- " لمن يَقتل " . " أحياءٌ ولكن " . إدغام بغير غنة :- " من ربهم " . " رحمة للعالمين " .
٣	الإقلاب	هو قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مصحوبة بغنة عندما يأتي بعدهما حرف الباء.	ب	" أنبيهم " . " أموات بل " .
٤	الإخفاء الحقيقي	وهو النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام مصحوباً بالغنة عندما يقع بعدهما أحد حروف الإخفاء.	باقي الحروف : ص ذ ث ك ج ح ش ق س د ط ز ف ت ض ظ	" إن كنتم " . " جاعلٌ في " . " أنزل " . " عمد ترونها " .
٥	الإظهار المطلق	هو أن يأتي بعد النون الساكنة أحد حروف الإدغام في الكلمة نفسها وهنا لا يدغم	وقع في أربع كلمات فقط القرآن الكريم	بنيان - صنوان قنوان - الدنيا

س ٣ / أحكام الميم الساكنة مع التمثيل :

م	الحكم	تعريفه	حروفه	مثاله
١	الإدغام الشفوي	هو دمج الميم الساكنة في الميم المتحركة إذا جاء بعدها حرف الميم، بحيث يصبحان ميماً مشددة مع غنة.	م	" ويعلمكم ما "
٢	الإخفاء الشفوي	هو النطق بالميم الساكنة في حالة بين الإدغام والإظهار دون تشديد، مع غنة، إذا جاء بعدها حرف الباء.	ب	" لعلمكم بقاء "
٣	الإظهار الشفوي	هو النطق بالميم الساكنة نطقاً ظاهراً من غير تشديد ولا غنة، عندما يأتي بعدها أحد حروف الهجاء ما عدا الميم والباء.	باقي الحروف	" ولكم في " . " بحمده " .

الدرس [١١] سورة الرعد [١٤ - ٢٩]

تلاوة وتجويد - أحكام المد

س ١/ بين معاني المفردات الآتية :-

بالغدوّ والأصال : في الصباح والمساء	زبدًا رابيًا : ما يكون على المياه الجارية من رغبة.	جفاء : لا يُنتفع منه.
ويدروون : يدفعون.	طوبى : عيشة هنية في الجنة.	

س ٢/ ما المقصود بحروف المد ؟ وكم مقدار مدّها ؟

حروف المد هي حروف العلة (ا ، و ، ي) مسبقة بحركة من جنسها، وتمد بمقدار حركتين إلا في حالات المد الفرعي.

س ٣/ بين أحكام المد الفرعي بسبب الهمز ، ومثال على كل حكم .

م	نوع المد	تعريفه	مقدار مدّه	مثاله
١	المد المتصل	هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها.	٤ - ٥ حركات	" للملائكة "
٢	المد المنفصل	هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التي تليها.	٢ - ٤ - ٥ حركات	" إني أعلم "
٣	مد البدل	هو أن يأتي قبل حرف المد همزة في نفس الكلمة.	حركتان	" ءامنوا " " ءاية "

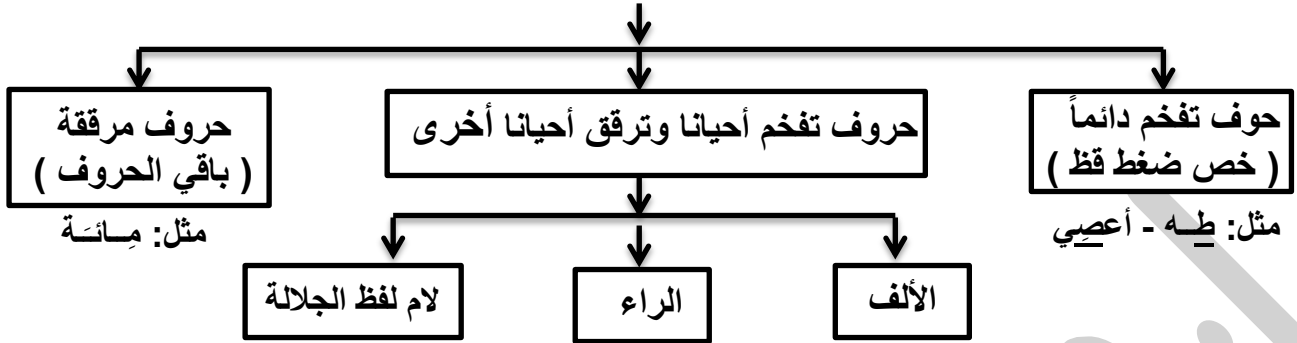
س ٤/ بين أحكام المد الفرعي بسبب السكون ، ومثال على كل حكم .

م	نوع المد	تعريفه	مقدار مدّه	مثاله
١	العارض للسكون	هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف.	٢ - ٤ - ٦ حركات	" إلى حين " عند الوقف عليها
٢	المد اللازم	وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي أو شدة وله قسمان : مد لازم كلمي، ومد لازم حرفي.	٦ حركات	
٣	المد اللازم الكلمى المخفف	وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكون أصلي في نفس الكلمة	٦ حركات	" ءالئين " تكررت مرتين ولا يوجد غيرها
٤	المد اللازم الكلمى المثقل	وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في نفس الكلمة	٦ حركات	" يحاجّون "
٥	المد اللازم الحرفى المخفف	وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكون أصلي في حروف فواتح السور.	٦ حركات	" ن " : نون " حم " : حاء ميم
٦	المد اللازم الحرفى المثقل	وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في حروف فواتح السور.	٦ حركات	" ألم " : ألف لام ميم

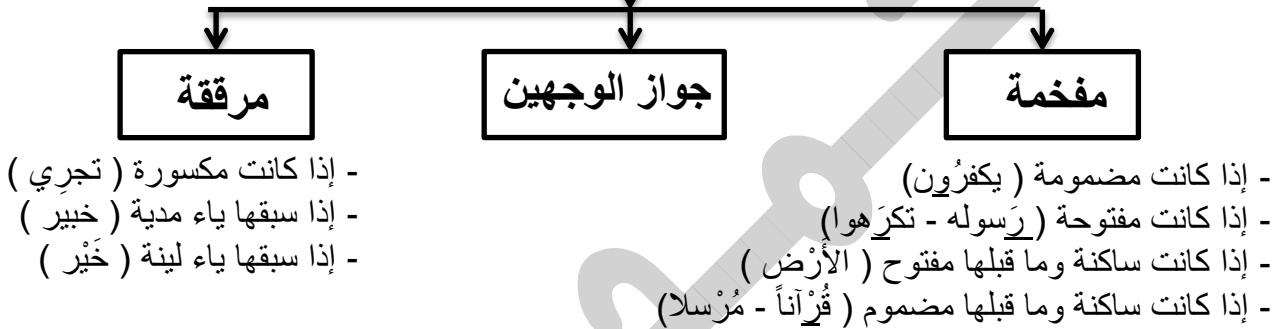
الدرس [١٢] سورة الرعد [٣٠ - ٤٣]

تلاوة وتجويد - مراجعة التفخيم والترقيق

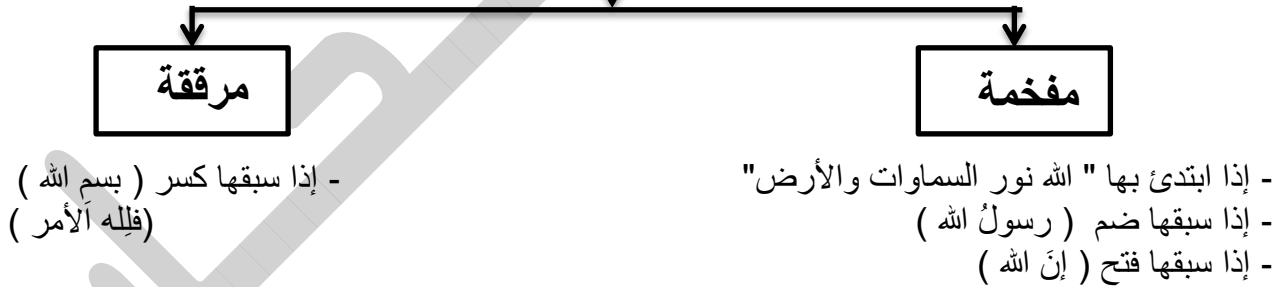
الحروف من حيث التفخيم والترقيق



أحكام الراء



أحكام لام لفظ الجلالة (الله)



س/ عرّف القفلّة . (٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٣)

هي اهتزاز الحرف الساكن عند مخرجه بحيث ينتج عنه نبرة قوية ، وحروفها مجموعة في قولنا : (قطب جد)
مثال عليها : (خرجت) (وجهك) ، ويزداد الاهتزاز عند الوقوف على الحرد المشدد ، مثل : (الحق)

أسئلة متنوعة في أحكام النلاوة والنجويد

١. إذا جاءت النون الساكنة يليها أحد حروف الإدغام في نفس الكلمة يكون الحكم : (٢٠١٤)
 أ. إظهاراً حلقياً. ب. إظهاراً مطلقاً. ج. إظهاراً شفويّاً. د. إدغاماً بغير غنة.
٢. حكم المد في قوله تعالى : {الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْمَوْلَاتُ كَمَا يُعْرِفُونَ أَنْبَاءَهُمْ} (إكمال ٢٠١٤)
 أ. مد منفصل ومتصل. ب. مد بدل ومنفصل. ج. مد صلة وبدل. د. مد بدل ومتصل.
٣. من أحكام الميم الساكنة : (إكمال ٢٠١٤)
 أ. الإظهار الحلقى. ب. الإظهار الشفوي. ج. الإظهار المطلق. د. الإقلاب.
٤. حكم التجويد في قوله تعالى : {وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمْرًا} (٢٠١٣)
 أ. مد متصل وراء مفخمة. ب. مد منفصل وراء مفخمة. ج. مد منفصل وراء مرققة. د. مد متصل وراء مرققة.
٥. حكم التجويد في قوله تعالى : {أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ} (إكمال ٢٠١٣)
 أ. إخفاء شفوي ومد متصل. ب. إقلاب ومد منفصل. ج. إقلاب ومد متصل. د. إدغام بغنة ومد متصل.
٦. حكم النون الساكنة في قوله تعالى : {الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ} (٢٠١٢)
 أ. إخفاء شفوي وإقلاب. ب. إخفاء شفوي وإدغام بغنة. ج. إخفاء حقيقي وإقلاب. د. إخفاء حقيقي وإدغام شفوي.
٧. مد البدل هو أن يأتي : (إكمال ٢٠١٢)
 أ. بعد حرف المد همزة بنفس الكلمة. ب. قبل حرف المد همزة بنفس الكلمة. ج. بعد حرف المد همزة في الكلمة التالية. د. قبل حرف المد ضمير متحرك.
٨. قال تعالى : {وَالَّذِينَ يَحَابُّونَ فِي اللَّهِ} المد في كلمة يحابون : (٢٠١١)
 أ. لازم كلمي. ب. صلة كبرى. ج. متصل. د. لازم حرفي.
٩. قال تعالى : {إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ} نوع المد في الآية الكريمة : (إكمال ٢٠١١)
 أ. صلة صغرى. ب. صلة كبرى. ج. بدل. د. منفصل.
١٠. حكم التجويد في قوله تعالى : (ببوتاً فارهين) : (٢٠٠٩)
 أ. إظهار حلقى. ب. إظهار شفوي. ج. إخفاء شفوي. د. إخفاء حقيقي.
١١. حكم التنوين والنون الساكنة في قوله تعالى : "سواءً منكم" على التوالي : (إكمال ٢٠٠٩)
 أ. إظهار حلقى وإدغام بغنة. ب. إدغام بغنة وإخفاء حقيقي. ج. إدغام بغير غنة وإخفاء حقيقي. د. إدغام بغير غنة وإظهار حقيقي.
١٢. قال تعالى : {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ} المد في كلمة "حافين" : (إكمال ٢٠٠٨)
 أ. لازم كلمي مثقل. ب. لازم كلمي مخفف. ج. لازم حرفي مثقل. د. لازم حرفي مخفف.
١٣. حكم التجويد في قوله تعالى : {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (إكمال ٢٠٠٨)
 أ. إخفاء حقيقي. ب. إظهار حلقى. ج. إخفاء شفوي. د. إدغام بغير غنة.
١٤. حكم التجويد في قوله تعالى : {إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً} (إكمال ٢٠٠٨)
 أ. إخفاء شفوي وإدغام شفوي. ب. إخفاء حقيقي وإظهار حلقى. ج. إظهار شفوي وإخفاء شفوي. د. إدغام بغير غنة.
١٥. حكم التجويد في قوله تعالى : {وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ} (إكمال ٢٠٠٨)
 أ. إخفاء شفوي وإدغام بغنة. ب. إخفاء شفوي وإقلاب. ج. إخفاء حقيقي وإدغام شفوي. د. إخفاء حقيقي وإقلاب.

□ استخرج أحكام النلاوة والنجويد من الآيات الكريمة الآتية □

١. قال تعالى : {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} استخرج من الآية مثلاً : (٢٠١٤)

١. مد لازم كلمي : دَابَّةٌ .
٢. إقلاب : آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا .
٣. مد منفصل : بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ .
٤. إخفاء حقيقي : مِنْ دَابَّةٍ .
٥. إدغام شفوي : وَرَبِّكُمْ مَا .
٦. مد عارض للسكون : مُسْتَقِيمٍ .

٢. قال تعالى : {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً} استخرج من الآية مثلاً ل : (إكمال ٢٠١٤)

١. مد متصل : ابْتِغَاءَ .
٢. قلقلة : وَجْهِ - ابْتِغَاءَ - رَزَقْنَاهُمْ .
٣. راء مفخمة : صَبَرُوا - رَبِّهِمْ - رَزَقْنَاهُمْ .
٤. إخفاء حقيقي : وَأَنفَقُوا .
٥. إدغام بغنة : سِرًّا وَعَلَانِيَةً .
٦. إظهار شفوي : رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا .

٣. قال تعالى : {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ} (إكمال ٢٠١٤) استخرج من الآية مثلاً على :

١. القلقة : الْأَلْبَابِ .
٢. راء مفخمة : رَبِّكَ - يَتَذَكَّرُ .
٣. مد منفصل : أَنَّمَا أُنزِلَ .
٤. إظهار حلقي : كَمَنْ هُوَ .
٥. إدغام بغير غنة : مِنْ رَبِّكَ .
٦. إخفاء حقيقي : أُنزِلَ .

٤. قال تعالى : {وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} استخرج من الآية الكريمة مثلاً ل : (٢٠١٣)

١. إخفاء حقيقي : يَنقُضُونَ .
٢. مد متصل : أُولَئِكَ .
٣. إقلاب : مِنْ بَعْدِ .
٤. إدغام بغنة : أَنْ يُوصَلَ .
٥. قلقلة : يَقْطَعُونَ .
٦. إظهار شفوي : وَلَهُمْ سُوءُ .

٥. قال تعالى : {سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ} استخرج من الآية الكريمة مثلاً ل : (إكمال ٢٠١٣)

١. مد متصل : سَوَاءً .
٢. إخفاء حقيقي : مِّنْكُمْ - وَمَنْ جَهَرَ .
٣. إدغام شفوي : مِّنْكُمْ مَنْ .
٤. إظهار حقيقي : مَنْ أَسَرَّ - وَمَنْ هُوَ .
٥. إقلاب : مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ - سَارِبٌ بِالنَّهَارِ .
٦. مد عارض للسكون : بِالنَّهَارِ .

٦. قال تعالى : {وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ} استخرج من الآية الكريمة مثلاً ل : (٢٠١٢)

١. مد الصلة الكبرى : بِهِ أَنْ .
٢. إدغام بغنة : أَنْ يُوصَلَ .
٣. قلقلة : الْحِسَابِ .
٤. مد منفصل : مَا أَمَرَ .
٥. راء مفخمة : أَمَرَ - رَبَّهُمْ .
٦. مد متصل : سُوءَ .

٧. قال تعالى : {وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ} استخرج من الآية الكريمة مثلاً ل : (إكمال ٢٠١٢)

١. إخفاء حقيقي : عِنْدَ - عَذَابٌ شَدِيدٌ .
٢. إظهار شفوي : حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ - رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ - وَلَهُمْ عَذَابٌ .
٣. إدغام بغنة : عَذَابٌ وَلَهُمْ .
٤. مد لازم كلمي : يُحَاجُّونَ .
٥. راء مفخمة : رَبِّهِمْ .
٦. إظهار حلقي : دَاحِضَةٌ عِنْدَ .

٨. قال تعالى : {اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ} استخرج من الآية الكريمة : (٢٠١١)

١. إظهار مطلق : الدُّنْيَا .
٢. مد متصل : يَشَاءُ .
٣. قلقلة : يَبْسُطُ - وَيَقْدِرُ .
٤. إدغام بغنة : لِمَنْ يَشَاءُ .
٥. راء مفخمة : وَيَقْدِرُ - الْآخِرَةِ .

٩. قال تعالى {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} استخرج من الآية (إكمال ٢٠١١)

١. إدغام بغير غنة : وَلَكِنْ لَا .
٢. مد عارض للسكون : تَشْعُرُونَ .
٣. قلقلة : يُقْتَلُ .
٤. مد متصل : أَحْيَاءٌ .
٥. إدغام بغنة : لِمَنْ يُقْتَلُ - أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ .

١٠. قال تعالى: {جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ}. استخراج من الآية الكريمة : (٢٠١٠)
١. إدغاماً بغنة: عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا.
 ٢. حرفاً مفخماً دانماً: الصاد في صَلَحَ.
 ٣. إظهاراً حلقياً: مِنْ آبَائِهِمْ.
 ٤. إخفاء حقيقياً: وَمَنْ صَلَحَ.
 ٥. مداً متصلاً: آبَائِهِمْ.
 ٦. إظهاراً شفويّاً: آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ.

١١. استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة من الآيات الآتية : (إكمال ٢٠١٠)
- أ. {وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ} .

"تَنْحِتُونَ" : إظهار حلقى ، "بُيُوتاً فَارِهِينَ" : إخفاء حقيقي.

ب. {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ}.

"تَنْكِحُوا" : إخفاء حقيقي ، "آبَاؤُكُمْ مِنْ" : إدغام شفوي.

ج. {فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً}.

"فَمَنْ يُؤْمِنْ" : إدغام بغنة ، "يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ" : إقلاب ، "بَخْساً وَلَا" : إدغام بغنة .

١٢. قال تعالى : {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَنْذَكُرُ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ} . (٢٠٠٩)
- استخرج من الآية الكريمة :-

١. مد منفصل: أُنْزِلَ .
٢. إدغام بغنة: أَفَمَنْ يَعْلَمُ .
٣. إظهار حلقى: كَمَنْ هُوَ .
٤. قلقة: الباء في الْأَلْبَابِ .
٥. راء مفخمة: رَبِّكَ - يَنْذَكُرُ .
٦. مد عارض للسكون: الْأَلْبَابِ .

١٣. قال تعالى : {وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ} . (إكمال ٢٠٠٩)

استخرج من الآية الكريمة أحكام النون الساكنة والتنوين مبيناً مواضعها.

١. إدغام بغنة: قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ - مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ - جَنَّاتٌ مِّنْ - أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ.
٢. إظهار حلقى: مِّنْ أَعْنَابٍ.

١٤. هات مثلاً واحداً لكل مما يأتي : (٢٠٠٨)

١. مد منفصل: " كَمَا أَرْسَلْنَا " .
٢. إدغام بغير غنة: " وَلَكِنْ لَا " .
٣. إخفاء شفوي: " يُرِدُّكُمْ بَعْدَ " .
٤. راء مرققة: " وَيُشِرُ الصَّابِرِينَ " .
٥. مد عارض للسكون: " وَلَا تَكْفُرُونَ " .
٦. إظهار حلقى: " وَيَنْهَوْنَ " .

١٥. قال تعالى : {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} . وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ} . استخراج من الآية الكريمة مثلاً لـ : (إكمال ٢٠٠٨)

١. إدغام بغنة: لِمَنْ يُقْتَلُ - أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ - بِشَيْءٍ مِّنْ - وَنَقْصٍ مِّنْ.
٢. إقلاب: أَمْوَاتٌ بَلْ.
٣. مد عارض للسكون: تَشْعُرُونَ - وَالثَّمَرَاتِ .

١٦. قال تعالى : {وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ} . (٢٠٠٧)

١. إظهار شفوي: رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ .
٢. مد صلة كبرى: بِهِ أَنْ يُوصَلَ .
٣. إدغام بغنة: أَنْ يُوصَلَ .
٤. مد متصل: سُوءَ .

١٧. قال تعالى : {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} .

استخرج من الآية الكريمة مثلاً واحداً على كل من : (٢٠٠٧)

١. مد لازم كلمي: دَابَّةٍ .
٢. إقلاب: آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا .
٣. مد منفصل: بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ .
٤. إخفاء حقيقي: مِنْ دَابَّةٍ .
٥. إدغام شفوي: وَرَبِّكُمْ مَا .
٦. إظهار حلقى: دَابَّةٍ إِلَّا .

- ١٨ / استخراج أحكام المد بسبب الهمز (المتصل والمنفصل والبدل) من الآيات الآتية :-

١. {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ} . "آتَيْنَاهُمْ" : بدل ، "أَبْنَاءَهُمْ" : مد متصل .
٢. {وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ} . "وَالْمَلَائِكَةُ" : مد متصل ، "بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ" : مد منفصل .
٣. {هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً} . "هَؤُلَاءِ" : مد متصل .

١٩ / استخراج أحكام المد بسبب السكون من الآيات الآتية، وبين نوعه :-

١. {وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ} .
" يُحَاجُّونَ " : مد لازم كلمي مثقل ، " شَدِيدٌ " : مد عارض للسكون .
٢. {وَالَّذِينَ وَقَدِّ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} .
" عَالُونَ " : مد لازم كلمي مخفف ، " الْمُفْسِدِينَ " : مد عارض للسكون .
٣. {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ} .
" حَافِينَ " : مد لازم كلمي مثقل .
٤. {حم ، عسق} .
حاميم : مد لازم حرفي مخفف ، عين سين قاف : مد لازم حرفي مخفف .

٢٠ / عرف : المد العارض للسكون (إكمال ٢٠١٣)

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف، يمد بمقدار ٢ - ٤ - ٦، مثاله قوله تعالى " ولا تكفرون)

٢١ / عَرَفَ المد اللازم (٢٠١٢).

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي أو شدة ، وله قسمان : مد لازم كلمي، ومد لازم حرفي، ويمد بمقدار ٦ حركات.

٢٢ / عَرَفَ الإخفاء الشفوي: (٢٠١١)

هو النطق بالميم الساكنة في حالة بين الإدغام والإظهار دون تشديد، مع غنة، إذا جاء بعدها حرف الباء، مثل: " لعلكم يلقاء "

٢٣ / عرف الإقلاب. (إكمال ٢٠١١)

هو قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مصحوبة بغنة عندما يأتي بعدهما حرف الباء. مثل : - " أنيئهم " . - " أموات بل " .

الوحدة الثانية

العقيدة الإسلامية

الدرس (١٣) منهج القرآن الكريم في عرض قضية الألوهية

س١ / ما المقصود بـ "توحيد الألوهية" ؟

المقصود بها إفراد الله سبحانه وتعالى بالعبودية.

س٢ / علل: اهتم القرآن الكريم اهتماماً كبيراً بعرض قضية الألوهية.

لأنها أساس الدين كله، فالالتزام بأحكام الدين ناشئ عن الإيمان بوجود الله و وحدانيته وصفاته.

س٣ / اذكر أربعة من الأسس التي قام عليها المنهاج القرآني في عرض قضية الألوهية. (إكمال ٢٠١٢)

١. مخاطبة العقل.
٢. مخاطبة العاطفة.
٣. التأكيد على صفات الكمال لله سبحانه.
٤. اعتبار عقيدة التوحيد أساس لحياة الفرد والأمة.

س٤ / وضح كيف خاطب القرآن الكريم العقل في عرضه لقضية الألوهية.

وجه القرآن الكريم أنظار الناس إلى النظام المحكم الدقيق الذي ينظم الكون كله، ودعاهم إلى التفكير فيها، للاستدلال بذلك على وجود الخالق وقدرته، حيث لا يعقل أن يوجد الكون بلا موجد ولا بد أن يكون وراء هذا الإتيان إله حكيم يقول تعالى " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ {١٧} وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ {١٨} وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ " .

س٥ / علل: خاطب القرآن الكريم (العاطفة) في عرضه لقضية الألوهية، ولم يقف عند حدود مخاطبة العقل.

ليرتبط المسلم بربه ارتباطاً عميقاً.

س٦/ خاطب القرآن الكريم في عرضه لقضية الألوهية ثلاث عواطف بينها مع الدليل. (إكمال ٢٠٠٩)

١. عاطفة الحب : فالقرآن الكريم وجه الناس إلى حب الله سبحانه لما يتصف به من صفات الكمال ولنعمه عليهم قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}.
٢. عاطفة الرجاء : فالمغفرة والرحمة من صفات الله تعالى وهو يقبل التوبة عن عباده فلا ييأس العبد من رحمة الله قال تعالى {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا}.
٣. عاطفة الخوف : بين القرآن أن الله سبحانه قوي جبار شديد العقاب وذكر الناس بأهوال يوم القيامة . قال تعالى { ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ }.

س٧/ ما هي العواطف التي يقوم عليها ارتباط المسلم بربه ؟ (إكمال ٢٠١٤)

١. عاطفة الحب.
٢. عاطفة الرجاء.
٣. عاطفة الخوف.

س٨/ أكد القرآن الكريم في عرضه لقضية الألوهية على (صفات الكمال لله سبحانه). وضح ذلك

أكد القرآن الكريم على صفات الكمال لله سبحانه كالرحمة والعلم والحكمة والقدرة ، وأنه سبحانه منزّه عن كل عيب ولا يعجزه شيء ولا يغيب عن علمه شيء وهو أيضاً منزّه عن مشابهة المخلوقات يقول تعالى { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ }.

س٩/ علل: يعجز العقل البشري عن تصور ذات الله سبحانه وتعالى.

لأنه سبحانه لا يشبه شيئاً من المحسوسات التي يعرفها الناس، وقد قال العلماء: " كل ما خطر ببالك فالله خلاف ذلك".

س١٠/ تضمنت كلمة التوحيد " لا إله إلا الله " نفي الألوهية عن كل شيء سوى الله سبحانه ، بين متطلبات أو (مستلزمات) ذلك مع الدليل . (٢٠١٢ – إكمال ٢٠١٤)

١. أن يتحرر المؤمن من كل عبودية لغير الله سبحانه، ويخضع له وحده، فيتحرر من غرائزه وشهواته والطواغيت.
٢. أن يخلص المؤمن نيته وعمله لله تعالى، قال تعالى {قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
٣. أن تجعل الأمة من شريعة الله سبحانه أساساً لحياتها، فتحكم شريعته في مجالات الحياة كلها ولا تقبل شريعة سواها يقول تعالى {قُلْ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

س١١/ تتضمن كلمة التوحيد تحرير الإنسان من العبودية، وضح ذلك.

كلمة التوحيد تحرر المؤمن من كل عبودية لغير الله سبحانه، ويخضع له وحده، فيتحرر من الخضوع لغرائزه وشهواته، كما يتحرر من الخضوع للطغاة والجبابرة.

س١٢/ من متطلبات كلمة التوحيد أن تجعل الأمن من شريعة الله أساساً لحياتها. وضح ذلك.

يجب على الأمة أن تجعل من شريعة الله سبحانه أساساً لحياتها، فتحكم شريعته في مجالات حياتها كلها ، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، وغير ذلك ، ولا تقبل شريعة سواها لقوله تعالى: {قُلْ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

س١٣/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. يدل قوله تعالى : " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ {١٧} وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ {١٨} ... " على :
 أ. تنزيه الله تعالى عن مشابهة مخلوقاته.
 ب. مخاطبة القرآن الكريم العقل.
 ج. الخوف من الله سبحانه.
 د. تنزيه الله تعالى عن النقص.

٢. يتعلق الرجاء بصفة من صفات الله سبحانه هي : (إكمال ٢٠١٠)

- أ. العزة
- ب. الرحمة
- ج. الحمة
- د. العلم

٣. يدل قوله تعالى : { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ }، على : (٢٠٠٩)

- أ. صفة الرحمة لله سبحانه.
- ب. تشبيه الله بمخلوقاته في السمع والبصر.
- ج. تنزيه الله عن مشابهة المخلوقات والمحسوسات.
- د. قدرة العقل على تصور ذات الله سبحانه.

٤. يدل قوله تعالى : {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} على صفة : (٢٠١٤)

- أ. الحب
- ب. الرجاء
- ج. الخوف
- د. التوكل.

الدرس (١٤) التصور الإسلامي عن الرسل عليهم السلام

- س١ / لإرسال الرسل حكم كثيرة، اذكر خمسة منها. (٢٠٠٨-٢٠١١ إكمال - ٢٠١٤)
١. قطع الحجة على الناس، قال تعالى {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ}.
 ٢. بيان حقائق العقيدة الصحيحة للناس.
 ٣. بيان كيفية عبادة الله سبحانه.
 ٤. إرشاد الناس إلى شريعة الله تعالى التي فيها سعادتهم في الدنيا والآخرة.
 ٥. القدوة الحسنة للناس في كل خير.

س٢ / علل: بعثة الرسل من مقتضيات رحمة الله تعالى.

لأن الرسل مهمتهم هي إرشاد الناس إلى شريعة الله تعالى، والتي فيها سعادتهم وهناؤهم في الدنيا والآخرة، فمن لطف الله عز وجل بالناس ورحمة بهم بعث لهم هؤلاء الرسل ولم يتركهم من غير تعليم وتوجيه.

س٣ / علل: رسل الله سبحانه إلى الناس كانوا بشرًا.

حتى يسهل على الناس التعلم منهم، والاقتداء بهم، فلو كان الأنبياء من الملائكة ما أمكن الناس أن يتعاملوا معهم، ويسمعوا منهم ، لاختلاف طبيعتهم عن طبيعة البشر.

س٤ / يتميز التصور الإسلامي للرسل عن التصورات الأخرى. وضح ذلك.

١. التصور الإسلامي لا يرفع الأنبياء أو بعضهم إلى مقام الألوهية كما تصورهم بعض التصورات الأخرى.
٢. أن الأنبياء في التصور الإسلامي بشر اختارهم الله من بين سائر البشر لتبليغ رسالته، فالنبوة محض اصطفاء من الله لا تنال بالتأمل والتعبد كما تذهب إلى ذلك بعض التصورات الأخرى.
٣. أن الأنبياء في التصور الإسلامي وإن كانوا بشرًا إلا أنهم يتميزون عن غيرهم بصفات حسنة وأخلاق فاضلة تمكنهم من تبليغ رسالة ربهم بخلاف بعض التصورات الأخرى التي تنسب إليهم الفواحش كالزنا والسكر والاحتيال.

س٥ / اذكر أربعة من صفات الرسل التي مكنتهم من تبليغ دين الله عز وجل.

١. أصدق الناس.
٢. أكملهم خلقًا.
٣. أوفرهم عقلاً وذكاءً.
٤. أمناء في التبليغ.

س٦ / فرّق بين الشريعة والعقيدة.

العقيدة خبر، بينما الشريعة أوامر ونواهٍ ، والأخبار الصادقة عن الشيء الواحد لا يصح أن تختلف.

أما الأوامر والنواهي فلا إشكال أن يكون اختلاف في تفاصيلها لأن ما يصلح لمكان أو قوم أو زمان قد لا يصلح لغيره.

س٧ / علل: يختلف الأنبياء في تفاصيل الشرائع التي بُعثوا بها.

لأن كل نبي بُعث إلى بيئة خاصة وزمان معين وأناس معينين، تختلف ظروفهم وحياتهم ومشكلاتهم عن غيرهم، فلا بد أن تختلف شريعة نبيهم عن غيره لتتناسب مع ظروفهم وحياتهم وتقدم الحلول المناسبة لمشاكلهم. ، قال تعالى { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا }.

س٨ / جميع الأنبياء دعوا إلى تهذيب النفس، ونهوا عن الفواحش ، ووقفوا في وجه الظلم والفساد. هات أمثلة على ذلك.

١. وقف النبي لوط عليه السلام في وجه قومه الذين كانوا يمارسون الفاحشة.
٢. وقف شعيب عليه السلام في وجه الظلم الاقتصادي الذي مارسه قومه بتطيف الموازين والمكاييل.
٣. وقف موسى عليه السلام في وجه ظلم فرعون وجبروته.

س٩ / كيف نوفق بين الآيتين الكريميتين:

قوله سبحانه وتعالى {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رَّسُلِهِ}، وقوله سبحانه {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} :

لا تعارض بين الآيتين، لأن المقصود بالتفريق الذي نفته الآية الأولى هو : الإيمان ببعضهم والكفر بآخرين.

أما الآية الثانية، فهي صريحة بأن الله سبحانه ميّز بعض الأنبياء بميزات ليست لغيرهم، مثل إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى كليم الله، وعيسى كلمة الله.

س١٠ / ميّز الله سبحانه بعض الرسل بميزات ليست لغيرهم. اذكر ما تميز به كل من : (٢٠٠٩)

- أ. إبراهيم : تميز بأنه أبو الأنبياء ، وقد اتخذ الله خليلاً.
- ب. موسى : تميز عليه السلام بأنه كليم الله.
- ج. عيسى : تميز بأنه كلمة الله ألقاها إلى مريم البتول.

د. محمد ﷺ : {عدد أربعة ميزات تميز بها النبي ﷺ عن غيره من الرسل} (إكمال ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣).

١. أن الأنبياء السابقين بشروا به ودعوا الناس إلى اتباعه.
٢. أنه خاتم النبيين ، فلا نبي بعده.
٣. أنه بعث إلى الناس كافة، بخلاف الأنبياء الذين كان كل منهم يُبعث إلى قوم معين.
٤. أن الله سبحانه أيدته بمعجزة خالدة هي القرآن الكريم ، بينما كانت معجزات الرسل السابقين مؤقتة.

س ١١ / بين ما تدل عليه الآيات الكريمة الآتية :

- أ. قال تعالى : {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} (٢٠١٢)
تدل على أن الله سبحانه مَيَّزَ بعض الأنبياء بميزات ليست لغيرهم، مثل إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى كليم الله، وعيسى كلمة الله ، ومحمد ﷺ خاتم النبيين.
- ب. قال تعالى : {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} .
أن الله تعالى أرسل أنبياء ورسلاً كثيرين يعلمون الناس ويهدونهم، وقد بعثوا جميعاً بعقيدة واحدة هي عقيدة التوحيد ، كما أن الأنبياء جميعاً دعوا إلى تهذيب النفس ونهوا عن الفواحش والمنكر والبغي.
- ج. قال تعالى : { وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ } .
تشير هذه الآية الكريم إلى ميزة تميز بها النبي ﷺ حيث أنه خاتم النبيين والمرسلين فلا نبي بعده، وهذا يقطع الطريق على كل الكاذبين الذين يزعمون النبوة بعده.
- د. قال تعالى : { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا } .
تشير الآية الكريم أنه بالرغم من أن أصل الرسالات واحد، إلا أن تفاصيل الشريعة تختلف من رسول إلى آخر، كالاختلاف في تفاصيل العبادات وأوقاتها، والاختلاف في المحرمات من الأطعمة.

س ١٢ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. ذكر القرآن الكريم أن قوم شعيب اتصفوا بـ :-
أ. العدل والإحسان. ب. تطفيف الكيل والميزان. ج. التسلط على الآخرين. د. وأد البنات
٢. يدل قوله تعالى : {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رَّسُولِهِ} على : (إكمال ٢٠١٣)
أ. عدم تفضيل الأنبياء بعضهم على بعض.
ب. وجوب الإيمان بالرسول جميعاً.
ج. شرائع الرسل متشابهة تماماً.
د. جواز الإيمان ببعض الرسل والكفر بآخرين.
٣. المفاضلة بين الرسل تعني : (إكمال ٢٠٠٨)
أ. حب الله لبعضهم دون الآخر.
ب. تأييد بعضهم بمعجزات أكثر من غيره.
ج. المفاضلة بينهم بكثرة الأتباع.
د. تمييز بعضهم بميزات ليست لغيره.

الدرس (١٥) الإيمان حقيقته ونواقضه

- س ١ / عرّف الإيمان : لغة : هو التصديق. - اصطلاحاً : هو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان.
- س ٢ / علل : اهتم القرآن الكريم ببيان حقيقة الإيمان.
لأن الإيمان أصل سعادة الإنسان وفلاحه في الدنيا والآخرة .
- س ٣ / يقتضي الإيمان من صاحبه أن تجتمع فيه أمور ثلاثة، وضح ذلك. (إكمال ٢٠٠٨ - ٢٠١٠)
١. التصديق القلبي : مثل التصديق الجازم بأن الله تعالى واحد لا شريك له، وأن محمداً رسوله المبعوث رحمة للناس.
٢. الإقرار باللسان : وهو أن يتلفظ الإنسان بالشهادتين.
٣. العمل الصالح : وهو أن يقوم الإنسان بالأعمال الصالحة، كالعبادات والمعاملة الحسنة والبعد عن المعاصي.
- س ٤ / يقسم الناس من حيث الإيمان إلى أربعة أصناف، وضح ذلك.
١. المؤمن : هو الذي وجد فيه التصديق والإقرار والعمل.
٢. الكافر : هو الذي فقد فيه التصديق والإقرار والعمل.
٣. المنافق : هو الذي انتفى عنده التصديق القلبي مع تظاهره بالإقرار بلسانه وبالعقل الصالح. (٢٠١٤)
٤. الفاسق : هو الذي يصدق بقلبه ويقرّ بلسانه، ولكنه يقترب بعض الكبائر ، كالزنا وشرب الخمر.

- س ٥ / اذكر أربعة من الطاعات التي تزيد الإيمان في نفس المؤمن. (إكمال ٢٠١٢)
١. ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن الكريم: قال تعالى { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ }.
 ٢. التفكير: فكلمنا نظر الإنسان في خلق الله ازداد استشعاراً لعظمة الله تعالى. { وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ }.
 ٣. العلم: فكلمنا زاد الإنسان علماً بالله وقدرته ازدادت خشيته، قال تعالى { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ }.
 ٤. الإكثار من النوافل: فالإقبال عليها يهذب نفس المؤمن ويزيده قرباً من الله وحباً له ، لقوله ﷺ في الحديث القدسي : (وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ...)
- س ٦ / بين ما يدل عليه قوله تعالى { فَلْيُحَذِّرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }.
- تدل على أن الإيمان كما يزيد بالطاعات فإنه ينقص ويضعف بالمعاصي، وقد يصل المتماذي في العصيان إلى الفتنة عن الإيمان إلى الكفر.

س ٧ / عرّف نواقض الإيمان. (٢٠١٣)

نواقض الإيمان هي : اعتقادات وأقوال أو أعمال تُخرج صاحبها من الإيمان إلى الكفر.

س ٨ / عدد صور نواقض الإيمان، مع التمثيل :

١. التوجه بأي شكل من أشكال العبادة لغير الله تعالى : مثل النذر لغير الله تعالى.
٢. إنكار ما علم من الدين بالضرورة: مثل إنكار الجنة أو النار ، أو حرمة الزنا، أو وجوب الصلاة.
٣. استحلال الحكم بغير ما أنزل الله: كتفضيل شريعة البشر على شريعة الله.
٤. الاستهزاء بأحكام الدين وشعائره : مثل الاستهزاء بالله أو بأحد الأنبياء أو بشيء من القرآن أو شعائر الإسلام.
٥. سب الذات الإلهية أو الرسول أو الدين .
٦. موالة الكافرين : كمعاونة الكافرين ضد المؤمنين.

س ٩ / علل: استحلال الحكم بغير ما أنزل الله ناقض للإيمان. (٢٠١٣-٢٠١٠)

لأن من يستحل الحكم بغير ما أنزل الله تعالى، يكون معتقداً نقصان شريعته، وتفضيل شريعة البشر عليها ، يقول تعالى : { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ }.

س ١٠ / علل: موالة الكافرين تعد من نواقض الإيمان. لأنها تدل على الرضا بالكفر وحب الكافرين.

س ١١ / ما المقصود بعبارة (ما علم من الدين بالضرورة).

المقصود بها الأمور التي دلت النصوص الشرعية القاطعة والصريحة على أنها من الدين: مثل الجنة والنار والصلاة.

س ١٢ / علل : لا بد من التريث وعدم التسرع في تكفير الآخرين الذين يصدر عنهم ما يُعد ناقض للإيمان.

لأنه ربما يكون الشخص جاهلاً بأن ما صدر منه يعد ناقضاً للإيمان، وربما يكون مكرهاً على ما صدر منه.

س ١٣ / بين ما ينقض الإيمان مما يأتي:-

١. شتم النبي ﷺ : (ينقض).
٢. الاستهزاء بالصلاة : (ينقض).
٣. شتم الذات الإلهية في حالة الإكراه : (لا ينقض).
٤. شرب الخمر مع الإقرار بحرمتها : (لا ينقض).

س ١٤ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. المنافق هو الذي لم يتحقق فيه :
أ. التصديق القلبي بالإيمان. ب. الإقرار اللساني بالإيمان. ج. العمل بالجوارح. د. جميع ما ذكر صحيح.
٢. يُعد من ينكر وجوب الصلاة أو الجنة أو النار كافراً ، لأنه : (٢٠١١)
أ. استحل الحكم بغير ما أنزل الله تعالى.
ب. والى الكافرين.
ج. أنكر ما علم من الدين بالضرورة.
د. توجه بالعبادة إلى غير الله تعالى.
٣. من الموانع التي تمنع الحكم بكفر إنسان وإن صدر منه أحد نواقض الإيمان أن :
أ. يصدر منه ذلك على سبيل المزاح.
ب. يتكرر صدوره عنه أكثر من مرة.
ج. يصدر منه ذلك مع جهله بأنه من نواقض الإيمان. د. يصدر منه ذلك وهو يعلم أنه من نواقض الإيمان.

٤. يعتبر أحد نواقض الإيمان : (٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

- أ. سب الذات الإلهية.
- ب. الزنا.
- ج. أكل أموال الناس بالباطل.
- د. القتل العمد.

الدرس (١٦) الولاء والبراء

س١ / علل: الولاء والبراء قضية عقدية مهمة .
لأنها من أهم خصائص المجتمع المسلم لقوله تعالى {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ} ، ومما يدل على أهميتها اعتناء القرآن الكريم والسنة النبوية بهما.

س٢ / عرّف ما يأتي:-

- أ. الولاء : حبّ الله ورسوله والمؤمنين والانتماء إليهم ومناصرتهم. (٢٠١٣ - إكمال ٢٠١٤)
ب. البراء : بغض من عادى الله ورسوله والمؤمنين، والتميز عنهم ومعاداتهم. (٢٠١١ - ٢٠١٣ - إكمال ٢٠١٤)

س٣ / اذكر ثلاثة من صور الولاء للمؤمنين . (إكمال ٢٠١١ - ٢٠١٤)

١. محبة المؤمنين ومودتهم : فالمؤمن عضو في جسد أمته، يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم ، لقوله ﷺ : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .
٢. نصيح المؤمنين وحب الخير لهم : فالمؤمن يدعو إخوانه إلى الخير ويدفع عنهم كل سوء ، فعن جرير رضي الله عنه قال : "بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم"
٣. نصرة المؤمنين : فالمؤمن يقف في صف إخوانه ضد من يعاديهم، ويدفع الظلم والعدوان عنهم، يقول تعالى : { وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ }

س٤ / اذكر أربعاً من صور البراء من الكافرين المعادين مع الدليل . (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٤)
- أوجب الله تعالى على الأمة البراء من الكافرين المعادين، اشرح بإيجاز ثلاثة من صور هذا البراء. (إكمال ٢٠١٠)

١. بغض الكفار المعادين : يجب على المؤمن أن يحب ويبغض على أساس الإيمان، فهو يبغض من يحارب الله ورسوله والمؤمنين، ولا يشعر نحوهم بميل قلبي أو حب ، قال تعالى : {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ } .
٢. عدم اتخاذ الكافرين بطانة من دون المؤمنين: فعلى المؤمن أن لا يقرب الأعداء من الكافرين، ولا يطلعهم على أسرار المسلمين، ولا يجعلهم موضع ثقة ومشورة، قال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ }
٣. عدم إعانة الكفار ونصرتهم على المؤمنين: فالمؤمن لا يتخذ أعداء الله أنصاراً وحلفاء، يعينهم على المؤمنين، ولا يدل أعداء الله على عورات المؤمنين وأسرارهم ، ولا يساعدهم في النيل من المؤمنين، يقول تعالى : {لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ } .
٤. عدم الرضا والإعجاب بالكفر: يجب أن يتميز المؤمن بإيمانه وعقيدته، فلا يتشبه بالكفار في شعائرهم وعاداتهم وأزيائهم الخاصة بهم، لقوله ﷺ : (من تشبه بقوم فهو منهم) وكذلك المؤمن لا يظهر الرضا والموافقة لمن يستهزئ بعقيدته وإيمانه، قال تعالى : {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ } .

س٥ / من صور البراء من الكافرين المعادين : عدم الرضا والإعجاب بالكفر. وضح ذلك مستدلاً بالقرآن الكريم أو الحديث الشريف. (٢٠١٠). (الإجابة فرع ٤ من السؤال السابق)

س٦ / علل: نهى الإسلام المؤمنين عن تقليد الكافرين في شعائرهم وعاداتهم وأزيائهم الخاصة بهم.
(نفس الجواب السابق)

س٧ / علل: حرم الإسلام اتخاذ الأعداء من الكافرين بطانة من دون المسلمين .

لأن مثل هؤلاء الأعداء لا يريدون الخير للمسلمين وهم يُظهرون النصح ويُخفون العداء والمكر والكيد للمسلمين.

س٨ / اذكر أربع صور للبر والعدل والإحسان إلى الكفار غير المعادين. (٢٠١٢)

١. اللين في مخاطبتهم : أي التلطف لهم في القول بعيداً عن الغلظة ، يقول تعالى : {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } .
٢. صلتهم والإحسان إليهم : وذلك بالرفق بضعيفهم ، وإطعام جائعهم، وكسوة عاريهم ، وزيارة مريضهم ، فقد زارت أسماء بنت أبي بكر أمها وهي مشركة.
٣. الإهداء إليهم وقبول الهدية منهم : فقد قبل النبي ﷺ هدية المقوقس، وأهدى عمر بن الخطاب حلته لأخ له مشرك.
٤. العدل معهم، وعدم ظلمهم في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم: وذلك بمنع الاعتداء عليهم لقوله ﷺ : (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً) .

س ٩/ ما أثر عقيدة الولاء والبراء في الفرد والأمة مع الدليل ؟ (٢٠٠٨ - إكمال ٢٠١٣)

١. تميز المؤمن بإيمانه وسلوكه: فحين يتخذ المؤمن من إيمانه أساساً للحب والبغض يشعر بقيمة الإيمان في حياته، ويشعر بتمييزه بإيمانه وسلوكه عن غير المؤمنين ، الدليل : قوله ﷺ : (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار).

٢. تقوية روابط التماسك والإخاء بين أفراد الأمة : فهي تجعل الإيمان أساس يجتمع عليه أفراد الأمة ، فتسود بينهم الألفة والمحبة والإخاء والترابط كالجسد الواحد يستعصي على الأعداء.

٣. المحافظة على هوية الأمة: فهي تجمع المؤمنين على أهداف وآمال وهوية مشتركة ، ويعتز أفراد الأمة بدينهم وثقافتهم ويتميزون عن غيرهم ، ولا يسمحون للأعداء بالتدخل في شؤون المسلمين وحياتهم ، الدليل: قوله تعالى : {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ }.

س ١٠/ علل : عقيدة الولاء والبراء تجعل المؤمن متميزاً في عقيدته وسلوكه.

لأنه حين يتخذ المؤمن من إيمانه أساساً للحب والبغض والقرب والبعد والنصرة والمعاداة ، يشعر بقيمة الإيمان في حياته، ويشعر بتمييزه بإيمانه وسلوكه عن غير المؤمنين.

س ١١/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. من صور الولاء للمؤمنين:

أ. معاونة الظالمين منهم. ب. السكوت على ظلمهم. ج. محبتهم ومودتهم. د. لا شيء مما ذكر.

٢. أمر الإسلام المؤمنين في علاقتهم مع الكفار غير المعادين أن : (إكمال ٢٠٠٩)

أ. لا يتعاملوا معهم مطلقاً. ب. يتعاملوا معهم ببر وقسط. ج. يعادوهم بسبب كفرهم. د. يقتلهم حيث وجدوهم.

٣. من أثر عقيدة الولاء والبراء في الفرد والأمة. (٢٠١٢)

أ. المحافظة على هوية الأمة.

ب. عدم الرضا والإعجاب بالكفر.

ج. عدم اتخاذ الأعداء من الكافرين بطانة من دون المؤمنين.

د. بغض المعادين من الكافرين.

٤. من صور اتخاذ الكافرين المعادين بطانة. (إكمال ٢٠١٢)

أ. إطلاع الكافرين المعادين على أسرار المؤمنين المهمة.

ب. بر الوالدين من الكافرين.

ج. بغض الكافرين المعادين.

د. التشبه بالكفار في شعائرهم.

الدرس (١٧) أثر الإيمان في الحياة

س ١/ عدد سبعاً من آثار الإيمان في الحياة . (٢٠١١)

١. يربي على الاستقامة والصلاح. ٢. يحقق السكينة والطمأنينة للنفس. ٣. يكسب النفس العزة.

٤. يكسب الشجاعة. ٥. يكسب الصبر والثبات . ٦. يقود إلى البذل والتضحية.

٧. يدفع إلى الجد والانتفاع بما سخر الله تعالى للإنسان.

س ٢/ علل: الإيمان يربي صاحبه على الاستقامة والصلاح.

لأنه يجعل المسلم يستشعر رقابة الله عليه، حيث يعلم أنه سيحاسب يوم القيامة، وأنه سيلقى جزاء أعماله، فمعرفة المؤمن بذلك تدفعه إلى الاستقامة والصلاح وتجنب المعاصي.

س ٣/ الإيمان يحقق السكينة والطمأنينة للنفس. وضح ذلك من خلال دراستك لأثر الإيمان في الحياة. (إكمال ٢٠٠٩)

الإيمان يحقق السكينة والطمأنينة للنفس ، ويظهر ذلك في أمور منها:

أ. أن الإيمان يشبع حاجات الإنسان الروحية وينقذه من القلق، حيث يعرفه بخالقه ووظيفته ومصيره.

ب. الإيمان يجعل الإنسان مطمئناً على حياته ورزقه، ويحرره من الخوف عليهما.

س ٤/ علل: التقدم المادي وحده لا يكفي لتحقيق السعادة والطمأنينة للنفس البشرية، علل ذلك. (إكمال ٢٠١٢)

لأنه يعجز عن إشباع حاجات الإنسان الروحية، حيث أن المجتمعات التي أغفلت الجانب الروحي من حياتها تعيش في قلق واضطراب وارتفاع نسبة الجريمة والانتحار والأمراض النفسية فيها بالرغم من تقدمها المادي.

س ٥/ علل: الإيمان يجعل الإنسان مطمئناً على حياته ورزقه.

لأنه يعلم أن الحياة والرزق بيد الله سبحانه، وهذا يحرره من التوجس والخوف عليهما.

س٦ / الإيمان يكسب العزة. وضح ذلك من خلال دراستك لأثر الإيمان في الحياة. (إكمال ٢٠٠٩)

الإيمان يكسب نفس صاحبه شعوراً بالعزة والكرامة، وهذا الشعور يستمد من علاقته بالله العزيز، إذ يشعر المؤمن بقربه من الله تعالى، فإله معه يحبه ويدافع عنه { وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ } والمؤمن عندما يشعر بهذه العزة يتضاءل أمامه جبروت الطغاة.

س٧ / الإيمان يكسب صاحبه الشجاعة والإقدام، وضح ذلك بالدليل. (٢٠٠٨)

المؤمن لا يخشى إلا الله سبحانه، لأنه يعلم أن النفع والضرر بيده وحده سبحانه، لقوله النبي صلى الله عليه وسلم : (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلى شيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) ، كما يعلم المؤمن أن مواجهته للظالمين لا تنقص من عمره أو رزقه ، حيث أن العمر والرزق بيد الله وحده، والجبن لا يطيل العمر فإذا جاء الأجل لن يتأخر لحظة { وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ }.

س٨ / المؤمن أصبر الناس على المحنة وأثبتهم في الشدائد. وضح ذلك مع الدليل.

الإيمان يكسب المؤمنين بالصبر والثبات لأنهم يعلمون الثواب العظيم الذي أعده الله تعالى للصابرين في الآخرة ، { إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } فالمؤمن يعلم أن ما ينزل به من مصائب صادر عن حكمة إلهية فيطمئن لقدر إلى قدر الله تعالى.

س٩ / علل: الإيمان يقود إلى البذل والتضحية بالنفس والمال في سبيل الله .

لأن المؤمن يعلم أن الله تعالى يجزي الجزاء العظيم على البذل في سبيله، والتضحية من أجل دينه ، يقول تعالى {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ }.

س١٠ / الإيمان بالله محفز على الجد والانتفاع بما سخر الله تعالى للإنسان، وضح ذلك.

الإيمان يدفع صاحبه إلى أن يحسن الاستفادة من كل الموارد المتاحة، دون إسراف أو إفساد، ويحرره من الشعور بالوهن والكسل، فالدنيا فترة اختبار لا بد من استغلال كل ساعة فيها بالعمل المفيد النافع الذي يعود على الفرد والمجتمع بالخير .

الوحدة الثالثة

الحديث الشريف

الدرس (١٨) أساسيات في فهم السنة النبوية الشريفة

س١ / علل: اجتهد العلماء في وضع أسس منهجية دقيقة للوصول إلى فهم السنة فهماً صحيحاً.

ذلك لأن للسنة المطهرة أهمية كبيرة في فهم الإسلام والتعرف على أحكامه، فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.

س٢ / عدد أربعاً من الأسس التي لا بد من مراعاتها لفهم السنة فهماً صحيحاً. (٢٠٠٧ - ٢٠١٤)

١. فهم السنة النبوية في ضوء آيات القرآن الكريم.
٢. النظر في الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد.
٣. فهم الحديث في ضوء الظروف والأسباب التي قبل فيها.
٤. فهم السنة النبوية في ضوء مقاصد الشريعة.
٥. التأكد من مدلول ألفاظ الحديث.
٦. التمييز بين ما صدر عن النبي ﷺ بوصف النبوة وما صدر بوصف البشرية.

س٣ / من أساسيات فهم السنة النبوية (فهمها في ضوء الآيات القرآنية) وضح ذلك مع التمثيل. (٢٠١٢)

السنة النبوية تشرح القرآن الكريم وتبين أحكامه، ولا يمكن أن تخالفه لأنه الأصل الذي تستند إليه ، وكل حديث يظهر عليه معارضة للقرآن الكريم لا بد فيه من أحد أمرين:

١. إما أن يكون الحديث غير ثابت.
 ٢. أو أن يكون الحديث ثابتاً ولكن فهمنا له غير صحيح.
- ومن الأمثلة على ذلك : ما يروى عن النبي ﷺ أنه قال عن النساء : " شاوروهن وخالفوهن " ، فهذا القول لم يثبت عن النبي ﷺ إذ هو مخالف لقوله تعالى : { فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا } ، كما أنه مخالف للثابت عن النبي ﷺ أنه شاور نساءه كما حدث في صلح الحديبية من مشاورته لزوجته أم سلمة.

س ٤ / من أساسيات فهم السنة النبوية النظر في الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد. وضح ذلك مع التمثيل.

علل: لفهم السنة النبوية لابد من جمع الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد .

الأحاديث النبوية يشرح بعضها بعضاً، فما كان غير مفسر في حديث يأتي تفصيله في أحاديث أخرى، ولذلك لا بد من جمع الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد، للوصول إلى المعنى الصحيح المراد، وفهم الحديث بمعزل عن الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد قد يكون سبباً للوقوع في الخطأ في الفهم.

مثال ذلك: الأحاديث التي تنتهي الرجل أن يسب إزاره ، قال ﷺ: "ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب" فهذا الحديث يوهّم ظاهره أن كل تطويل للثوب محرم ، وهذا فهم غير صحيح بدليل ما ورد في الأحاديث الأخرى أن الإسبال المحرم هو ما كان بقصد الكبر والخيلاء كما قال ﷺ (من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة).

س ٥ / علل: لا يصح أن نفهم الحديث بمعزل عن الظروف والأسباب التي قيل فيها.

لأن معرفة الظروف والأسباب التي قيل فيها الحديث يساعد في الكشف عن المعنى الصحيح المراد للحديث.

س ٦ / من أساسيات فهم الحديث ، فهمه في ضوء الظروف والأسباب التي قيل فيها. وضح ذلك مع التمثيل.

إن معرفة الظروف والأسباب التي قيل فيها الحديث يساعد في الكشف عن المعنى الصحيح المراد للحديث،

ومثال ذلك : حديث النبي ﷺ : "أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين" ، فظاهر الحديث يوهّم أنه لا يجوز للمسلم الإقامة في بلاد المشركين ، ولكن هذا فهم غير صحيح، حيث أن الحديث جاء في ظروف خاصة كانت فيه الهجرة إلى المدينة واجبة على كل مسلم، ولما فتحت مكة زالت الحاجة للهجرة إلى المدينة، وقال النبي ﷺ (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية) ومعنى ذلك أنه لا مانع من السفر إلى غير بلاد المسلمين، حيث زالت الحاجة لمنع الإقامة بين أظهر المشركين.

س ٧ / ظاهر حديث رسول الله ﷺ (أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين) يوهّم حرمة إقامة المسلم في بلاد المشركين، ولكن هذا الفهم غير صحيح. وضح ذلك (إكمال ٢٠١٠). (الإجابة نفس إجابة السؤال السابق ٦)

س ٨ / وضح الفهم الصحيح للحديث الشريف (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية) .

معنى ذلك أنه لا مانع من السفر إلى غير بلاد المسلمين، والإقامة فيها، إذا أمن المسلم فيها على دينه ، لا سيما إذا وجدت الحاجة لذلك كالتعليم والتداوي والتجارة، لأن المنع كان مرتبطاً بظروف معينة وقد تغيرت هذه الظروف

س ٩ / عندما بين النبي ﷺ الأصناف التي تخرج منها صدقة الفطر راعي في ذلك ظروف البيئة والزمن. وضح ذلك وذلك عندما أوجب النبي صدقة الفطر أوجبها مما في أيدي الناس من الأطعمة ، فهو أيسر على المعطي وأنفع للآخذ، وذلك دليلاً على أن مقاصد الشريعة الإسلامية قائمة على التخفيف التيسير ومراعاة حاجات الناس ومصلحتهم.

س ١٠ / علل : أجاز العلماء إخراج قيمة صدقة الفطر نقداً . (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠٠٨ - ٢٠١١)

وذلك لأنها : ١. أيسر للمعطي. ٢. أنفع للآخذ. ٣. أقرب لتحقيق مقصود النص وهو سد حاجات الفقراء.

س ١١ / لفهم السنة النبوية فهما سليماً لا بد من التأكد من مدلول ألفاظ الحديث.

لأن دلالات الألفاظ قد تتغير من عصر لآخر، فلا يجوز تفسير الألفاظ الواردة في الأحاديث النبوية بمعان لم تكن معروفة للعرب في زمن النبي ﷺ لأن ذلك يوقع في الخطأ في الفهم.

س ١٢ / لفهم السنة لا بد من التأكد من مدلول ألفاظ الحديث. وضح ذلك مع ذكر مثال.

دلالات الألفاظ قد تتغير من عصر لآخر، فلا يجوز تفسير الألفاظ الواردة في الأحاديث النبوية بمعان لم تكن معروفة للعرب في زمن النبي ﷺ لأن ذلك يوقع في الخطأ في الفهم.

مثال ذلك: تفسير كلمة (المصورون) بالتصوير الفوتوغرافي في حديث النبي ﷺ : " إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون" ، وهذا خطأ لأن التصوير الفوتوغرافي لم يكن معروفاً في حياة النبي ﷺ حيث أن كلمة (المصورون) كانت تطلق على من يصنع التماثيل التي كانت تعبد من دون الله أو مضاهاة لخلق الله، أما التصوير الفوتوغرافي فلا يشمل النهي إذا كان لأغراض مباحة.

س ١٣ / وضح الفهم الصحيح للحديث الشريف " إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون".

(تمت الإجابة عليه في السؤال السابق ١٢)

س ١٤ / فرّق بين ما صدر عن النبي ﷺ بوصف النبوة، وما صدر عنه بوصف البشرية، مع الدليل. (٢٠١٤)

١. ما صدر عنه بوصف النبوة : كتعليم الناس الأحكام الشرعية في شتى المجالات، فهذا تشريع ملزم للأمة ، لا يجوز لها مخالفته أو الخروج عليه، لقوله تعالى { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا }.

٢. ما صدر عنه بوصفه بشراً : كاجتهاداته في الأمور الدنيوية ، فهذا لا يعد تشريعاً ملزماً للأمة.
مثال ذلك : ما ترويه عائشة أن النبي ﷺ سمع أصواتاً فقال : ما هذا الصوت؟ قالوا: النخل يؤبرونها، فقال : لو لم يفعلوا لصلح، فلم يؤبرونها عامئذ، فصار شيصاً، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: إن كان شيئاً من أمر دنياكم فشأنكم به، وإن كان من أمور دينكم فإليّ".

س١٥ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. الاستدلال بالأحاديث التي حرمت التصوير، على التصوير الفوتوغرافي ، هو استدلال غير صحيح :
(إكمال ٢٠١٤)

أ. لأنها أحاديث موضوعية.
ب. لأنه استدلال لا يراعي مدلولات ألفاظ الحديث.
ج. لأنه استدلال لا يخالف القرآن الكريم.
د. لأنه استدلال يخالف أحاديث أخرى أباحت التصوير الفوتوغرافي.

٢. (شاووهن وخالفوهن) قول : (٢٠٠٧)

أ. لم يثبت عن النبي ﷺ ويخالف القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة.
ب. صحيح، لأن الرجل قوام على المرأة.
ج. صحيح، لأن النساء يتبعن هواهن في الغالب.
د. صحيح، لموافقة فعل النبي ﷺ والصحابة.

٣. لا نفهم من حديث : " أنا برئ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين " حرمة السفر والإقامة في بلاد غير المسلمين، لأن :

أ. الحديث قد قيل مراعاة لظروف زمنية خاصة، كانت الهجرة فيها إلى المدينة ضرورية.
ب. الحديث موضوع.

ج. الإقامة بين أظهر المشركين جائزة في كل حال ووقت.
د. المقصود من الحديث المسلم الذي يعيش بين المسلمين، ويتجسس لصالح المشركين.

الدرس (١٩) محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف

س١ / عرّف الحديث الموضوع . (٢٠١٣)

هو الكلام المكذوب الذي يختلقه الكذابون وينسبونه إلى الرسول ﷺ .

س٢ / بيّن حكم رواية الحديث الموضوع.

لا تحل رواية الحديث الموضوع للآخرين ونسبته إلى الرسول ﷺ ولو كان حكمة جيدة أو مثلاً صحيحاً ، إلا بقصد كشفه والتحذير منه، لقوله ﷺ " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار".

س٣ / اذكر خمساً من أسباب الوضع في الحديث الشريف. (٢٠٠٧ - ٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٤)

١. الكيد للإسلام وأهله : وهذا ما يلجأ إليه أعداء الإسلام لتشويهه وهدمه من الداخل مثل وضعهم لحديث (أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، إلا أي يشاء الله) فزيادة (إلا أن يشاء الله) مكذوبة.

٢. الانتصار للفرق والأهواء : وهو ما يلجأ إليه بعض السياسة والعقيدة تأييداً لأرائهم ونشراً لأفكارهم، مثل وضعهم لحديث (علي خير البشر، من شك فيه فقد كفر).

٣. تشويق الناس وإثارة اهتمامهم : وهو ما يعتمد إليه القصاص لتشويق الناس فيكثر مستمعوهم وتتسع حلقاتهم، مثل: القصة المكذوبة في وصف القوم الجبارين الذين ذكروا في القرآن الكريم، بأن أحدهم كان يقف في البحر، ويلتقط منه السمكة ويشويها في الشمس.

٤. حضّ الناس على فعل الخير: وهو ما يلجأ إليه بعض العبّاد والزّهاد، ومثال ذلك : وضع أحد الوضّاعين وضع حديثاً طويلاً في فضائل سور القرآن سورة سورة ، حينما وجد إعراض الناس عن القرآن الكريم.

٥. تحقيق مكاسب دنيوية: مثل الأحاديث التي وضعها بعض التجار في فضائل بعض الأطعمة مثل : " قدّس العدس على لسا سبعين نبياً).

س٤ / من أسباب الوضع في الحديث (الكيد للإسلام وأهله) وضح ذلك. (إكمال ٢٠١٤)

وذلك ما يلجأ إليه بعض أعداء الإسلام الذين لم يستطيعوا محاربة الإسلام بشكل مكشوف، فلجأوا إلى طرق خفية لتشويهه وهدمه من الداخل ، ومن هذه الطرق وضع الأحاديث ، مثل وضعهم لحديث (أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، إلا أي يشاء الله) فزيادة (إلا أن يشاء الله) مكذوبة.

س٥/ وضح سبب وضع الحديث (أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي) . (إكمال ٢٠١٢)
الكيد للإسلام وأهله.

س٦/ وضح سبب وضع الحديث (علي خير البشر، من شك فيه فقد كفر) . (٢٠١٢)
الانتصار للفرق والأهواء.

س٧/ علل: عمد كثير من القصاص إلى تحديث الناس بأحاديث موضوعة. (إكمال ٢٠١٣)
لتشويق الناس وإثارة اهتمامهم ، فيكثر مستمعوهم وتتسع حلقاتهم.

س٨/ عدد الطرق التي يعرف بها الحديث الموضوع. (٢٠٠٧- إكمال ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠١٢)

١. اعتراف الواضع بوضعه للحديث.
٢. شهرة الراوي بالوضع.
٣. ركافة العبارة أو سخف المعنى.
٤. مخالفة الحديث للقرآن أو الثابت من السنة.
٥. مخالفة الحديث للحقائق العلمية.
٦. مخالفة الحديث للعقل أو الحس أو المشاهدة.

س٩/ اذكر علامة الوضع في كل من الأحاديث الموضوعة الآتية :-

١. "إن سفينة نوح طافت بالبيت وصلت ركعتين عند المقام". (٢٠١١) مخالفة الحديث للعقل أو الحس أو المشاهدة.
٢. " الأرض محمولة على قرن ثور". (إكمال ٢٠١٤) مخالفة الحديث للحقائق العلمية الثابتة.
٣. " شاوروه وخالقوه " (٢٠٠٧) . مخالفة الحديث للقرآن أو الثابت من السنة.

س١٠/ علل: من علامات الوضع في الحديث مخالفته للحقائق العلمية .

لأن كلام الرسول وحي من الله تعالى الذي خلق الكون وفق الحقائق العلمية، فلا يوحى إلى رسوله بما يخالفها.

س١١/ وضح منهج العلماء في محاربة الوضع في الحديث الشريف. (٢٠٠٧ - ٢٠١١ - ٢٠١٤)

١. عدم قبول أي حديث ليس له سند، لأنه من خلال السند يعرف حال الرواة من حيث الصدق والكذب.
٢. تتبع الرواة الكذابين وكشفهم، وتسجيل أسماءهم في مؤلفات خاصة للتحذير مما يروونه.
٣. التأليف في الأحاديث الموضوعة، مثل كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي.

س١٢/ انسب الكتب الآتية لأصحابها (٢٠٠٨)

١. (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) : جلال الدين السيوطي.
٢. (الموضوعات) : لابن الجوزي

س١٣/ هات مثالا واحداً على أحاديث موضوعة مشتهرة على الألسنة . (إكمال ٢٠١١)

١. " المعدة بيت الداء ، والحمية رأس الدواء " وهذه حكمة ولا تصح حديثاً عن النبي ﷺ.
٢. " إن الله يحب الرجل المشعراني، ويكره المرأة المشعرانية". وهذا معناه غير صحيح، لأن الشعر من الأمور الخلقية التي لا دخل للإنسان بها حتى يحاسبه الله تعالى .

س١٤/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. يجوز رواية الحديث الموضوع : (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)

أ. إذا كان حكمة صحيحة.

ب. بقصد كشفه والتحذير منه.

ج. بقصد حث الناس على الخير.

٢. كتاب الموضوعات لابن الجوزي ، هو كتاب في : (٢٠٠٩)

أ. مواضيع وأحكام الطهارة.

ب. الأحاديث الموضوعة.

ج. البدع المحرمة التي يضعها الناس.

٣. "المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء" هو حديث: (إكمال ٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٠)

أ. صحيح.

ب. موضوع.

ج. ضعيف.

د. حسن.

الدرس (٢٠) منهج الرسول ﷺ في التربية والتعليم

- س١ / عدد أساليب النبي ﷺ في التربية والتعليم مع التمثيل. (٢٠١٣)
١. القدوة الحسنة : حيث وصفته عائشة رضي الله عنها فقالت " كان خلقه القرآن " .
 ٢. الممارسة العملية : قوله ﷺ " صلوا كما رأيتموني أصلي " .
 ٣. الحوار والسؤال : مثاله حينما قال ﷺ لأصحابه : " أتدرون من المفلس؟ ... " .
 ٤. الموازنة والمحاكمة العقلية لإقناع المتعلم والتأثير فيه : مثاله : حديثه ﷺ مع الشاب الذي طلب أن يأذن له بالزنا .
 ٥. استخدام وسائل الإيضاح في التعليم: مثاله: أنه ﷺ خطَّ خطأً ثم قال : " هذا سبيل الله " ثم خطَّ خطوطاً عن يمينه وشماله ثم قال : " هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه " في شرح قوله تعالى {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} ..
 ٦. ضرب الأمثال : كقوله ﷺ : " مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير ... " .
 ٧. إثارة انتباه السامع: مثل تكراره المقال، وتغيير جلسته وحاله ، كقوله لأصحابه : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ .. " .
 ٨. الاستفادة من المواقف لتوضيح المعنى : مثاله: المرأة التي وجدت صبيها فأخذته وألصقته بطنها وأرضعته حيث قال ﷺ: " أترون هذه طارحة ولدها في النار ؟ " فقال الصحابة لا ، فقال ﷺ : " لله أرحم بعباده من هذه بولدها " .

- س٢ / عدد خمساً من السمات التي اتصف بها (منهج الرسول ﷺ في التعامل مع المتعلمين) . (إكمال ٢٠١٣)
١. الرفق واللين والرحمة: كقوله ﷺ للرجل الذي تكلم في صلاته: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس)
 ٢. اختيار الوقت المناسب للموعظة: قول ابن مسعود: (كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السأمة علينا)
 ٣. التدرج في التعليم: حيث كان الصحابة يتعلمون منه القرآن الكريم عشر آيات ولا يأخذون غيرها حتى يعملوا بها.
 ٤. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: ومن ذلك أجوبته المختلفة عن سؤال أفضل الأعمال وأحبها إلى الله.
 ٥. الثناء على المتعلم عندما يحسن الإجابة: ومن ذلك قوله ﷺ (والله ليهنك العلم أبا المنذر) أي لتهنأ به.
- س٣ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. يدل قوله ﷺ : " صلوا كما رأيتموني أصلي " على أحد أساليبه في التعليم وهو: (إكمال ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)
 - أ. الحوار والمناقشة.
 - ب. إثارة انتباه السامع.
 - ج. التوضيح بالممارسة العملية.
 - د. إثارة انتباه السامع.
٢. يدل شرحه ﷺ لقوله تعالى : {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} .
 - أ. الاستفادة من المواقف لتوضيح المعنى.
 - ب. استخدام وسائل الإيضاح في التعليم.
 - ج. الحوار والسؤال.
 - د. القدوة الحسنة.
٣. اختلفت إجابات النبي ﷺ عن سؤال أفضل الأعمال إلى الله وذلك من باب : (٢٠٠٧)
 - أ. الموازنة العقلية لإقناع المتعلم.
 - ب. التدرج في التعليم.
 - ج. الرفق واللين والرحمة.
 - د. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
٤. الأسلوب التربوي المستفاد من حديث الرسول ﷺ مع الشاب الذي استأذنه بالزنا هو : (٢٠١٤)
 - أ. القدوة الحسنة.
 - ب. الحوار لإقناع المتعلم.
 - ج. الموازنة والمحاكمة العقلية.
 - د. ضرب الأمثال.

س٤ / بين الأسلوب التربوي الذي يشير إليه النصوص الآتية:

١. حديث النبي ﷺ مع الشاب الذي استأذنه بالزنا: (الموازنة والمحاكمة العقلية لإقناع المتعلم والتأثير فيه) (٢٠١٤)
٢. قول النبي ﷺ لأصحابه : " أتدرون من المفلس ؟ قالوا ... " : (الحوار والسؤال) (٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١١-٢٠١٢)
٣. قول النبي ﷺ لأصحابه : " مثل الجليس الصالح ... " : (ضرب الأمثال) (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)
٤. قوله ﷺ : " أترون هذه طارحة ولدها في النار " : (الاستفادة من المواقف لتوضيح المعنى) (٢٠٠٩-٢٠١٠)
٥. قوله ﷺ : " والله ليهنك العلم أبا المنذر " : (الثناء على المتعلم عندما يحسن الإجابة) (٢٠١٠)
٦. كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة : (اختيار الوقت المناسب للموعظة) (٢٠٠٧-٢٠١٠)
٧. قوله ﷺ : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر " : (إثارة انتباه السامع) (إكمال ٢٠٠٨)
٨. قوله ﷺ : " صلوا كما رأيتموني أصلي " : (التوضيح بالممارسة العملية) (إكمال ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

الدرس (٢١) توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة

س١ / عدد خمساً من الأسس التي وضعها النبي ﷺ من خلال سيرته وسنته في المسؤولية والإدارة.
(إكمال ٢٠٠٨ - إكمال ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)

١. تحقيق العدل.
٢. المسؤولية تكليف ثقيل.
٣. تولية الأقدار والأصلح.
٤. اختيار البطانة الصالحة.
٥. محاسبة المسؤولين.

س٢ / تحقيق العدل من أعظم مقاصد الدين وما دعا إليه الرسل ، دلت على ذلك من القرآن الكريم والسنة النبوية. من القرآن : قوله تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} . من السنة: قوله ﷺ: (إن المقسطين عند الله على منابر من نور ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا).

س٣ / بين أهم وظائف الحاكم.

١. تحقيق العدل.
٢. الإنصاف بين الرعية.

س٤ / علل: يستحق الإمام العادل أن يكون من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة. (٢٠٠٧-٢٠١٢)
لأن عدله يعود على الأمة كلها بالخير والنفع، فينحسر الظلم، ويشعر الناس بالأمن، وتصل الحقوق لأصحابها.

س٥ / علل: المسؤولية تكليف ثقيل.

لأن المسؤول محاسب أمام الله تعالى عن كل ما يقع تحت مسؤوليته، والتقصير فيها يسبب لعقاب الله له.

س٦ / نهت النصوص عن الحرص على الإمارة بقصد تحقيق مجد شخصي، بين المساوئ التي يؤدي إليها هذا الحرص

١. تقويت الفرصة على من هو أكفأ وأقدر منه وبذلك يبعد المصلحة عن الناس.
٢. حرمان المسؤول من توفيق الله وعونه.
٣. إشاعة جو من التنافس غير الشريف.

س٧ / علل: الامتناع عن تولية الأصلح خيانة للأمة. (٢٠٠٧ - ٢٠١٤)

لأنه يعود على الأمة بالضعف، ويحرمها من الانتفاع بذوي الكفاءات، ويضيع الفرصة على صاحب الكفاءة والخبرة.

س٨ / من الأسس التي وضعها الرسول ﷺ في المسؤولية والإدارة:

١. تولية الأقدار والأصلح
٢. اختيار البطانة الصالحة
- بين الآثار المترتبة على عدم تطبيق هذين الأساسين. (٢٠٠٩)

- الآثار المترتبة على عدم تولية الأقدار والأصلح :

١. الوقوع في الخيانة.
٢. يعود على الأمة بالضعف.
٣. يحرم الأمة من الانتفاع بقدرات ذوي الكفاءة
٤. عد النبي ﷺ توسيد الأمر إلى غير أهله من تضييع الأمانة وجعله من علامات الساعة.

- الآثار المترتبة على عدم اختيار البطانة الصالحة :

١. صرفه عن العدل والحق.
٢. إغراءه بالفساد.

س٩ / علل: ينبغي للمسؤول أن يقرب البطانة الصالحة.

لأن لهم تأثير كبير عليه حيث يعينوه على الخير ويدلونه على الصواب.

س١٠ / من أسس المسؤولية والإدارة (محاسبة المسؤولين) وضح ذلك.

أكدت الأحاديث النبوية على محاسبة المسؤولين، وبينت أن من واجبات المسؤول الحفاظ على المال العام، وعدم جواز الاعتداء عليه، فلا يجوز لمن كان في منصب أن يسئ استعمال منصبه، فيجعل منه طريقاً لتحقيق مصالحه الشخصية.

س١١ / بين ما تدل عليه النصوص الآتية في مجال المسؤولية :-

١. قوله تعالى : {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} . يدل على أن أعظم مقاصد الدين وما دعا إليه الرسل هو إقامة العدل بين الناس.

٢. قوله ﷺ : " إن المقسطين عند الله على منابر من نور، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا " . يدل على أن أهم وظائف الحاكم العدل والإنصاف بين الرعية، فإن فعل ذلك استحق الثواب الجزيل من الله تعالى.

٣. قوله ﷺ : " إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة " . (٢٠١١ - ٢٠١٤)

يدل على أن المسؤولية تكليف ثقيل، حيث أن المسؤول محاسب أمام الله تعالى عن كل ما يقع تحت مسؤوليته، والتقصير فيها يسبب لعقاب الله له.

٤. قوله ﷺ : " خيار أئمتكم من تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم " (٢٠٠٧)

يشير إلى أن التزام المسؤول بالتوجيهات النبوية الكريمة يجعله يفوز برضا الله تعالى، ثم حب الناس وتقديرهم واحترامهم.

٥. قوله ﷺ : " فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها " .

يشير إلى نهى الإسلام عن الحرص على الإمارة واللجوء إلى الوصول إليها بوسائل غير شريفة لتحقيق مكسب شخصي.

٦. قوله ﷺ : " ما استخلف الله من خليفة إلا له بطانتان " .

يدل على ضرورة أن يتخذ الحاكم البطانة الصالحة من ذوي الاستقامة والصلاح الذين يعينونه على الخير، ويحذره من اتخاذ بطانة السوء التي تصرفه عن العدل والحق وتغيريه بالفساد.

٧. قوله ﷺ : " ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة " .

يدل على أن المسؤول عليه أن يحرص على القيام بواجباته تجاه رعيته، فيعمل على تحقيق مصالحهم ويبحث عن الأوفق والأرفق بهم، وإلا كان غاشاً لرعيته، وهو ما يحذر منه النبي ﷺ في هذا الحديث.

٨. قوله ﷺ : " من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فأمر عليهم أحداً محاباة، فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم " .

يدل على أنه ينبغي الحرص على تولية الأقدر والأصلح لتولي المسؤولية، حيث يبين أن من عدل عن الأصلح واختار غيره لأجل قرابة أو صداقة أو رشوة أو لعداوة أو حقد في نفسه على من هو أقدر وأصلح فقد وقع في الخيانة، ويكون مصيره جهنم.

س ١٢ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. فسر النبي ﷺ تضييع الأمانة بأنه : (٢٠١٣)

أ. الحرص على الإمارة بقصد تحقيق المجد الشخصي.
ب. اللجوء إلى وسائل غير شريفة للوصول إلى الإمارة.
ج. تولية غير الأصلح.
د. الحرص على الإمارة ولو بقصد الإصلاح.

٢. قوله ﷺ : " من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فأمر عليهم أحداً محاباة، فعليه لعنة الله... " يشير إلى : (٢٠٠٩)

أ. اختيار البطانة الصالحة.
ب. محاسبة المسؤولين.
ج. المسؤولية تكليف ثقيل.
د. تولية الأقدر والأصلح.

٣. اختيار البطانة الصالحة يعني : (٢٠٠٧ - ٢٠١٠)

أ. تقريب الحاكم لأهل الاستقامة والصلاح منه.
ب. اختيار الحاكم الأصلح للناس.
ج. نشر الصلاح في المجتمع ومحاربة الفساد.
د. العدل مع الرعية.

٤. كان تصرف النبي ﷺ مع عامله الذي أهدى إليه :

أ. عد هذه الهدايا حقاً للمسلمين يجب استرجاعه.
ب. عد ذلك حقاً له.
ج. أبقى معه الهدايا وحذره من قبولها مستقبلاً.
د. لم يراجعه في الموضوع أصلاً، ولكن خطب بالمسلمين عنه.

الدرس (٢٢) الأعمال التي لا ينقطع ثوابها (حفظ وشرح)

س١ / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا مات الإنسان) . أكمل الحديث الشريف .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو من ولد صالح يدعو له) .

س٢ / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل الميت يختم على عمله) . أكمل الحديث الشريف .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل الميت يختم على عمله إلا المرباط ، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة) .

س٣ / ما الأعمال التي لا ينقطع ثوابها كما ورد في الحديثين الشريفين ؟

١ . الصدقة الجارية . ٢ . العلم النافع . ٣ . ولد صالح يدعو له . ٤ . الرباط .

س٤ / عرّف الصدقة الجارية ، مع ذكر مثال عليها . (٢٠٠٧ - ٢٠١٠ - ٢٠١٢ - ٢٠١٤) .
هي كل صدقة يستمر نفعها للناس بعد وفاة صاحبها ، كالنفقة على المساجد ، والمكتبات ، العامة ، والمدارس ، والمستشفيات ، وقف أراض ، أو عقارات أو أموال يعود ريعها إلى أحد وجوه الخير مثل الفقراء والمساكين وطلبة العلم

س٥ / علل : للصدقة الجارية أهمية كبيرة في الإسلام . (٢٠١١)

لما لها من دور كبير في تحقيق التكافل الاجتماعي ، وسد حاجات المجتمع المسلم ، وكثرة من ينتفع فيها ، كما تزداد أهمية الصدقة الجارية في الظروف الصعبة كالمجاعات والكوارث الطبيعية والحروب على المسلمين .

س٦ / ما المقصود بـ (علم ينتفع به) مع ذكر مثال . (إكمال ٢٠١٤)

هو العلم الذي نشره صاحبه في الناس يبتغي به وجه الله تعالى ، وظل الناس يستفيدون منه بعد وفاته ، ويشمل كل علم مفيد من علوم الدين والدنيا ، كعلوم التفسير والحديث والفقه والطب والفلك وغير ذلك .

س٧ / اذكر ثلاثة أعمال يصل ثوابها إلى الميت من الولد .

١ . الدعاء للوالدين . ٢ . الصدقة عن روحهما . ٣ . أداء فريضة الحج عنهما .

س٨ / بين مستعيناً بالأدلة آلية تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الأعمال التي لا ينقطع ثوابها :

" أو ولد صالح يدعو له " . (٢٠٠٨)

بين الإسلام أن هناك أعمالاً يمكن للأولاد أن يقوموا بها بقصد إيصال الثواب والأجر إلى والديهما ومن هذه الأعمال أ . الدعاء للوالدين : وذلك في حياتهما وبعد موتهما ، يقول تعالى : { وَفَلِّ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا } .

ب . الصدقة عن روحهما : فالصدقة يصل ثوابها للوالدين بعد موتهما كما وتنفع المتصدق نفسه : كما ورد في حديث سعد بن عباد عندما سأل رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها ، فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها؟ قال نعم .

ج . أداء فريضة الحج : كما ثبت في حديث المرأة التي قال للرسول صلى الله عليه وسلم : إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت ، فأحج عنها؟ قال : " نعم حجي عنها ، أريت لو كان على أمك دين ، أكنت قاضية؟ اقضوا الله فأن الله أحق بالوفاء " .

س٩ / وفق بين قوله تعالى : { وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى } وبين انتفاع الوالد بعمل ابنه الصالح .

أمر الله تعالى بتربية الأولاد تربية صالحة على الفضائل والقيم السامية ، فإذا ما قتام الوالدان بذلك كان ولدهما صالح من ثمار تربيتهم ، وبذلك يستحقان الثواب والأجر على الأعمال الصالحة التي يقوم بها ، لأن الولد من عمل أبيه .

س١٠ / ما المقصود بالرباط ؟ (إكمال ٢٠١٤)

الإقامة في المناطق التي يكون فيها صراع بين المسلمين وأعدائهم ، فيتعرض المقيم فيها لأذى الأعداء ، ويكون في خوف منهم ، وضيق من العيش ، وفي ثباته على هذه الأرض تقوية للمسلمين في وجوه أعدائهم .

س١١ / اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية على مشروعية الرباط وفضله . (إكمال ٢٠١١)

- من القرآن : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } .

- من السنة : (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) .

س١٢ / بين أجر المرباط في سبيل الله ، مع الدليل لما تقول .

١ . أجره لا ينقطع ، حيث إن الله ينمي له عمله إلى يوم القيامة . لقوله صلى الله عليه وسلم : (كل الميت يختم على عمله إلا المرباط ، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة)

٢ . رباطه خير له من الدنيا وما عليها ، كما بين النبي صلى الله عليه وسلم (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها)

س١٣ / أهل الشام وفلسطين في رباط إلى يوم القيامة. وضح ذلك. (٢٠١٣)
أهل الشام عامة وأهل فلسطين خاصة في رباط إلى يوم القيامة ، لأن أهلها في صراع دائم مع أعدائهم الطامعين في بلادهم ، ومما يدل على ذلك أن المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي دارت على أرضها ، مثل: اليرموك ، وطين ، وعين جالوت .

س١٤ / أعطي مثلاً على كل مما يأتي :-

- أ. علم ينتفع به : طباعة كتب نافعة ، التعليم.
ب. الرباط : الرباط في فلسطين.
ج. صدقة جارية : النفقة على المساجد، المدارس، المستشفيات ، وقف أراض .

الدرس (٢٣) موقف الإسلام من البدع .. حفظ وشرح

س١ / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحدث في أمرنا ... " أكمل الحديث الشريف .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردّ " .

س٢ / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " شر الأمور محدثاتها .. " أكمل الحديث النبوي الشريف. (٢٠١٠)
قال صلى الله عليه وسلم : " شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار " .

س٣ / ما المستفاد من الحديثين الشريفين السابقين ؟ (إكمال ٢٠١٤)
هذان الحديثان يدلان على أصل عظيم من أصول الإسلام، وهو (أن الأعمال لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى إلا إذا جاءت متفقة مع الشرع، منسجمة مع أحكامه).

س٤ / عرّف البدعة المحرّمة . (٢٠٠٨ - إكمال ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٣) .
البدعة المحرمة : هي ما ينسبه أو يضيفه الناس إلى الشريعة الإسلامية وهو ليس منها.

س٥ / عدد أسباب الابتداع المحرّم . (٢٠٠٨) .

١. الجهل بأحكام الدين. ٢. اتباع الهوى. ٣. التقليد للأباء والأجداد. ٤. المبالغة والتشدد.

س٦ / للبدعة المحرّمة صور كثيرة، اذكر ثلاث منها ، مع التمثيل.

١. ما كان مغيراً للعقيدة الإسلامية : وهذا أخطر البدع، لأنه اعتداء على أصل الدين.
- مثاله: التوجه إلى الأنبياء والصالحين بأي شكل من أشكال العبادة، كالحلف بهم، أو النذر لهم، أو التمسح بقبورهم
٢. التقرب إلى الله سبحانه بعبادة لم يشرعها: مثاله: التقرب إلى الله بالوقوف بالشمس، أو الصمت عن الكلام.
٣. أداء العبادة على نحو يخالف الكيفية المشروعة : زيادة ركعة أو أكثر في الصلاة المفروضة فإنها يبطلها.

س٧ / علل : يعد التمسح بالقبور من أخطر البدع المحرمة .
لأنه من البدع المغيرة للعقيدة، وفيه اعتداء على أصل الدين.

س٨ / علل : يعدّ التقرب إلى الله بالوقوف في الشمس بدعة مذمومة.
لأن التقرب إلى الله بالوقوف في الشمس بدعة لم يشرعها الله سبحانه.

س٩ / ما الحكم الشرعي؟ مع ذكر السبب : نذر مسلم التقرب إلى الله تعالى بالوقوف بالشمس. (٢٠١٢)
حرام ، لأنه تقرب إلى الله بعبادة لم يشرعها الله سبحانه.

س١٠ / علل: حرّم الإسلام الابتداع في الدين. (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٠)

لأن الشريعة الإسلامية تتصف بالكمال، وليست بحاجة لأن نضيف إليها ما ليس منها، فالمبتدع كأنما نسب النقص إلى الشريعة، وأراد تكميل نقصها بما ابتدعه، وفي هذا وقوع في الخطأ ومجاوزة الحد.

س١١ / ليس كل ما يحدثه الناس في حياتهم ترفضه الشريعة الإسلامية، اذكر ثلاث صور لا تدخل في البدع المحرّمة.

١. ما يحدثه الناس في مجال حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
٢. ما يندرج تحت أدلة شرعية عامة.
٣. العادات الحسنة التي لا تتناقض مع الشرع.

س١٢ / وضعت الشريعة الإسلامية لبعض مجالات الحياة قواعد عامة لم تفصلها.

لأن مصلحة الناس وحاجاتهم تختلف من مجتمع لآخر، فوضع لهم الإسلام القواعد والأسس العامة، ثم ترك لهم أن يبتكروا من الوسائل والأساليب ما يحقق مصالحهم ما لم يتعارض مع قواعد الشريعة.

س ١٣ / مثل لكل مما يأتي :-

أ. ما يحدثه الناس في مجال حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (ما لا يدخل في البدع المحرمة)

١. في المجال السياسي: جعلت الشورى من أسس الحكم، ولم تحدد لممارستها شكلاً معيناً.

٢. في المجال الاقتصادي : حرمت الشريعة الإسلامية أكل أموال الناس بالباطل عن طريق الغش أو الاحتكار أو الربا وتركت للناس أن ينشئوا من العقود وأن يبتكروا من أنواع النشاط الاقتصادي ما يحقق حاجاتهم ضمن قواعد الشرع.

٣. في المجال الاجتماعي: حرصت الشريعة على إشهار عقد الزواج، وتركت للناس أن يمارسوا ذلك بما ينسجم مع عصرهم وعاداتهم ما لم يكن مخالفاً للشرع.

ب. ما لا يدخل في البدع المحرمة ويندرج تحت أدلة الشرع. (٢٠١٣)

١. جمع الصحابة القرآن الكريم في مصحف واحد ، مع أن النبي لم يقم بجمعه في حياته.

٢. صلاة التراويح جماعة في عهد عمر بن الخطاب وأقرهم على ذلك.

٣. قيام عثمان بزيادة الأذان الأول يوم الجمعة ، وذلك لينتبه الناس لاقترب موعد الصلاة ولا يتأخروا.

ج. عادات حسنة لا تتناقض مع الشرع :

مثل كثير من العادات التي تشيع في مناسبات الزواج والوفاة.

س ١٤ / ميّز بين العادات الحسنة والأحكام الشرعية الثابتة. (٢٠٠٩ - ٢٠١٤)

العادات الحسنة لا يجوز نسبتها إلى السنة النبوية، أو الاعتقاد بأنها من الأحكام الثابتة في الدين، التي لا يجوز الخروج عنها، فالعادات تقبل النقد والتغيير، ويجوز الخروج عنها إذا صارت غير مناسبة لحياة الناس، أما أحكام الشريعة فهي ثابتة وخالدة.

س ١٥ / ميّز بين ما تحلّه الشريعة وما تحرمه في كل مما يأتي :-

١. ما يستحدثه الناس من عادات حسنة في مناسبة الوفاة. (حلال). ٢. صلاة الظهر خمس ركعات (حرام).

٣. صلاة التراويح جماعة (حلال). ٤. تشكيل مجالس برلمانية (حلال)

٥. التمسح بقبور الأولياء والصالحين تقرباً إلى الله (حرام وشرك بالله).

س ١٦ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. واحدة من الآتية ليست من الابتداع المحرّم. (إكمال ٢٠١١)

أ. اتباع الهوى. ب. المبالغة والتشدد. ج. التقليد للأباء والأجداد. د. العلم بأحكام الحديث.

٢. ليس من البدع المحرّمة. (٢٠٠٨)

أ. النذر للنبي. ب. الحلف بالنبي. ج. التمسح بقبر النبي. د. طلب شفاعة النبي.

٣. واحدة من الآتية ليست من صور البدع المحرمة. (٢٠١٤)

أ. ما كان مغيراً للعقيدة الإسلامية. ب. ما يحدثه الناس في مجال حياتهم السياسية والاقتصادية.

ج. التقرب إلى الله بعبادة لم يشرعها. د. أداء العبادة على غير الكيفية المشروعة.

٤. تدخل في البدع المذمومة. (٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٠)

أ. صلاة التراويح جماعة. ب. إشهار الزواج في صالات الأفراح.

ج. عمل الأربعين للميت. د. تشكيل مجالس برلمانية.

٥. يقصد بالمحدثات في قوله صلى الله عليه وسلم (شر الأمور محدثاتها). (إكمال ٢٠٠٩)

أ. الأحاديث الموضوعة. ب. الاكتشافات الحديثة.

ج. البدع المحرمة في الشريعة. د. الأحاديث التي يديرها الناس بعد صلاة العشاء.

الوحدة الرابعة

السير والتراجم

الدرس (٢٤) من مواقف صحابة رسول الله ﷺ

س١ / حرص الصحابة رضي الله عنهم على طلب العلم، اذكر ثلاثة مواقف تدل على ذلك.

١. عبد الله بن مسعود: قال : (لو أعلم أن أحدًا تبليغيه الإبل هو أعلم مني بما نزل على محمد ﷺ لقصدته).
٢. أبو هريرة: نذر نفسه للعلم والتعليم، وكان من أكثر الصحابة رواية للحديث مع قلة الفترة التي عاشها مع النبي ﷺ.
٣. عمر بن الخطاب: كان يتناوب مع جاره الأنصاري في حضور مجالس الرسول ﷺ لبعد المسافة ومتابعتهم لأعمالهم.

س٢ / اذكر ثلاثة مواقف من حياة الصحابة رضي الله عنهم تدل على تضحياتهم وفدائهم في سبيل الله.

١. صهيب الرومي: قال : (لم يشهد رسول الله ﷺ مشهداً قط إلا كنت حاضره، ولم يبايع بيعة إلا كنت حاضرها، ولم يسر بسرية قط إلا كنت حاضرها، ولا غزا غزوة قط أول الزمان وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو عن شماله).
٢. أبو أيوب الأنصاري: قاتل مع جيش المسلمين لفتح القسطنطينية مع أن عمره يزيد عن ثمانين عاماً، واستشهد على أبوابها، وقبره شاهد على ذلك.

س٣ / عكرمة بن أبي جهل: كان ينادي على الناس يوم اليرموك من يبايعني على الموت فبايعه أربعمئة من فرسان المسلمين وقتلوا الروم، واستشهد هو وابنه في تلك المعركة.

س٣ / ما المقصود بـ "السرية" ؟ (٢٠١٠ - ٢٠١٣)

مجموعة من الجنود تقوم بمهمة قتالية أو استطلاعية أو استعراضية محددة.

س٤ / كان الصحابة رضوان الله عليهم مثلاً في الكرم والإنفاق ، اذكر موقفين من حياتهم يدلان على ذلك.

١. أبو طلحة: تبرع بأحب ماله إليه وهو بستان ببرحاء.
٢. عبد الرحمن بن عوف: تصدق في غزوة تبوك بشطر ماله، وخمس مئة فرس وألفاً وخمس مئة راحلة في سبيل الله.

س٥ / هات مثالين من حياة الصحابة رضي الله عنهم يدل على الإيثار .

١. إيثار الأنصار للمهاجرين على أنفسهم في المدينة كما وصفهم الله: { وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ }.
٢. إيثار الصحابة لبعضهم البعض عند طلبهم الماء في معركة اليرموك ، حيث استشهد عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وهم يتدافعون الماء حتى ماتوا ولم يشرب أحد منهم.

س٦ / علل: أحب الصحابة الرسول ﷺ حباً شديداً.

لأنهم استشعروا نعمة الله عليهم بهذا الرسول ﷺ الذي هداهم للدين، وأنقذهم من الضلال، وجمعهم على الهدى، وأرشدهم إلى كل خير.

س٧ / اذكر موقفين يدلان على حب الصحابة للرسول ﷺ .

١. موقف زيد بن الدثنة: عندما صلب وقال له المشركون هل تقبل أن يكون محمداً مكانك؟ قال لا ولو بشوكة تؤذيه.
٢. قول عروة بن مسعود: واصفاً تعامل الصحابة مع الرسول ﷺ (إنني وفدت إلى الملوك كسرى وقيصر والنجاشي وإنني والله ما رأيت ملكاً يعظمه أصحابه كما يعظم أصحاب محمد ﷺ ..) .

س٨ / صف تعامل الصحابة مع النبي ﷺ كما ذكر عروة بن مسعود عنه ذلك.

١. الحب الشديد للنبي ﷺ.
٢. الحرص على قضاء حوائجه، وخدمته ﷺ.
٣. التوقير والاحترام.
٤. الحرص على الطاعة.
٥. خفض الصوت عند الحديث بحضرته.
٦. الاستئذان للتكلم.

س٩ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. صحابي كان مثلاً على حرص الصحابة على التضحية حتى استشهد هو وابنه في معركة واحدة : (٢٠٠٨)
أ. أبو أيوب الأنصاري. ب. صهيب الرومي. ج. عكرمة بن أبي جهل. د. أبو الدحداح.
٢. قول صهيب الرومي " لم يشهد رسول الله ﷺ مشهداً قط إلا كنت حاضره " يدل على : (٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٢)
أ. حرصه على طلب العلم. ب. حرصه على التضحية والفداء. ج. الكرم والإيثار. د. حبه للنبي ﷺ.
٣. المقصود بقوله تعالى : { وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ } .
أ. المهاجرون. ب. الأنصار. ج. الصحابة. د. جميع ما ذكر.

الدرس (٢٥) دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة

س١/ قارن بين حال المرأة قبل مجيء الإسلام وبعد مجيئه .
عانت المرأة من ظلم كبير في المجتمعات البشرية قبل مجيء الإسلام فكانت النظرة السائدة لها تحط من كرامتها، وتجعلها في منزلة أدنى من الرجل، وتسلبها أبسط حقوقها الإنسانية.
إلى أن جاء الإسلام وأنصفها، وصحح النظرة إليها، وساواها بالرجل من حيث الكرامة والإنسانية، وقرر لها حقوقها المسلوبة، فمارست دورها الحقيقي والفاعل في شتى مجالات الحياة : العلمية والاجتماعية والسياسية والعسكرية.
س٢/ - مثل على مشاركة المرأة في عصر النبوة في : طلب العلم . (إكمال ٢٠١٢ - ٢٠١٤)
كان للإسلام السبق في عدم التفريق بين الرجل والمرأة في طلب العلم، اذكر ثلاثة أمور من عصر النبوة والخلافة الراشدة تدل على ذلك. (٢٠٠٨)

١ . كانت المرأة إذا عاد إليها زوجها من عند النبي ﷺ تسأله عما سمعه وتعلمه من الرسول ﷺ فيعلمها.
٢ . أفرد لهن النبي ﷺ يوماً خاصاً بهن بناء على طلبهن ليعلمهن.
٣ . كان النساء زمن النبي ﷺ يحضرن مجالس العلم مع الرجال في المسجد.
س٣/ شاركت المرأة في التعليم ونشر العلم زمن النبوة والخلافة، اذكر ثلاثة أمور تدل على ذلك.
١ . كان الصحابة يأتون إلى زوجات النبي ﷺ فيسألونهن عما خفي عليهم من أحكام الدين وأحاديث النبي وحياته .
٢ . كثرت رواية النساء للمسلمات لأحاديث النبي ﷺ حيث روى عن النبي أكثر من سبعمئة امرأة.
٣ . كان لبعض النساء العالمات حلقات علم يحضرها الرجال مثل زوجة أبي الدرداء حيث كان لها مجلس بجامع دمشق.

س٤/ بين المعنى المستفاد من قوله تعالى : {وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} . (٢٠١٣)
تحت هذه الآية الكريمة النساء على المشاركة في التعليم وتبليغ الدين ونشر العلم بين الناس ، وكان لنساء النبي ﷺ فضل كبير ودور ملحوظ في ذلك.

س٥/ مثل لما يأتي : مشاركة المرأة في العمل في عصر النبوة والخلافة الراشدة. (إكمال ٢٠١١)
١ . أم المؤمنين زينب بنت جحش: كانت أكثر أزواج النبي ﷺ صدقة لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق.
٢ . أسماء بنت أبي بكر : كانت تنقل على رأسها النوى - بذور التمر - من أرض زوجها الزبير بن العوام.
٣ . زوجة عبد الله بن مسعود: كانت تعمل بيدها، وتنفق على بيتها وأيتام في حجرها.

س٦/ مثل على مشاركة المرأة في عصر النبوة في (الحياة الاجتماعية) . (٢٠١٤)
١ . كانت المرأة تحضر إلى المسجد وتشارك الرجال في صلاة الجماعة والجمعة والأعياد والحج.
٢ . كانت تشارك في الأعمال الاجتماعية الخيرية مثل الصدقات.

س٧/ شاركت المرأة في الحياة السياسية، اذكر ثلاث مواقف تدل على ذلك . (إكمال ٢٠٠٩)
١ . كانت المرأة تبدي الرأي والمشورة السياسية ومن ذلك ما قدمته أم المؤمنين أم سلمة من مشورة للنبي يوم الحديبية.
٢ . مبايعة النساء للنبي ، ومشاركتهن في مبايعة الخلفاء الراشدين.
٣ . مشاركة المرأة في الهجرة إلى الحبشة وإلى المدينة.

س٨/ مثل لما يأتي : مشاركة الصحابيات في الجهاد. (٢٠١٣)
١ . كانت أم المؤمنين عائشة وأم سليم تنقلان القرب على ظهريهما يوم أحد وتفرغانها في أفواه القوم.
٢ . كانت نسيبة بنت كعب المازنية تقاتل عن النبي ﷺ في غزوة أحد ببسالة منقطعة النظير.

س٩/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١ . قوله تعالى : {وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} حث المرأة على المشاركة في :
أ. التعليم. ب. الجهاد. ج. الحياة السياسية. د. الحياة الاجتماعية.

٢ . من مظاهر مشاركة المرأة في الحياة السياسية في عصر النبوة والخلافة الراشدة :
أ. مشاركتها في الهجرة إلى الحبشة والمدينة.
ب. بيان أحكام الدين.
ج. مشاركتها في الشعائر الدينية مثلاً صلاة العيد والحج.
د. مشاركتها في رعاية الجرحى والمصابين.

٣. تعد مشاركة المرأة في عصر النبوة في البيعة العامة والهجرة إلى الحبشة من باب المشاركة في: (إكمال ٢٠١٤)
- أ. الجهاد. ب. الحياة السياسية. ج. الحياة الاجتماعية. د. العمل.
٤. مشاوررة الرسول صلى الله عليه وسلم لأم سلمة يوم الحديبية يدل على مشاركة المرأة في: (إكمال ٢٠١٢-٢٠١٤)
- أ. الحياة الاجتماعية. ب. التعليم. ج. الحياة السياسية. د. الحياة العملية.

الدرس (٢٦) الخليفة عمر بن عبد العزيز

- س١ / عرّف بعمر بن العزيز (اسمه - نسبه - لقبه - مولده - وفاته)
- هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. - كنيته : أبا حفص.
- يرجع نسبه من جهة أمه إلى عمر بن الخطاب ، وأمّه هي : ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.
- ولد في المدينة المنورة سنة ٦٢ هـ . - شيخه: مجاهد.
- ولاه الخليفة الوليد بن عبد الملك المدينة المنورة حتى عزل بتحريض من الحجاج والي العراق.
- تولى الخلافة سنة ٩٩ هـ إلى أن توفي سنة ١٠١ هـ .
- س٢ / تحدث عن كيفية تولي عمر بن عبد العزيز الخلافة .
- عندما أحس الخليفة سليمان بن عبد الملك بدنو أجله ، كتب كتاباً يعهد فيه بالخلافة إلى ابن عمه عمر بن عبد العزيز وحمل فيه أهل بيته مبايعة من في الكتاب وهم لا يعلمونه، وهذه كانت عادة الخلفاء الأمويين ، وعندما توفي سليمان قرئ الكتاب ذهل عمر عند سماعه ذلك لعظم المسؤولية وزهده في المناصب، فأصعده الناس وأجلسوه على المنبر.
- س٣ / تضمنت الخطبة الخلافة لعمر بن عبد العزيز بعض أسس الحكم في الإسلام، اذكرها.
١. الأساس الأول: أن اختيار رئيس الدولة هو حق من حقوق الأمة ، لا يجوز فرضه عليها بالوصاية ، والغى عمر وصية سليمان وفوض أمر اختياره إلى الأمة، فاختارته عن حب ورضا.
٢. الأساس الثاني: حق الأمة في مراقبة الحاكم ومحاسبته.
- س٤ / ما سرّ تحوّل حياة عمر بن عبد العزيز من حياة النعيم إلى حياة الخشونة بعد توليه الخلافة. (٢٠١٠ - ٢٠١٢)
- السّر يكمن في أمرين : ١. أنه أدرك المبدأ الذي أرساه الإسلام في المسؤولية من المساواة بين الحاكم والمحكوم، فأراد أن يعيش كما يعيش عامة الناس، وأن يشعر بشعورهم.
٢. أنه أدرك وجوب ترفع الحاكم عن مال الأمة.
- س٥ / عدد ستاً من معالم الخلافة الراشدة في عهد عمر بن عبد العزيز. (٢٠١١ - ٢٠١٤ إكمال)
١. كفاءة الدولة لحاجات الناس الأساسية. ٢. العدل. ٣. الشورى.
٤. المساواة بين الرئيس والمرؤوس. ٥. الترفع عن المال العام. ٦. اتخاذ بطاقة صالحة ومسؤولين أمناء.
٧. الاهتمام بالعلم والعلماء.
- س٦ / اتسمت خلافة عمر بن عبد العزيز بكفالة الحاجات الأساسية للناس، وضح ذلك. (٢٠١٤)
- من معالم خلافة عمر بن عبد العزيز: تحقيق الحاجات الأساسية للناس، اذكر أربعة أمور قام بها لتحقيق ذلك. (٢٠٠٧ - ٢٠٠٧ إكمال)
- حرص عمر بن عبد العزيز على كفاءة الدولة الإسلامية لحاجات الناس الأساسية في حياتهم وطبق ذلك من خلال :
١. كفل اليتامى. ٢. قضى الدين عن المدينين. ٣. اقتدى أسرى المسلمين.
٤. فرض العطاء للمولود والفقير. ٥. رفع مستوى الأجور المتدنية. ٦. قضى على الفقر.
٧. فرض مالا لتزويج من لا يستطيع الزواج.
- س٧ / اذكر موقفاً من حياة عمر بن عبد العزيز يدل على عدله مع غير المسلمين. (٢٠٠٧)
- استجابته لشكوى نصارى دمشق بشأن كنيسة يوحنا، حيث كانت هذه الكنيسة بجانب المسجد الأموي وحينما قام الوليد بن عبد الملك بتوسيع المسجد هدم جزءاً من الكنيسة وضمه للمسجد، بعد أن رفض أهل الكنيسة كل التعويضات المالية، ولما جاءت خلافة عمر وتسامعوا عن عدله، سار إليه الرهبان يطالبونه برد ذلك الجزء المأخوذ من كنيستهم، فما كان من عمر بن عبد العزيز إلا أن قضى لهم بذلك الجزء وهمّ بهدم المسجد لإرجاع حقهم إليهم لولا أن تدخل جماعة من المسلمين وعرضوا على الرهبان ما يرضونه من التعويض ورضوا فتوقف الهدم.

س٨/ علل: الشورى من أهم الأسس التي يقوم عليها الحكم في الإسلام.

وذلك لما في الشورى من خير للأمة، فهي تشيع جواً من الحرية في التعبير عن الرأي يمكن من اختيار أصلح الآراء.

س٩/ اعتمد عمر بن عبد العزيز على مبدأ الشورى . اذكر موقفاً من حياته يدل على ذلك. (٢٠٠٧)

وذلك عندما تولى الخلافة دعا العلماء فقال (إني قد ابتليت بهذا الأمر، فأشيروا علي) ، وكذلك حينما تولى المدينة جمع حوله عشرة من كبار علمائها وشكل منهم مجلساً للشورى.

س١٠/ جسد عمر بن عبد العزيز في خلافته مبدأ المساواة بين الرئيس والمرؤوس. هات ما يؤيد ذلك.

وذلك عندما ولي الخلافة ، أتوه بموكب ضخم من الخيول والجنود والحراس، يتوجه معه إلى قصر الخلافة، فرفض ذلك بشدة قائلاً : (إنما أنا رجل من المسلمين).

س١١/ وضح خطة عمر بن عبد العزيز الإصلاحية التي أرست مبدأ الترفع عن المال العام.(٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩)

بدأ عمر بن عبد العزيز بنفسه : فخرج عم ماله كله لبيت مال المسلمين ، ومن ذلك : كانت له الشمعة يشعلها ما كان في حوائج المسلمين فإذا شرع في حوائج نفسه وأهله أطفالها وأشعل سراجها الخاص.

واشتهى ذات يوم عسلاً فاشتريت له زوجته شيئاً منه وحينما سألها من أين العسل؟ قالت بعثت شخصاً بدينارين على دابة من دواب المسلمين فقال مؤنباً لها (لقد اتعبت دواب المسلمين في شهوة عمر) فأمر ببيع العسل وأن يجعل ثمنه في بيت مال المسلمين علفاً للدواب.

لم يقتصر الأمر على نفسه بل طال بني أمية كله: حيث جمعهم وقال لهم (يا بني مروان لقد أعطيتكم حظاً وشرفاً وأموالاً وإني لأحسب شطر أموال هذه الأمة أو ثلثيها في أيديكم) ثم رد كل ما كان في يد أهل بيته وأقربائه من مال المسلمين إلى بيت المال.

س١٢/ من الأسس المهمة لإقامة حكم عادل (اتخاذ بطانة صالحة)، اذكر موقفين من حياة عمر بن عبد العزيز يدل على ذلك.

حينما تولى المدينة جمع حوله عشرة من كبار علمائها، فجعل منهم مجلساً للشورى.

في خطبة الخلافة وضع شروطاً للبطانة الصالحة في قوله : (أيها الناس، من صحبنا فليصحبنا بخمس وإلا فلا يقربا: يرفع إلينا حاجة من لا يستطيع رفعها، ويعيننا على الخير بجهد، ويدلنا على ما لا نهتدي إليه، ولا يغتابن عندنا الرعية، ولا يعترض فيما لا يعنيه).

س١٣/ علل: من الأسس المهمة لإقامة حكم عادل أن يختار الحاكم موظفين أمناء أتقياء. (٢٠١٣)

ليعفوا عم مال الناس، ويبتعدوا عن الظلم، وأن يتابع موظفيه بالرقابة والمحاسبة الدائمتين.

س١٤/ من الأسس المهمة لإقامة حكم عادل أن يختار الحاكم موظفين أمناء أتقياء، دلل على أخذ عمر بن عبد العزيز بهذا الأساس.

قام عمر بن عبد العزيز بعزل المسؤولين الظالمين السابقين، وتولية ولاية أمناء أتقياء، ثم لم يكتف بهذا بل راقبهم وساءلهم ، وقد بعث لأحدهم برسالة يقول فيها: (لقد كثر شاكوك، وقل شاكروك، فلما عدلت وإما اعتزلت، والسلام).

س١٥/- من معالم الخلافة الراشدة في عهد عمر بن عبد العزيز (اهتمامه بالعلم والعلماء) وضح ذلك.(٢٠٠٧-٢٠١١)

وضح ثلاثة مواقف من حياة عمر بن عبد العزيز تشير إلى اهتمامه بالعلم والعلماء . (إكمال ٢٠١٠)

* من اهتمامه بالعلماء :

١. فرض عمر بن عبد العزيز المرتبات للعلماء ليتفرغوا للعلم.

٢. بث العلماء في الأمصار ليعلموا الناس.

٣. قرب العلماء منه وجعلهم مستشاريه.

* ومن أهم ما أسداه للعلم : قيامه بأول تدوين رسمي للحديث النبوي وحفظه من الضياع.

(حيث أمر واليه على المدينة أبي بكر بن حزم بتدوين السنة النبوية وكلف محمد بن شهاب الزهري بجمع السنن وأمر بنسخ ما جمعه الزهري وأرسل إلى كل بلد في نسخة منه).

س١٦/ ما دلالة كل قول من الأقوال الآتية لعمر بن عبد العزيز :

١. (إنما أنا رجل من المسلمين) : يدل على مساواة عمر بن عبد العزيز بين الرئيس والمرؤوس.

٢. (إني بليت بهذا الأمر، فأشيروا علي) : يدل على اعتماد عمر بن عبد العزيز الشورى مبدأ في حكمه.

الدرس (٢٧) شيخ الإسلام ابن تيمية

س١ / اكتب نبذة مختصرة عن حياة شيخ الإسلام ابن تيمية.

هو أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، ولد سنة ٦٦١هـ، في حران قرب دمشق، نشأ في أسرة عرفت بالعلم، فقد كان أبوه وجده من أكبر علماء عصرهما في الفقه والحديث، توفي أبوه وهو في الحادية والعشرين من عمره، فحل محله في التدريس في جامع دمشق، وأصبح من كبار علماء عصره، توفي في سجنه سنة ٧٢٨هـ.

س٢ / علل: تعرّض ابن تيمية للسجن والنفي والمحاكمة عدة مرات .
بسبب آرائه الجريئة التي كانت مخالفة للآراء السائدة في ذلك الوقت.

س٣ / امتاز ابن تيمية بصفات كثيرة ، اذكرها مع التوضيح. (إكمال ٢٠٠٧ - ٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٣ - ٢٠٠٩ - ٢٠١١)

١. كثرة العبادة : فقد كان معروفاً بكثرة الصلاة والصيام وقراءة القرآن والدعاء والذكر.
٢. قوة الذاكرة : حيث ألف في السجن كثيراً من كتبه، وكان ينسب الأقوال إلى قائلها بدقة، ويحدد مواضع ذلك في المؤلفات، دون أن يكون بين يديه مراجع.
٣. العقلية الموسوعية : حيث تبحر في فروع المعرفة مثل التفسير والفقه والحديث والعقيدة واللغة والفلسفة والمنطق.
٤. العمق في التفكير : والاستقلال في العلم، فلم يكن مجرد حافظ للعلوم يرددّها، بل درسها بدراسة ناقدة متحررة من التعصب والتحيز الفكري والمذهبي.
٥. الشجاعة والصبر : حيث كانت له آرائه الجديدة والتي جلبت عليه نقمة كثير من علماء عصره، فسعى كثير منهم إلى حبسه والكيد له ، وكانوا يخبرونه بين السجن أو النفي أو الرجوع عن رأيه فكان يختار السجن ويتحمل الأذى.

س٤ / بين منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في مجالات: (العقيدة - الفقه - محاربة البدع) (٢٠٠٨-٢٠١٣ - إكمال ٢٠١٤)

أ. منهجه في مجال العقيدة: ١. دعا إلى فهم العقيدة فهماً صحيحاً وبسيطاً بعيداً عن الفلسفات والتأويلات.
٢. أثبت أنه لا يمكن وجود أي تعارض بين حقائق العلم القطعية والنصوص الشرعية.

ب. منهجه في مجال الفقه: ١. التيسير على الناس.

٢. الرجوع بالفهم مباشرة إلى نصوص الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح.

٣. البعد عن التعصب لأقوال أهل المذهب

ج. منهجه في مجال محاربة البدع: حارب ابن تيمية كل الخرافات والبدع والشعوذة وتقديس القبور التي انتشرت بين الناس في عصره.

س٥ / كان لابن تيمية آراء فقهية مخالفة للمذاهب الأربعة، اذكر اثنين منها. (إكمال ٢٠١٢)

١. فتواه بأن الحلف بالطلاق على فعل شيء لا يقع طلاقاً إذا قصد الحالف التأكيد ولم يقصد إيقاع الطلاق.
٢. فتواه بأن طلاق الثلاث بلفظ واحد يقع طلاقاً واحدة.

س٦ / امتاز ابن تيمية بالاتصال بمشاكل عصره الاجتماعية والسياسية، وضح ثلاثة مظاهر تدل على ذلك.

١. فتواه بأن الحلف بالطلاق على فعل شيء لا يقع طلاقاً إذا قصد الحالف التأكيد ولم يقصد إيقاع الطلاق.
٢. فتواه بأن طلاق الثلاث بلفظ واحد يقع طلاقاً واحدة ، حفاظاً على المجتمع.
٣. محاربته للخرافات والبدع والشعوذة وتقديس القبور التي انتشرت بين الناس في عصره .
٤. مشاركته في الجهاد ضد التتار وتحريضه على الجهاد ضدهم.

س٧ / اذكر ثلاثة من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية . (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١١)

١. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. ٢. منهاج السنة النبوية. ٣. الصارم المسلول على شاتم الرسول.

س٨ / اذكر ثلاثة من أشهر تلاميذ ابن تيمية. (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠٠٤) .

١. ابن قيم الجوزية : وهو من أبرز تلاميذ ابن تيمية، تحمّس لآرائه، ودافع عنها، ونشرها في مؤلفاته.
٢. ابن كثير : وهو عالم كبير في التفسير والحديث والتاريخ.
٣. الذهبي : وهو من كبار علماء المسلمين في الحديث الشريف وعلومه.

س٩ / لم يمنع ابن تيمية انشغاله بالعلم عن مجاهدة أعداء الأمة. وضح ذلك

كان لابن تيمية دور كبير في مواجهة سيطرة التتار على كثير من البلاد الإسلامية، فحرّض الناس والولاة على الجهاد، ومن ذلك ذهابه إلى أمير مصر السلطان الناصر بن قلاوون يستنصره، وقد شارك بنفسه رحمه الله في مواجهة التتار.

س ١٠ / من خلال دراستك لحياة شيخ الإسلام ابن تيمية اذكر : (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١١)
 ١. ثلاث من صفاته. ٢. ثلاث من تلاميذه. ٣. ثلاث من مؤلفاته.

(تمت الإجابة على ذلك)

س ١١ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. صاحب كتاب منهاج السنة النبوية هو : (إكمال ٢٠١٤)

أ. محمد رشيد رضا. ب. الطبراني. ج. ابن قدامة. د. ابن تيمية.

٢. من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية : (٢٠١٢)

أ. تفسير المنار. ب. الصارم المسلول. ج. عمدة التفسير. د. المعجم الكبير.

الدرس (٢٨) من علماء المسلمين في العصر الحديث

س ١ / علل : من واجبا أن ندرس سير العلماء الأجلاء.

وذلك لنقتدي بهم، ونسلك طريقهم ، ولأن دراسة سيرة الشخصيات العظيمة ترتقي بالنفس، وتحرك الهمة نحو معالي الأمور.

س ٢ / تحدث عن المكانة العلمية للشيخ محمد رشيد رضا .

يعتبر أحد رواد الإصلاح الإسلامي في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، رزقه الله عقلاً راجحاً في فهم القرآن الكريم ومعرفة أسرارهِ، وكان واسع الاطلاع على السنة وأقوال الصحابة وآراء العلماء.

س ٣ / من خلال دراستك لسيرة الشيخ محمد رشيد رضا تحدث عن جهود الدعوة التي كان يبذلها.

- حفظ القرآن صغيراً، وتلقى العلم على كبار علماء عصره في لبنان.
 - اتخذ من قريته الصغيرة (جبل لبنان) ميديانا لدعوته الإصلاحية بعد أن تزود بالعلم وتسلح بالمعرفة.
 - كان يلقي الدروس والخطب التي تؤثر في الناس ويبسط لهم مسائل الفقه.
 - كان يحارب البدع التي كانت منتشرة بينهم.
 - كان يذهب إلى الناس في تجمعاتهم في المقاهي ليعظهم ويحثهم على الخير.
 - انتقل إلى مصر والتقى بالشيخ محمد عبده فتتلمذ عليه ، وأعجب بأفكاره وأصدر معه مجلة المنار الدعوية.
- س ٤ / ما أهم الأفكار التي ركز عليها محمد رشيد رضا في منهجه الإصلاحية ؟ (٢٠١٤)
- الدعوة إلى توحيد كلمة المسلمين، وذلك بالتركيز على القضايا الكبرى والأساسية، مثل تهذيب النفس وإصلاح الفكر.
 - الدعوة إلى إصلاح التعليم ، ودعا إلى الاستفادة من العلوم العصرية كالفيزياء والكيمياء والطب مع العناية بالعلوم الشرعية التي تصلح النفوس والعقول.

س ٥ / تحدث عن أهم مؤلفات الشيخ محمد رشيد رضا؟

- أهم مؤلفاته : (تفسير المنار) والذي نقل فيه خلاصة دروس شيخه محمد عبده في التفسير ، حيث وصل فيه إلى سورة يوسف ثم حالت وفاته دون إتمامه ، وهو من أجلّ التفاسير المعاصرة، حيث ينحى فيع منحى التفسير الاجتماعي

س ٦ / من خلال دراستك لسيرة الشيخ أحمد شاکر ، تحدث عن مكانته العلمية.

من أكبر علماء العصر الحديث في علم الحديث، نشر كتباً من كتب التراث المهمة، وقد عرف بالاستقلال في الرأي، والعمق في الفكر، وسعة الاطلاع.

س ٧ / من علماء المسلمين في العصر الحديث : الشيخ أحمد شاکر (رحمه الله) اذكر : (إكمال ٢٠٠٩)

١. شيخ من شيوخه : الشيخ محمد رشيد رضا .

٢. مؤلف من مؤلفاته : نظام الطلاق في الإسلام.

س ٨ / هات من حياة الشيخ أحمد شاکر ما يدل على :

١. استقلاله بالرأي: كان يقضي بما ينتهي إليه اجتهاده.
٢. تأثره بشيخ الإسلام ابن تيمية : أخذ به فتاوى ابن تيمية التي تضيق وقوع الطلاق من أجل الحفاظ على الأسرة.
٣. وقوعه في مواجهة المحتلين وأعدائهم : فتواه في تحريم التعامل مع الإنجليز أثناء احتلالهم لمصر.

- س ٩/ انصبت جهود الشيخ أحمد شاکر في التألیف على محورین اذکرهما . (إكمال ٢٠١٢)
١. نشر الكتب المهمة وتحقيقها بالتعليق العلمي على مسائلها، وبيان درجة الأحاديث الواردة فيها، وقد حقق الشيخ كتباً كثيرة منها : الرسالة للإمام الشافعي.
 ٢. تأليف عدد من الكتب المهمة منها : " نظام الطلاق في الإسلام " .

- س ١٠/ انسب كل كتاب إلى مؤلفه . (٢٠١١)
١. تفسير المنار: للشيخ محمد رشيد رضا.
 ٢. نظام الطلاق في الإسلام : للشيخ أحمد شاکر.

س ١١/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. مجلة المنار هي مجلة إصلاح ديني واجتماعي كان يصدرها.
 - أ. محمد عبده ومحمد رشيد رضا.
 - ب. محمد عبده ومحمد شاکر.
 - ج. أحمد شاکر ومحمد رشيد رضا.
 - د. محمد رشيد رضا ومحمد شاکر.
٢. اتبع محمد رشيد رضا في تفسيره منهج . (إكمال ٢٠١١ – إكمال ٢٠١٤)
 - أ. التفسير اللغوي والنحوي.
 - ب. التركيز على الإعجاز العلمي.
 - ج. التفسير الاجتماعي.
 - د. التركيز على القضايا الفقهية.

٣. الشيخ أحمد شاکر من علماء المسلمين في العصر الحديث الذين اشتهروا في علم : (٢٠١١)
- أ. أصول الفقه.
 - ب. المنطق.
 - ج. اللغة.
 - د. الحديث النبوي.

٤. من مؤلفات الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله :
- أ. منهاج السنة النبوية.
 - ب. تاريخ المذاهب الإسلامية.
 - ج. تفسير المنار.
 - د. الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ.

الدرس (٢٩) من علماء فلسطين

- س ١/ من خلال دراستك لدرس (من علماء فلسطين) اذكر ثلاثة أمور تدل على أهمية ومكانة فلسطين. (٢٠١٢)
١. فلسطين هي أرض الله المباركة، صرحت بذلك آيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول ﷺ .
 ٢. فيها المسجد الأقصى : مسرى رسول الله ﷺ.
 ٣. ارتوى بدمائها الشهداء الأبطال الذين قضوا نحبهم في معارك تحريرها.
 ٤. كانت فلسطين منارة علم ، عاش فيها عدد كبير من العلماء الأفاضل ، وكان طلبة العلم يقصدونهم من مختلف البلاد.

س ٢/ تحدث باختصار عن حياة الإمام (رجا بن حيوة) .

من فقهاء التابعين ، ولد في بيسان من أرض فلسطين ، وكانت ولادته في أواخر خلافة عثمان بن عفان. نشأ في طاعة الله وأخذ العلم من نعومة أظفاره عن طائفة من علماء الصحابة: كعاز بن جبل وعبادة بن الصامت كان وزيراً له مكانته رفيعة عن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ، وقريب من قلوب الخلفاء. كان له دور كبير في تولية الخلافة لعمر بن عبد العزيز.

س ٣/ علل : كان للإمام رجا بن حيوة مكانة رفيعة عند سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز. وذلك لرجاحة عقله وحكمته في معالجة الأمور، وقد كان يدعوهم إلى الخير، ويزين لهم اتباع الحق.

س ٤/ من هو ؟ من علماء فلسطين، وكان وزيراً له مكانة رفيعة عند سلمين بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز. هو الإمام رجا بن حيوة رحمه الله.

س ٥/ تحدث باختصار عن (الإمام الطبراني) - رحمه الله -

هو الإمام الحافظ الثقة سليمان بن أحمد الطبراني ، نسبة إلى طبرية ، ولد بمدينة عكا. ارتحل كثيراً لطلب العلم، وسمع من كثير من علماء عصره في الحديث حتى نبغ وصار من كبار المحدثين.

س ٦/ ما هي أهم مؤلفات الإمام الطبراني ؟

أهم كتبه المعاجم الثلاثة : المعجم الكبير ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الصغير ، وهي من أهم الكتب في علم الحديث

س ٧/ من هو ؟ من علماء فلسطين، ولد في مدينة عكا، وأصبح من كبار علماء المسلمين في الحديث النبوي. هو الإمام الطبراني رحمه الله .

س٨/ تحدث باختصار عن (الإمام ابن قدامة المقدسي) .

هو موفق الدين بن قدامة ، ولد بجماعيل من قرى نابلس .
هاجر بسبب استيلاء الفرنجة على فلسطين مع أقاربه إلى دمشق ، وبنوا هناك حي الصالحية الذي عرف بهذا الاسم
بسبب صلاحهم وعبادتهم وفضلهم .
حفظ القرآن ، وداوم على طلب العلم منذ صغره ، وأخذ عن كبار علماء عصره ، وكان ورعاً خاشعاً متواضعاً .
نبغ وتفوق في الفقه والتفسير والحديث الشريف .

س٩/ ما هي أهم كتب الإمام ابن قدامة ؟ أهمها (المغني) الذي يعد بحق من أهم الكتب في الفقه الإسلامي .

س١٠/ من هو مؤلف كل كتاب من الكتابين التاليين :- (٢٠١١)

١. المغني : ابن قدامة المقدسي .
٢. المعجم الكبير : الإمام الطبري .

س١١/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. صاحب المعاجم الثلاث (الكبير والأوسط والصغير) . (إكمال ٢٠١٤)

أ. العلامة ابن قدامة المقدسي . ب. الإمام الطبراني . ج. الإمام أحمد بن حنبل . د. الإمام ابن حبان .

٢. صاحب كتاب المعجم الكبير . (إكمال ٢٠٠٩)

أ. ابن قدامة . ب. الطبراني . ج. ابن تيمية . د. رجاء بن حيوة .

٣. من علماء فلسطين كان له دور كبير في تولية عمر بن عبد العزيز . (٢٠١٣)

أ. رجاء بن حيوة . ب. الطبراني . ج. ابن قدامة . د. ابن الجوزي .

٤. من علماء فلسطين وولد في بيسان هو : (٢٠٠٩)

أ. ابن قدامة . ب. رجاء بن حيوة . ج. أحمد شاكر . د. محمد عبده .

٥. صاحب كتاب المغني : (إكمال ٢٠١٠)

أ. ابن قدامة . ب. الطبراني . ج. ابن حجر العسقلاني . د. ابن تيمية .

٦. ابن قدامة من علماء فلسطين، من أهم كتبه : (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)

أ. المعجم الأوسط . ب. نظام الطلاق في الإسلام . ج. المغني . د. عمدة التفاسير .

الوحدة الخامسة

الفقه وأصوله

الدرس (٣٠) مقاصد الشريعة الإسلامية

س١/ تقوم الشريعة الإسلامية على مراعاة مصالح العبد، وضح ذلك بالدليل . (٢٠١٤)

تقصد الشريعة الإسلامية إلى تحقيق مصالح الناس في الدنيا والآخرة ودفع الضرر عنهم، فلم تأمر بشيء إلا وفيه مصلحة ونفع للناس، ولم تنه عن شيء إلا وفيه مفسدة أو ضرر عليهم، والأدلة على ذلك :

١. أنها تنزيل من عند الله الحكيم الذي لا يشرع الأحكام عبثاً بل يشرعها لتحقيق نفع للناس ، يقول تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ .
٢. إنها نزلت رحمة للناس وتيسيراً لحياتهم ورفع الحرج عنهم، يقول تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ .
٣. أن القرآن الكريم علل كثيراً من الأحكام أنها تقوم على مصالح الناس ، كقوله تعالى ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ .

س٢/ عدد مقاصد الشريعة الإسلامية ، مع مثال للحفاظ على كل منها . (٢٠٠٨)

تقصد الشريعة الإسلامية إلى حفظ خمسة أمور هي : (الدين - النفس - العقل - المال - النسل) .

والحفاظ على هذه المقاصد يكون بإقامة أركانها ومنع الاعتداء عليها، ومن أمثلة ذلك :

- للحفاظ على الدين : إقامة أركان الإسلام ومجاهدة الأعداء .
- للحفاظ على النفس : إباحة الطعام والشراب وتحريم القتل .
- للحفاظ على العقل : الدعوة إلى التفكير والعلم وتحريم تناول المخدرات والمسكرات .
- للحفاظ على المال : إباحة الكسب الحلال، وتحريم الاعتداء على أموال الناس وأكلها بالباطل .
- للحفاظ على النسل : تشريع الزواج وتحريم الزنا .

س٣/ جاءت مقاصد الشريعة الإسلامية على ثلاث مراتب، وضحاها مع ذكر مثال لكل مرتبة. (٢٠٠٨-٢٠٠٩-إكمال ٢٠١٣)

١. الضروريات: وهي الحفاظ على مقاصد الشريعة الخمسة ومنع الاعتداء عليها وبدونها يختل نظام الحياة (كالصلاة).
 ٢. الحاجيات: يقصد بها التوسعة على الناس والتخفيف عنهم، وبدونها يقع الناس في حرج وضيق، (كالرخص).
 ٣. التحسينيات: وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، (كالتزام آداب الطعام والشراب).
- س٤/ عرّف الضروريات: (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤).

س٥/ عرّف الحاجيات : (إكمال ٢٠٠٧)

س٦/ قد تجتمع المراتب الثلاث في الأمر الواحد، وضح ذلك.

نعم قد تجتمع المراتب الثلاث في الأمر الواحد كالصلاة.

- إذ الحفاظ عليها من الضروريات، لأنها من أركان الدين، والرخص المخففة على المريض والمسافر كالجمع والقصر في الصلوات من الحاجيات، وأخذ الزينة عند الذهاب إلى المساجد من التحسينيات.

س٧/ صنّف الأمور الآتية إلى : ضروري ، حاجي، تحسيني :

١. جهاد أعداء الأمة : ضروري.
٢. تحريم السرقة : ضروري.
٣. إفطار المريض في رمضان : حاجي.
٤. التطيب يوم الجمعة : تحسيني.

س٨/ يشترط في المصلحة التي تراعيها الشريعة الإسلامية أن تكون مصلحة حقيقية، وضح ذلك.

يشترط في المصلحة التي تراعيها الشريعة الإسلامية أن تكون مصلحة حقيقية لا ستعارض معها مفسدة أكبر منها، فما يتصوره بعض الناس مصلحة استجابة لشهواتهم ورغباتهم، لا تراعيها الشريعة إذا كان يترتب عليه أذى وضرر عظيم يحلق بالفرد والجماعة، مثال ذلك : أن الشريعة تحرم الاحتكار والربا لما يلحقانه من ضرر فادح على الجماعة، وإن كان يحقق مكاسب وأرباحاً للمحتكر أو المرابي.

س٩/ وازنت الشريعة الإسلامية بين المصالح المختلفة للعباد، اذكر ثلاث صور تدل على ذلك مع التمثيل (٢٠١٠)

١. تقدم الشريعة المصلحة الأهم على الأقل أهمية عند التعارض: مثل: إباحة كشف العورة لضرورة العلاج. (٢٠١١)
٢. تقدم الشريعة المصلحة العامة على الخاصة: مثل : جواز أن تضع الدولة يدها على أراض ملك خاص من أجل شق طريق بشرط التعويض العادل لأصحابها. (س/ مثل لتقديم الشريعة المصلحة العامة على الخاصة ٢٠١٢)
٣. ترخص الشريعة الإسلامية ارتكاب المحظورات إذا اقتضت الضرورات ذلك : ومثال ذلك : جواز الأكل من المحرمات عند الاضرار، وجواز كشف العورة لضرورة العلاج.

س١٠/ علل: يجوز للدولة وضع يدها على أرض مملوكة ملكية خاصة، من أجل شق طريق عامة. (٢٠٠٧)

لأن الشريعة الإسلامية تقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

س١١/ علل: تحرم الشريعة الإسلامية الاحتكار، مع أنه يحقق نفعاً مادياً للمحتكر.

لأن الشريعة الإسلامية لا تراعي المصلحة غير الحقيقة التي تعارضها مفسدة كبيرة.

س١٢/ علل: يجوز كشف العورة بهدف العلاج. (إكمال ٢٠٠٧)

لأن الشريعة الإسلامية ترخص في ارتكاب المحظورات إذا اقتضت الضرورات ذلك، ومن باب الموازنة بين المصالح والمفاسد فمصلحة التطيب أكبر من مفسدة كشف العورة.

س١٣/ ما المقصود بالقاعدة الشرعية : (الضرورة تقدر بقدرها) ؟

المقصود بها أن المضطر لا يجوز له أن يتجاوز حدود ما تقتضيه الضرورة، فلا يجوز للمضطر أن يأكل من المحرمات إلا بمقدار ما يحفظ حياته، وكذلك لا يجوز عند الاضرار كشف العورة إلا بما تقتضيه حاجة العلاج.

س١٤/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. حرّم القتل حفاظاً على : (إكمال ٢٠١٣)

أ. الدين ب. النفس ج. العقل د. النسل

٢. الرخص التي شرعت للتخفيف عن المريض والمسافر تعد من: (إكمال ٢٠١٤)

- يقصد بالتوسعة على الناس والتخفيف عنهم : (٢٠١١)

أ. الضروريات ب. التحسينيات ج. الحاجيات د. المندوبات

٣. في الأمر بأداء الصلاة وما يرافقها من رخص مخففة لتحقيق لمقاصد الشريعة في حفظ : (٢٠١٢)

أ. الحاجيات ب. التحسينيات ج. الضرورات والتحسينيات د. الضرورات والحاجيات

الدرس (٣١) الاجتهاد

س١/ خلود الشريعة وشموليتها يقتضيان أن يظل باب الاجتهاد مفتوحاً. لأنه يظهر في كل عصر مشكلات جديدة نتيجة تطور الحياة الإنسانية، فلا بد أن يجتهد العلماء في كل عصر ليقدموا الأجوبة والحلول لهذه القضايا المستجدة في ضوء الشريعة الإسلامية.

س٢/ عرّف الاجتهاد. (٢٠٠٧ - ٢٠١١ - ٢٠١٣) ، مع التمثيل :
هو بذل المجتهد أقصى ما بوسعه لاستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية.
ومثال ذلك: اجتهاد الفقهاء في فهم قوله تعالى { وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ } حيث فهم بعضهم أن الباء في قوله { بِرُءُوسِكُمْ } تفيد التوكيد فقال بوجوب مسح الرأس كله، وفهم بعضهم أن الباء للتبعيض فذهب إلى أن الواجب مسح بعض الرأس.

س٣/ دلل على مشروعية الاجتهاد من القرآن والسنة والإجماع .
١. قوله تعالى : { وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ } .
٢. قوله ﷺ : (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) .
٣. إجماع الصحابة على مشروعية الاجتهاد، إذ أنهم كانوا يجتهدون فيما يستجد عليهم من قضايا في حياتهم كاجتهادهم في جمع القرآن.

س٤/ ما المستفاد من قوله ﷺ : (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) (٢٠١٣) يدل على مشروعية الاجتهاد في الإسلام ، والحديث الشريف جعل ثواباً للمجتهد حتى ولو أخطأ.

س٥/ يشترط في المجتهد شروط كثيرة، بينها . (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)
١. الاستقامة والصلاح .
٢. المعرفة بكتاب الله وسنة نبيه وعلومهما .
٣. العلم بما أجمع عليه الفقهاء .
٤. الإلمام الواسع باللغة العربية .
٥. المعرفة بأصول الفقه .
٦. معرفة شؤون العصر الذي يعيش فيه .

س٦/ علل : من شروط المجتهد المعرفة بكتاب الله وسنة نبيه . لأنهما المصدران الرئيسان للأحكام الشرعية.

س٧/ علل : من شروط المجتهد العلم لما أجمع عليه الفقهاء : حتى لا يخالف ما أجمعوا عليه.

س٨/ علل : من شروط المجتهد الإلمام الواسع باللغة العربية . ليتمكن من فهم ما جاء في الكتاب والسنة باختلاف أساليبهم

س٩/ علل : من شروط المجتهد المعرفة بأصول الفقه : لأنه يبين أدلة الأحكام وقواعد الاستنباط.

س١٠/ علل : من شروط المجتهد معرفة شؤون العصر الذي يعيش فيه . (٢٠١٢)
ليتمكن من مواجهة مشكلاته ، وإيجاد الحلول المناسبة لها بما ينسجم مع الشريعة، ويحقق مصالح الناس.

س١١/ بين المجالات التي يجوز فيها الاجتهاد مع الدليل . (٢٠١٤)
الاجتهاد في الإسلام يشمل جوانب الحياة المختلفة ويكون في نوعين من الحوادث وضحاها مع التمثيل.(إكمال ٢٠٠٩)

١. الحوادث والوقائع التي لم يرد فيها نص شرعي خاص ولا إجماع :
مثال ذلك : الاجتهاد في كثير من المسائل المعاصرة مثل : التبرع بالأعضاء ، حيث يتم اجتهد العلماء لبيان الحكم فيها
٢. ما ورد فيه نصوص شرعية تحتمل معاني متعددة، فيجتهد العلماء في تعيين المراد من النص :
مثاله : قوله تعالى {وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ} ، فكلمة { قُرُوءٍ } تحتمل أن يراد بها الطهر أو الحيض ، فيجتهد العلماء لتعيين المراد من ذلك.

س١٢/ بين المنطلقات التي ينظر من خلالها إلى اختلاف المجتهدين . (٢٠١٤)

١. اختلاف المجتهدين لا يمس جوهر الدين وقواعده، كأصول العقيدة والشريعة بل ينحصر في الفروع والتفاصيل.
٢. اختلاف المجتهدين فيه تخفيف وتيسير على الناس، فما يضيق فيه بعض الأئمة يوسع فيه غيرهم.
٣. يقصد المجتهدون في اجتهادهم اتباع أدلة الشرع، بعيداً عن الهوى، ويبدلون أقصى وسعهم لتحقيق ذلك، فقد يعدل بعضهم عن رأيه إلى رأي آخر إذا ظهر له قوة دليله.
٤. اختلاف المجتهدين لا يلزم المسلم باتباع مذهب معين.

س١٣ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. الأمور التي ليست مجالاً للاجتهاد هي : (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)
- أ. لم ترد في المجتمع المسلم.
- ب. لم يرد فيها نص شرعي خاص.
- ج. ورد فيها نص شرعي قطعي الثبوت.
- د. ورد فيها نص شرعي ظني الثبوت والدلالة.

٢. من شروط المجتهد : (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٠)

- أ. التقدم في السن لتزداد خبرته في الحياة
- ب. أن يكون عربي الأصل والمنشأ.
- ج. الاستقامة والصلاح.
- د. أن يكون حاصلاً على شهادة علمية.

٣. اختلاف المجتهدين : (إكمال ٢٠٠٧)

- أ. مذموم لأنه يؤدي إلى التفرق والنزاع المنهي عنه.
- ب. ناتج عن اتباع الهوى.
- ج. ناتج عن التعصب للرأي.
- د. فيه تخفيف وتيسير على الناس.

٤. المجتهد هو الذي يستنبط الأحكام (٢٠١٠)

- أ. اللغوية.
- ب. العقلية.
- ج. الشرعية العملية.
- د. العقدية.

الدرس (٣٢) تاريخ الاجتهاد في الإسلام

س١ / بين متى بدأ الاجتهاد ، مع ذكر مثال لما تقول .

اذكر مثالاً على : اجتهاد الصحابة في عصر النبي ﷺ (٢٠١١)

بدأ الاجتهاد في عصر النبي ﷺ حيث اجتهد الصحابة في حياته وأقرهم ﷺ عليه.
مثال ذلك: بعد غزاة الأحزاب قال النبي ﷺ (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة) فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتها، وقال بعضهم بل نصلي، لم يرد منا ذلك ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحداً منهم.

س٢ / علل : ازدادت الحاجة إلى الاجتهاد بعد وفاة النبي ﷺ .

لاتساع البلاد المفتوحة، ودخول أمم كثيرة في الإسلام ، وظهور مشكلات جديدة تتطلب الاجتهاد فيها.

س٣ / اذكر أبرز المجتهدين من الصحابة .

الخلفاء الأربعة ، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وزيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين.

س٤ / اتسم الاجتهاد في عصر الصحابة بسمات كثيرة، اذكر ثلاثة منها ، مع التمثيل :

١. التزام الصحابة بأداب الاجتهاد : فلم يكن اختلافهم يضعف من مشاعر الأخوة والاحترام بينهم
مثال ذلك : أن عمر بن الخطاب سأل علياً عن قضاء قضاءه ، ثم قال له : لو كنت أنا لقضيت بغير ما تقول، فقال له علي: وما يمنعك وأنت أمير المؤمنين؟ فقال عمر، فقال عمر: لو كنت أردك إلى كتاب الله وسنة نبيه لفعلت، ولكني أردك إلى رأيي ، والرأي مشترك.

٢. كان الطابع العام للاجتهاد في عصر الشيخين أبي بكر وعمر جماعياً :

حيث كان الصحابة يجتمعون ويتداولون الرأي قبل تفرقهم في البلاد، أما بعد انتشارهم في البلاد المفتوحة لتعليم الناس صار طابع الاجتهاد فردياً.

٣. مراعاة مقاصد الشريعة من جلب المصالح ودرء المفاسد :

مثال ذلك: اجتهدهم في الأرض المفتوحة، فمع أن النبي ﷺ قسم أرض خيبر كما تقسم الغنائم فأعطى المقاتلين أربعة أخماسها، إلا أن عمر اجتهد في أراضي الشام والعراق التي فتحت في خلافته ولم يقسمها بين الفاتحين وإنما جعلها وفقاً على المسلمين كلهم وتركها في أيدي أصحابها يزرعونها مقابل خراجاً للدولة الإسلامية.

س٥ / تميز الاجتهاد في عصر التابعين ببروز مدرستي الحديث والرأي، بين الفرق بينهما. (٢٠١٣)

- مدرسة الحديث: غلب على أهلها اتباع الآثار وتجنب التوسع في المسائل الافتراضية.

- بينما مدرسة الرأي : غلب على أهلها التوسع في الاجتهاد.

س٦ / اذكر أربعاً من كبار الأئمة المجتهدين من التابعين .

سعيد بن المسيب ، وابن شهاب الزهري في المدينة ، وابراهيم النخعي والحسن البصري في العراق.

س٧/ اذكر أربعاً من أئمة الاجتهاد الذين ظهوروا بعد عصر الأئمة الأربعة .

ابن تيمية ، ابن القيم ، الشاطبي ، العز بن عبد السلام.

س٨/ علل : نمو الاجتهاد في العصر الحديث.

وذلك لظهور مستجدات كثيرة بسبب التطور الهائل في حياة الناس.

س٩/ اذكر أربعاً من أبرز الأئمة في العصر الحديث .

محمد أبو زهرة ، ومصطفى الزرقا ، وابن باز ، ويوسف القرضاوي.

س١٠/ اتجه الاجتهاد في العصر الحديث إلى الاجتهاد الجماعي ، بين ما يأتي : (٢٠٠٩)

أ. صورتين من صورته

ب. سببين من أسبابه.

أ. صور الاجتهاد الجماعي :

١. **المجامع الفقهية** : والتي تضم عدداً كبيراً من علماء العالم الإسلامي ، ومن أهم المجامع الفقهية : مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر ، مجمع الفقه الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي ، مجمع الفقه الإسلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي - ومن المسائل التي بحثت في المجامع : - قضايا اقتصادية : مثل المصارف والتأمين وتغير قيمة العملة.

- قضايا طبية: مثل التبرع بالأعضاء والموت الدماغي.

٢. **الندوات والمؤتمرات ومجالس الفتوى** : ومنها المجلس الأعلى للإفتاء بالقدس والديار الفلسطينية.

ب. أسباب التوجه للاجتهاد الجماعي في العصر الحديث : (٢٠٠٨ - ٢٠١١)

١. ظهور مشكلات معقدة تحتاج إلى تبادل الرأي فيها، لا سيما أن كثيراً منها يحتاج إلى جهود متخصصين في مجالات مختلفة شرعية واقتصادية وطبية.

٢. سهولة المواصلات والاتصالات في هذا العصر، مما جعل الالتقاء بين العلماء وتبادل الرأي بينهم سهلاً.

٣. ضعف الثقة بالاجتهادات الفردية التي قد يتأثر بعض أصحابها بمؤثرات ذاتية أو سياسية.

س١١/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. أبرز أئمة الاجتهاد في العصر الحديث : (إكمال ٢٠٠٩)

أ. ابن تيمية. ب. ابن باز. ج. سعيد بن المسيب. د. الحسن البصري

٢. من أبرز الاجتهاد في القرون الأولى بعد الصحابة.

أ. ابن شهاب الزهري. ب. ناصر الدين الألباني. ج. مصطفى الزرقا. د. تقي الدين النبهاني

٣. يتميز الاجتهاد في عهد التابعين ب : (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠٠٨ - ٢٠١١)

أ. أنه اجتهاد جماعي. ب. بروز مدرستي الرأي والحديث.

ج. انتشار التقليد للمذاهب المتبوعة. د. انتشار المجامع الفقهية.

٤. كان موقف النبي ﷺ من اختلاف الصحابة في أداء صلاة العصر في بني قريظة بعد غزاة الأحزاب :

أ. أنكر على الذين أخرروا الصلاة عن وقتها. ب. أنكر على الذين صلوا وخالفوا أمره.

ج. أنكر عليهم جميعاً أنهم اجتهدوا في عصر الوحي. د. أقر كل فريق على اجتهاده.

الدرس (٣٣) نظام العبادات في الإسلام

س١/ علل: للعبادة أهمية كبيرة في الإسلام.

لأنها الوظيفة التي خلق الله الناس من أجلها، يقول تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.

س٢/ عرّف العبادة . (٢٠٠٩ - ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٢)

للعبادة مفهومان مفهوم خاص ومفهوم عام :-

أ. **العبادة بمفهومها الخاص**: تطلق على شعائر الدين المعروفة من الصلاة والزكاة والصيام والحج والدعاء وتلاوة القرآن

ب. **العبادة بمفهومها العام**: تشمل كل عمل نافع ابتغاء رضوان الله تعالى مثل : اتقان العمل، والصدق والأمانة والوفاء بالعهد ونصرة المظلوم والإحسان إلى الجار واليتيم والرفق بالحيوان والاشتغال بالعلوم الدينية والدنيوية.

س٣/ ما المعنى المستفاد من قوله تعالى ؟ {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

أن المسلم يجب أن يبتغي وجه الله بأعماله في المجالات كلها، في المنزل أو المدرسة أو المزرعة أو المتجر أو المكتب فتكون حياته كلها عبادة.

س ٤/ يشترط في العبادة شرطان، وضحهما مع الدليل . (٢٠٠٧ - ٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٣)

١. الإخلاص: وهو أن يقصد الإنسان بعمله رضوان الله تعالى لقوله تعالى {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} .
٢. موافقة الشرع: وهو أن يؤدي الإنسان العبادة كما بينها الشرع، دون تغيير أو زيادة أو نقصان ، لقوله صلى الله عليه وسلم : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردّ " .

س ٥/ وضح المعنى المستفاد من قوله تعالى : {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}.

المعنى المستفاد أن يقصد الإنسان بعمله رضوان الله تعالى لا مراعاة كي يمدحوه الناس ويذكروه.

س ٦/ اذكر أربعاً من خصائص العبادة في الإسلام. (٢٠١٢)

١. الصلة المباشرة بين العبد وربّه.
٢. الثبات.
٣. الشمول والتنوع.
٤. اليسر ورفع الحرج.
٥. التوازن بين متطلبات الروح ومتطلبات الجسد.

س ٧/ تمتاز العبادة بالصلة المباشرة بين العبد وربّه، وضح ذلك.

العبادة يتوجه فيها الإنسان إلى الله تعالى مباشرة دون وسطاء من البشر، يقول تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ}، ولا يوجد في الإسلام طبقة من رجال الدين لا تقبل الصلاة ولا التوبة إلا عن طريقهم، فالناس سواسية أمام الله.

س ٨/ وضح المعنى المستفاد من قوله تعالى {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ}.

من خصائص العبادة في الإسلام الصلة المباشرة بين العبد وربّه، حيث يتوجه فيها الإنسان إلى الله تعالى مباشرة دون وسطاء من البشر، ولا يوجد في الإسلام طبقة من رجال الدين لا تقبل الصلاة ولا التوبة إلا عن طريقهم.

س ٩/ تمتاز العبادة في الإسلام بالثبات، وضح ذلك.

العبادات في الإسلام لا تتغير بتطور الحياة وتغير الظروف، فالصلاة التي كان يصليها المسلمون في زمن النبي هي الصلاة التي نصلّيها الآن ، والحج نفسه ، بخلاف أنظمة أخرى في الإسلام التي تتسم بالمرونة كنظام المعاملات.

س ١٠/ قارن بين نظام العبادات ونظام المعاملات في الإسلام.

نظام العبادات في الإسلام لا يتغير بتطور الحياة وتغير الظروف، أما نظام المعاملات يتميز بالمرونة الذي يتغير الاجتهاد في كثير من قضاياها بتطور الحياة وتغير الظروف.

س ١١/ امتازت العبادة في الإسلام بالشمول والتنوع، وضح ذلك. (٢٠١٣)

العبادة في الإسلام تشمل جوانب الحياة المختلفة، فهناك العبادات التي تجسد مظاهر التعظيم لله سبحانه، كالركوع والسجود والدعاء، ومن العبادات ما له علاقة بالجانب الاجتماعي المالي كالزكاة، ومنها ما يتعلق بالعقل كالتفكير في القرآن الكريم.

س ١٢/ تمتاز العبادة في الإسلام باليسر ورفع الحرج، اذكر أربع أمور تدل على ذلك. (إكمال ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

١. أجاز للمريض أن يصلي بالكيفية التي لا تشق عليه.
٢. أجاز الجمع بين الصلوات لعذر، كما السفر والمطر.
٣. أباح للمسافر والمريض الإفطار في رمضان.
٤. لم يوجب فريضة الحج على العاجز عنه بدنياً ومالياً.

س ١٣/ وضح المستفاد من قوله تعالى : {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}.

أن الله تعالى لم يكلف الناس فوق طاقتهم ولم يشق عليهم، حيث أن الإسلام يراعي ظروف الناس وأحوالهم.

س ١٤/ تمتاز العبادة في الإسلام بأنها توازن بين متطلبات الروح ومتطلبات الجسد. وضح ذلك.

تمتاز العبادة بذلك بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر، فالإسلام يهدف إلى تحقيق السمو الروحي، دون إهمال الجسد وتعذيبه، أو حرمانه من طبيبات الحياة، لقوله صلى الله عليه وسلم " ... لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني " .

س ١٥/ للعبادة في الإسلام آثار كبيرة في حياة الناس، اذكر خمسة منها. (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٤)

١. الطمأنينة والراحة النفسية.
٢. الإعانة على مصائب الحياة.
٣. تهذيب النفس وتربيتها على الفضائل وتنقيتها من الرذائل.
٤. تقوية أواصر الترابط الاجتماعي.
٥. تحرير الإنسان من الخضوع لغير الله سبحانه.

س ١٦/ من آثار العبادة في الإسلام : الطمأنينة والراحة والسعادة ، وضح ذلك.

العبادة في الإسلام تحقق الطمأنينة والراحة والسعادة الدائمة، ولذة الاتصال بالله تعالى ومناجاته ، يقول تعالى : { أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } وكان صلى الله عليه وسلم يجد راحته وسعادته في الصلاة.

س١٧ / علل: تعين العبادة الإنسان على مصاعب الحياة. (٢٠٠٨)
لأنها تربط الإنسان الضعيف المحتاج بربه الغني القوي، فيتوجه إليه معظماً له طالباً العون منه.

س١٨ / تعمل العبادة على تهذيب النفس وتربيتها، اذكر ثلاثة أمثلة على ذلك.

١. الصلاة تربّي الإنسان على خشية الله والتعلق بالآخرة.
٢. الزكاة تربّي الإنسان على الكرم والجود والابتعاد عن مظاهر الشح والبخل.
٣. الصيام يعوّد الإنسان على الانضباط والصبر والتحكم في شهواته.

س١٩ / تعمل العبادة على تقوية أواصر الترابط الاجتماعي بين الناس، اوضح ثلاثة مظاهر تدل على ذلك.

١. صلاة الجماعة : تذيب كل الفوارق التي تميز بين الناس حين تجمعهم في صف واحد على اختلاف مستوياتهم.
٢. الزكاة : فيها تكافل اجتماعي مالي بين الغني والفقير.
٣. الصيام : إحساس بالفقراء وما يعانونه ، وسعي في سد حاجاتهم.
٤. الحج : مؤتمر كبير تحضره أعداد هائلة من المسلمين من شتى بقاع الأرض من كل بلد وجنس ولون ، يجتمعون في مكان واحد وفي زمان واحد بلباس واحد وفي مناسك واحدة.

س٢٠ / علل : تحرر العبادة الإنسان من الخضوع للطواغيت.

لأن العبادة تربط صاحبها بخالق الخلق، الذي بيده الأمر كله، فيتحرر العباد من الخضوع للشهوات والأهواء، ويتحرر من الخضوع للطواغيت ، فيتمرد على كل ظلم واستكبار، كنا قال ربي بن عامر (جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد).

س٢١ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. يندرج في العبادة بمفهومها الخاص : (إكمال ٢٠١٢)
- أ. الصدق. ب. نصره المظلوم. ج. تلاوة القرآن الكريم. د. الإحسان إلى الجار.

الوحدة السادسة

النظام الاجتماعي

الدرس (٣٤) تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة

س١ / بين موقف الإسلام من الغريزة الجنسية .

١. اعتبر الإسلام ميل كل من الجنسين للآخر أمراً طبيعياً أودعه الله في النفس البشرية، وحرص على ضبطه وعدم كبحته.

٢. يقوم منهج الإسلام في النظرة إلى الغريزة الجنسية على الاعتدال، ورفض كل الأفكار التي تدعو إلى الرهبانية.

٣. جعل الإسلام الزواج طريقاً وحيداً مشروعاً لتلبية هذه الغريزة.

٤. عدّ الإسلام قضاء هذه الغريزة بالطريقة المشروعة عملاً يؤجر عليه المسلم.

س٢ / علل: يرفض الإسلام أن تسيطر الغريزة الجنسية على حياة الإنسان.

حتى لا يصبح عبداً تستولي على نفسه وتفكيره ويغرق فيها ويلهث وراء إشباعها بكل وسيلة.

س٣ / بين ما تدل عليه النصوص الآتية:-

١. {زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ}.

أن الله خلق الإنسان وأودع فيه غرائز وشهوات، ومنها ميل كل من الجنسين إلى الآخر، وهذا الميل أساس تناسل الإنسان ، واستمرار نوعه.

٢. قوله ﷺ : (أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني).

أن الإسلام اعتبر ميل كل الجنسين إلى الآخر أمراً طبيعياً، وحرص على عدم كبحته وإشباعه بالطريق المشروعة.

٣. { وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا }.

أن منهج الإسلام يقوم في النظرة إلى الغريزة الجنسية على الاعتدال ، ورفض كل المذاهب التي تدعو إلى الرهبانية.

٤. قوله ﷺ : (من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم).
أن الإسلام جعل الزواج طريقاً وحيداً لتلبية الغريزة الجنسية وحث عليه.
٥. قوله ﷺ : (وفي بضع أحدكم صدقة)
أن الإسلام عدّ قضاء الغريزة الجنسية بالطريق المشروعة عملاً يؤجر عليه المسلم.
٦. قول السيدة عائشة رضي الله عنها: (نِعِم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين).
يدل على فهم الصحابة موقف الإسلام من الغريزة الجنسية فهماً صحيحاً، فكانوا رجالاً ونساءً لا يترجون في سؤال النبي ﷺ عن أحكام تتعلق بهذه الغريزة وآدابها.
- س٤/ وضع الإسلام أحكاماً وتوجيهات تمنع انتشار الفاحشة، أذكر ستة منها. (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٢ - ٢٠١٤)
١. ستر العورة، وتحريم النظر إليها.
 ٢. اجتناب الخلوة بالجنس الآخر.
 ٣. اجتناب ما يثير الشهوات.
 ٤. نهى الزوجة أن تصف تفاصيل جمال امرأة أخرى لزوجها.
 ٥. النهي عن المجاهرة بالفواحش.
 ٦. اتباع الأسلوب المؤدب حسن يستلزم الأمر الحديث في الغريزة.
 ٧. اتباع آداب الاستئذان.
- س٥/ من توجيهات الإسلام لمنع انتشار الفاحشة (اجتناب ما يثير الشهوات) وضح ذلك مع الدليل. (٢٠١٠ - ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)
١. التبرج وعدم الاحتشام ، قال تعالى : { وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى }.
 ٢. المشية الخليعة اللافتة للنظر والمثيرة للشهوة : قال تعالى { وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ }.
 ٣. ترفيق الصوت والخضوع فيه، قال تعالى { فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ }.
- س٦/ عرّف : الحمو (٢٠١١)
- هو قريب الزوج، مثل : أخيه، عمه، ابن عمه.
- س٧/ علل: حرّم الإسلام أن تصف المرأة جمال امرأة أخرى للرجل. (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)
- وذلك كي لا تقع في قلبه، ويميل إليها وإن لم يشاهدها.
- س٨/ علل: حرم الإسلام على من يرتكب فاحشة أن يكشف ذلك للناس ويفاخر فيه.
لأن ذلك من شأنه أن يسهم في نشر الفاحشة في المجتمع، ويدل أيضاً على استخفاف من يفعل ذلك بالمعصية وقبوله بها.
- س٩/ علل: أمر الإسلام بالاستئذان عند دخول البيوت.
وذلك منعاً للاطلاع على العورات ولمنع انتشار الفاحشة.
- س١٠/ بين المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الآتية :-
١. قوله تعالى : { وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ }.
 ٢. قوله ﷺ : (لا تباهر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها)
 ٣. قوله ﷺ : (كل أمتي معافى إلا المجاهرين ..)
 ٤. قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا }.
- يأمر الإسلام بالاستئذان عند دخول البيوت، منعاً للاطلاع على العورات.

الدرس (٣٥) الطلاق

س ١ / عدد طرق إنهاء رباط الزوجية:

١. الطلاق.
٢. المخالعة.
٣. التفريق عن طريق القضاء.

س ٢ / عرّف الطلاق . (إكمال ٢٠١٤)

هو حل عقد الزواج بعبارة تفيد ذلك.

س ٣ / دلل على مشروعية الطلاق .

من الكتاب: قوله تعالى {الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ}.

من السنة: قوله ﷺ : (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) .

الإجماع : أجمع المسلمون على جواز الطلاق.

س ٤ / علل: مشروعية الطلاق في الإسلام. (٢٠١٠)

وذلك لأنه الحل الوحيد حينما يقع التنافر والخصام ويستحكم الخلاف بين الزوجين، ولا يبقى مجال للإصلاح، ولا وسيلة للتفاهم والتعايش، مما يستدعي إنهاء رباط الزوجية على نحو لا تهدر فيه حقوق أحد الزوجين بدلاً من بقاء الزوجية مع الشقاق والكراهة والنزاع.

س ٥ / بين حكم الطلاق .

الطلاق في الإسلام مباح للحاجة، فإذا لم يوجد ما يبرره، ووقع بغير سبب أو مسوغ شرعي أثم صاحبه .

س ٦ / ما المقصود بالطلاق التعسفي ؟

هو الطلاق الذي يوقعه الزوج على الزوجة ظلماً من غير مسوغ شرعي أو مقتضى مشروع.

س ٧ / بين حكم الطلاق التعسفي.

حرام، لأن فيه ظلم وعدوان، وكفران للنعمة وهدم للأسرة، ويلزم المطلق بتعويض زوجته عن الضرر التي لحقها.

س ٨ / علل: يلزم المطلق بتعويض زوجته عن الضرر الذي لحقها.

وذلك زجراً للأزواج عن التعسف في الطلاق.

س ٩ / بين الحكم الشرعي مع بيان السبب . (إكمال ٢٠١٤)

طلق رجل زوجته من غير مسوغ شرعي.

يعد ذلك طلاقاً تعسفياً وهو محرم ، ويلزم المطلق بتعويض زوجته عن الضرر التي لحقها،

السبب: لأن فيه ظلم وعدوان وكفران للنعمة وهدم للأسرة وإلحاق ضرر كبير بالأبناء.

س ١٠ / ما المعنى المستفاد من قوله تعالى { فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً } .

حرمة تطليق الرجل لزوجته بدون سبب طالما كانت الزوجة مطيعة، وهو ما يعرف بالطلاق التعسفي.

س ١١ / عدد شروط وقوع الطلاق .

١. أن يكون الزوج مختاراً غير مكره : فلا يقع طلاق المكره.

٢. أن يعي الزوج ما يصدر عنه: فلا يقع طلاق السكران ، ولا المجنون (لعدم الإدراك)

ولا يقع طلاق الغضبان غضباً شديداً بحيث لا يقصد ما يصدر عنه.

س ١٢ / بين الحكم الشرعي ، مع التعليل . (٢٠١٣)

١. طلاق المكره : لا يقع، لأنه غير مختار لطلاقه، لقوله ﷺ (إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)

٢. طلاق السكران و المجنون : لا يقع، لعدم الإدراك.

٣. طلاق الغضبان غضباً شديداً : لا يقع ، لأنه لا يقصد ما يصدر عنه.

س ١٣ / عرّف كلاً من : الطلاق السني والطلاق البدعي. (٢٠١٠ - ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

الطلاق السني : هو طلاق الرجل زوجته مرة واحدة في طهر لم يمسه فيها.

الطلاق البدعي: هو الطلاق المخالف للشرع، وهو طلاق الرجل زوجته في حال الحيض أو النفاس، أو طلاقها ثلاثاً

بكلمة واحدة أو ثلاثاً متفرقات في مجلس واحد.

س ١٤ / علل: تحريم الطلاق البدعي. (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)

الحكمة في تحريمه هي تقليل حالات الطلاق في المجتمع.

س ١٥ / اذكر ثلاث حالات يكون فيها الطلاق البدعي محرماً.

١. طلاق الرجل زوجته في حال الحيض أو النفاس.
٢. أو طلاقها ثلاثاً بكلمة واحدة.
٣. أو ثلاثاً متفرقات في مجلس واحد.

س ١٦ / عدد أنواع الطلاق.

١. الطلاق الرجعي.
٢. الطلاق البائن بينونة صغرى.
٣. الطلاق البائن بينونة كبرى.

س ١٧ / عرّف الطلاق الرجعي .

هو الطلاق الذي يوقعه الزوج للمرة الأولى أو الثانية على زوجته التي دخل بها، وفي هذه الحالة يجوز مراجعة زوجته ما دامت في العدة.

س ١٨ / علل: في الزواج الرجعي يجوز للرجل أن يرجع زوجته دون شرط أو قيد.

وذلك لأن الطلاق الرجعي لا يزيل قيد الزوجية، ولا يزيل الجلّ طالما كانت في العدة ولا يمنع التوارث بينهما.

س ١٩ / عرّف الطلاق البائن بينونة صغرى.

هو الطلاق الذي يوقعه الزوج على زوجته للمرة الأولى أو الثانية، ولا يملك الزوج بعده مراجعة مطلقة إلا بعقد ومهر جديدين وبرضاها.

س ٢٠ / اذكر ثلاث حالات يكون فيها الطلاق بائناً بينونة صغرى . (إكمال ٢٠١١)

١. إذا كان قبل الدخول.
٢. إذا كان مخالعة.
٣. إذا انقضت العدة في الطلاق الرجعي.

س ٢١ / عرّف الطلاق البائن بينونة كبرى.

هو الطلاق الذي يستكمل فيه المطلق الطلقات الثلاث، فلا يحل للرجل أن يعيد مطلقة إليه إلا بعد أن تتزوج برجل آخر، زواجاً صحيحاً، ويدخل بها دخولاً حقيقياً، ثم يفارقها وتنقضي عدتها، أو يموت عنها وتنقضي عدة الوفاة، ثم يتزوجها الأول بعقد ومهر جديدين وبرضاها.

س ٢٢ / بين الحكم الشرعي ، مع بيان السبب :-

١. طلق رجل زوجته في حال الحيض. (٢٠٠٧ - ٢٠١٢)

حرام ، لأنه طلاق بدعي مخالف للشرع.

٢. طلبت امرأة مطلقة طلاقاً رجعياً ميراث زوجها المتوفى في أثناء العدة. (٢٠١١)

من حقها أن تأخذه، لأن الطلاق الرجعي لا يزيل قيد الزوجية ولا يمنع التوارث بينهما إذا مات أحدهما في العدة.

٣. وافقت امرأة مطلقة طلاقاً رجعياً على الزواج من رجل آخر. (٢٠١٠)

حرام ، لأن الطلاق الرجعي لا يزيل قيد الزوجية.

٤. أرادت امرأة طلقها زوجها ثلاثاً العودة له بعد شهر من الطلاق إكراً لأولادها، فرفض الزوج ذلك. (٢٠٠٧)

حرام، لأن الطلاق بائن بينونة كبرى، فلا تحل له إلا بعد أن تتزوج من غيره ويدخل بها ويطلقها أو يموت عنها.

٥. طلق رجل زوجته غير المدخول بها وبعد شهرين راجعها دون عقد ومهر جديدين. (٢٠٠٧)

حرام، لأن الطلاق بائن بينونة صغرى، فلا تحل إلا برضاها وبعدم مهر جديدين.

٦. أراد رجل أن يتزوج من امرأة غير مدخول بها قبل انقضاء عدتها. (٢٠١٠)

جائز، لأن المرأة غير المدخول بها لا عدة لها.

س ٢٣ / عرّف الطلاق المعلق. (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

هو ما رُتب وقوعه على أمر محتمل الوقوع في المستقبل بأداة من أدوات الشرط.

مثاله: قول الرجل لزوجته (إن دخلت دار فلان فأنت طالق).

س ٢٤ / بين الحكم الشرعي في الطلاق المعلق. (٢٠١١)

هذا الطلاق يقع إذا قصد الزوج وقوعه وتحقق الشرط، أما إذا لم يقصد الزوج وقوعه، وقصد التأكيد على زوجته أن تفعل شيئاً فلا يقع طلاقه، وعليه كفارة اليمين.

س ٢٥ / ما المقصود بـ: الحلف بالطلاق ، وبين حكمه .

الحلف بالطلاق يقصد به تأكيد الكلام، مثل قول الرجل (عليّ الطلاق إنني ما كلمت فلان) أو قوله (عليّ الطلاق لتدخلن بيتي).

حكمه/ وهذا لا يقع طلاقاً وفق ما عملت به قوانين الأحوال الشخصية، وإنما يعدّ يميناً يكفر عنه كفارة اليمين.

س٢٦/ بم أُلزم قانون الأحوال الشخصية الزوج الذي وقع الطلاق خارج المحكمة؟
أُلزم قانون الأحوال الشخصية الزوج بتسجيل الطلاق إما بالنطق بالطلاق أمام القاضي أو بإقراره أنه وقع منه طلاقه
لزوجته، وفي حال وقوع الطلاق خارج المحكمة يجب عليه أن يراجع المحكمة لتسجيل الطلاق خلال ١٥ يوماً.

س٢٧/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. الطلاق بغير مسوغ شرعي يسمى: (إكمال ٢٠٠٩)
أ. رجعي. ب. تعسفي. ج. معلق. د. بدعي.

٢. يعد الطلاق قبل الدخول طلاقاً: (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)
أ. بائن بينونة صغرى. ب. بائن بينونة كبرى. ج. رجعي. د. بدعي.

٣. طلق رجل زوجته الطلقة الثانية ثم انتهت عدتها قبل أن يراجعها، فإن هذا النوع من الطلاق يصبح: (٢٠١٢)
أ. بائن بينونة كبرى. ب. بائن بينونة صغرى. ج. رجعي أولاً. د. رجعي ثانياً.

٤. يتميز الطلاق البائن بينونة كبرى عن البائن بينونة صغرى بأنه :
أ. لا عدة فيه. ب. يحرم الزوجة على مطلقها ما لم تتزوج بأخر مع دخوله بها.
ج. يحرم الزوجة على مطلقها حتى تموت. د. لا ترجع الزوجة إلى مطلقها إلا بعقد ومهر جديدين.

٥. الطلاق المعلق هو :

أ. أن يحلف الزوج بالطلاق تأكيداً على صدقه فيما يخبر عنه. ب. أن ينوي الزوج في نفسه إيقاع الطلاق.
ج. أن يتلفظ الزوج بالطلاق، مرتباً وقوعه على أمر محتمل الوقوع مستقبلاً. د. الطلاق غير المسجل بالمحكمة.

الدرس (٣٦) التفريق بين الزوجين

س١/ عرّف المخالعة. (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)

هي التفريق بين الزوجين على مال تبذله الزوجة، ويعد طلاقاً بائناً.
مثال ذلك: أن تتفق المرأة مع زوجها على أن يطلقها مقابل أن تعفيه من مهرها، أو مقابل مال تدفعه له.

س٢/ بين حكم المخالعة.

أباح الإسلام المخالعة بين الزوجين عند الحاجة لذلك ، كالنفور بينهما أو سوء العشرة.

س٣/ دلل على مشروعية المخالعة.

من القرآن: قوله تعالى : { فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ } .
من السنة: قوله ﷺ : لامرأة ثابت بن قيس التي جاءت تطلب التفريق (فتردين عليه حقيقته ؟) فقالت : نعم ، فردت عليه ، وأمره ففارقها.

س٤/ ما المعنى المستفاد من قوله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ} (إكمال ٢٠١٢)

أن الإسلام أباح المخالعة بين الزوجين عند الحاجة لذلك ، كالنفور بينهما أو سوء العشرة.

س٥/ ما المعنى المستفاد من قوله تعالى : { وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ } . (٢٠١٣)

المعنى المستفاد أنه لا يجوز للزوج أن يضيق على زوجته ليضطرها إلى المخالعة.

س٦/ هناك أسباب تبيح لكل من الزوجين اللجوء إلى القضاء لطلب التفريق، اذكرها (٢٠١٣)

١. التفريق للنزاع والشقاق.
٢. التفريق للغيبة أو الضرر.
٣. التفريق للعيوب.
٤. التفريق بسبب الامتناع عن النفقة.

س٧/ ما واجب القاضي إن حصل شقاق ونزاع بين الزوجين واستنفدت جميع أساليب الإصلاح؟

يقوم القاضي بتعيين حكمين: أحدهما من أهل الزوج، وثانيهما من أهل الزوجة، وذلك بقصد التوفيق والمصالحة بين الزوجين، فإذا يئس الحكمان من الإصلاح بين الزوجين واستبان لهما استحالة استمرار الحياة الزوجية بينهما حكم القاضي بالتفريق بينهما وبعد هذا طلاقاً بائناً.

س٨/ بين الحكمة من جواز طلب الزوجة التفريق لغياب زوجها . (٢٠٠٩)

الحكمة هي تضرر الزوجة من غيبته، وهجره لها.

س٩/ متى يجوز للزوجة طلب التفريق بسبب الغيبة أو الضرر؟

إذا غاب الزوج عن زوجته أو هجرها مدة لا تقل عن سنة من غير عذر مقبول.

س١٠/ ما هي العيب الذي يعطي أحد الزوجين حق طلب التفريق من الآخر بسبب العيوب؟

إذا وجد بأحد الزوجين عيب يمنع تحقق مقاصد النكاح، كأن يكون مريضاً مرضاً خطيراً معدياً، أو منفراً، أو مرضاً يحول دون المعاشرة الزوجية.

س١١/ عدد ثلاثاً من شروط التفريق بالعيب.

١. أن لا يكون طالب التفريق عالماً بالعيب وقت العقد أو قبله.
٢. خلو طالب التفريق من العيب نفسه، أو ما يشبهه من العيوب.
٣. أن يقرر أهل الخبرة عدم إمكان معالجة العيب، فإن أمكن معالجته لا يجوز التفريق.

س١٢/ من أسباب التفريق بين الزوجين : الامتناع عن النفقة، وضح ذلك.

أوجب الإسلام على الرجل أن ينفق على زوجته، فإذا امتنع عن الإنفاق على زوجته تقصيراً وبخلاً فقد أباح الإسلام في هذه الحالة للزوجة رفع الأمر إلى القاضي للتفريق. ويعد ذلك طلاقاً رجعيّاً إذا كان بعد الدخول.

س١٣/ عرّف العدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)

هي مدة محددة شرعاً، تلتزم بها المطلقة أو المتوفى عنها زوجها بالامتناع عن الزواج.

س١٤/ عدد حكم مشروعية العدة. (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠١١)

١. التأكد من أن المطلقة أو المتوفى عنها زوجها غير حامل.
٢. إعطاء فرصة لمراجعة زوجته في الطلاق الرجعي
٣. الحداد على الزوج بسبب الوفاة والحزن على الفراق.
٤. بيان أهمية الزواج وإظهار خطر إنهائه.

س١٥/ بين أنواع العدة مع الدليل الشرعي. (إكمال ٢٠١٣)

١. المطلقة التي تحيض : فعدتها ثلاث حيضات : {وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ}.

٢. المطلقة التي ينست من المحيض أو التي لا تحيض : فعدتها ثلاثة أشهر :

{وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ}.

٣. المرأة التي مات عنها زوجها : فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام ما لم تكن حاملاً ، سواء دخل بها زوجها أن لم يدخل : {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا}.

٤. الحامل : تكون عدتها بوضع حملها سواء أكانت مطلقة ، أم متوفى عنها زوجها : {وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ}.

س١٦/ بين ما يدل عليه قوله تعالى : {وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ} . (٢٠١٠)

يدل قوله تعالى على أن المطلقة التي ينست من المحيض أو التي لا تحيض قعدتها ثلاثة أشهر.

س١٧/ بين الحكم الشرعي ، مع بيان السبب:

أراد رجل أن يتزوج من امرأة مطلقة غير مدخول بها قبل انقضاء عدتها. (٢٠١٠)
يجوز ذلك، لأن المطلقة غير المدخول بها لا عدة لها .

س١٨/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. قوله تعالى : { فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ } . يدل على :
أ. مشروعية الصدقة. ب. مشروعية المخالعة. ج. وجوب إقامة الحدود. د. مشروعية الطلاق الرجعي.

٢. من شروط التفريق للعيوب . (٢٠٠٧)

أ. أن يكون طالب التفريق عالماً بالعيب وقت العقد.

ج. أن يكون طالب التفريق هو الرجل لا المرأة.

٣. تعد المخالعة طلاقاً . (إكمال ٢٠٠٧)

أ. رجعيّاً. ب. بدعيّاً.

ج. بائناً بينونة صغرى.

د. باطلاً.

الدرس (٣٧) قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (١)

س١ / علل: يجب على الناس الالتزام بالشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان.
لأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، تنظم حياة الناس في كل مجالاتها، وتعالج ما يستجد في حياة الناس من قضايا ومشكلات، وتبين حكم الشرع فيها.

س٢ / - عدد فوائد الفحص الطبي قبل الزواج .

أو: ما الحكمة من الفحص الطبي قبل الزواج ؟ (٢٠٠٩)

أو: علل : ينصح كل من الزوجين بإجراء الفحوص الطبية قبل الزواج. (٢٠٠٨)

١. أنه يحد من الأمراض الوراثية، ويقلل من نسبة ولادة الأطفال المصابين والمعاقيين.

٢. أنه يكشف عن وجود أمراض خطيرة قد يلجأ أحد الزوجين إلى إخفائها عن الآخر.

س٣ / علل: لا تمنع الشريعة الإسلامية الفحص الطبي قبل الزواج .

لأن الشريعة الإسلامية تهدف إلى قيام أسرة مستقرة، وإيجاد نسل سليم جسدياً ونفسياً خصوصاً الأمراض الخطرة كمرض الثلاسيميا.

س٤ / عرّف الثلاسيميا. (٢٠١٤)

هو مرض وراثي يؤثر في صنع الدم، فتكون مادة الهيموجلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها مما يسبب فقر دم حاد.

س٥ / علل : تولي الشريعة الإسلامية عقد الزواج أهمية كبيرة.

لأنه الأساس لإنشاء الأسرة، وإباحة العشرة بين الزوجين، لذا اشترطت له شروط كونه ميثاقاً غليظاً.

س٦ / عدد ثلاث من شروط عقد الزواج. (إكمال ٢٠١١)

١. أن لا يكون مؤقتاً. ٢. أن يشهد عليه شاهدان. ٣. أن يكون بموافقة ولي أمر الزوجة.

س٧ / علل: أصبحت هناك حاجة ملحة لتسجيل عقود الزواج وتوثيقها لدى المحكمة في الوقت الحاضر. (٢٠٠٧)

لضمان حقوق كل من الزوجين وأبنائهما، ولمنع الفوضى في قضايا النسب والنفقة والميراث.

س٨ / عرّف الزواج العرفي. (٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٣)

هو الزواج الذي لا يُسجل في المحاكم الشرعية.

س٩ / للزواج العرفي صورتان، أ. وضهما . ب. بين الحكم الشرعي لكل منهما .

١. أن يكون هناك اتفاق مكتوب بين رجل وامرأة على الزواج ، دون شهود ، ودون موافقة ولي الأمر ولا إشهار ، ودون توثيق في المحكمة . الحكم الشرعي : هذا الزواج باطل ومحرم شرعاً.

٢. أن يكون الزواج مستكماً أركاناً وشروطه الشرعية ، من موافقة ولي الأمر ، ووجود الشهود، دون أن يوثق بوثيقة رسمية في المحكمة الشرعية . الحكم الشرعي: هذا الزواج وإن كان صحيحاً ، إلا أنهما يكونان قد وقعا في مخالفة.

س١٠ / علل: الزواج العرفي بلا شهود أو إشهار وغير الموثق في المحكمة باطل ومحرم شرعاً. (٢٠٠٨)

لأنه لم يستكمل شروط الزواج الصحيح، ولا يلجأ إليه إلا العابثون والمنحرفون الذين يبحثون عن إشباع غرائزهم دون أن يتحملوا أعباء الزواج الشرعي، وفيه اعتداء على أعراض الناس، ومناف للخلاق ويؤدي إلى دمار الأسرة.

س١١ / علل: الزواج العرفي محفوف بكثير من المخاطر. (٢٠٠٧ - ٢٠١٣)

لأنه يعرض المرأة للانتقاص من المجتمع ، ويحرم المرأة وأبنائها من حقوقهم الشرعية والقانونية.

س١٢ / بين الحكم الشرعي مع بيان السبب . (إكمال ٢٠١٤)

- اتفق شاب وفنأة على الزواج دون موافقة ولي أمرها.

- اتفق شاب وفنأة على الزواج من دون شهود ودون موافقة ولي الأمر وبلا إشهار ولا توثيق في المحكمة.

يعد هذا زواجاً عرفياً ، وهذا الزواج باطل ومحرم شرعاً ، لأنه لم يستكمل شروط الزواج الصحيح، وفيه اعتداء على أعراض الناس، ومناف للخلاق ويؤدي إلى دمار الأسرة.

س١٣ / عرّف التلقيح الصناعي. (٢٠١٣) مبيناً طرقه :-

هو أن يتم الإخصاب بين الحيوانات المنوية من الرجل والبويضة من المرأة، بتدخل طبي، بإحدى طريقتين :-

١. أخذ الحيوانات المنوية من الرجل، ثم حقنها في القنوات التناسلية عند المرأة بقصد الإنجاب.

٢. أخذ البويضة من جسم المرأة، وتلقيحها خارج جسمها بحيوانات منوية، ثم إعادتها بعد الإخصاب إلى الرحم، وهو ما يعرف (بطفل الأنابيب).

س ١٤ / اذكر حالات التلقيح الصناعي ، وحكم كل حالة . (٢٠٠٨)

١. التلقيح بحيوانات منوية من الزوج ، وتلقح بها زوجته، بإحدى الطريقتين السابقتين.
- حكمها : مباح في الشريعة الإسلامية عند وجود الحاجة إلى ذلك.
٢. التلقيح بحيوانات منوية من غير الزوج .
- حكمها : حرام قطعاً ، لما فيه من اختلاط الأنساب ، والاعتداء على الأعراض.
٣. تلقيح بويضة الزوجة بحيوانات منوية من زوجها خارج الرحم، ثم زرع اللقيحة في رحم امرأة أخرى متطوعة، وهو ما يعرف بـ (استئجار الرحم)
- حكمها : حرام قطعاً ، لما ينشأ عنها من اختلاط للأنساب من جهة الأم.

س ١٥ / بين الحكم الشرعي مع بيان السبب :

١. تلقيح المرأة بحيوانات منوية من زوجها. (إكمال ٢٠١٤)
- مباح في الشريعة الإسلامية عند وجود الحاجة إلى ذلك، لأنه يدخل في التداوي المشروع الذي لا يسبب اختلاطاً في الأنساب ولا اعتداءً على الأعراض.
٢. تلقيح المرأة بحيوانات منوية من غير زوجها. (٢٠١٣)
- حكمها : حرام قطعاً ، لأن فيه اختلاط الأنساب ، والاعتداء على الأعراض.
٣. تلقيح بويضة الزوجة بحيوانات منوية من زوجها خارج الرحم، ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة.
- يباح ذلك ، عند الحاجة إليه. لأنه يدخل في التداوي المشروع الذي لا يسبب اختلاطاً في الأنساب ولا اعتداءً على الأعراض.
٤. لقحت بويضة الزوجة بحيوانات منوية من زوجها خارج رحمها، ثم زرعت اللقيحة في رحم امرأة أخرى. (٢٠٠٧)
- أو - بين الحكم الشرعي مع بيان السبب في ما يعرف بـ (استئجار الرحم) (٢٠٠٩ - ٢٠١١ - ٢٠١٤)
- حرام قطعاً ، لما ينشأ عنها من اختلاط للأنساب من جهة الأم.

الدرس (٣٨) قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (٢)

س ١ / عرّف تنظيم النسل . (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

هو أن يتفق الزوجان على اتخاذ وسائل تمنع الحمل مؤقتاً، بقصد المباشرة بين الحمل والآخر.

س ٢ / بين الحكم الشرعي لتنظيم الحمل ، مع الدليل من القرآن والسنة . (٢٠٠٧)

تنظيم النسل جائز شرعاً ، النبي ﷺ أذن لصحابته أن يلجؤوا في ذلك إلى الوسائل التي كانت متاحة لهم في وقتهم. والقرآن الكريم دعا إلى أن تطول فترة الرضاع إلى عامين، وذلك يستلزم أن يكون هناك فترة بين الحمل والآخر.

س ٣ / علل : تحض الشريعة الإسلامية على التكاثر إلا أنها لا تمنع من تنظيم النسل.

لأن الكثرة التي يريدها الإسلام هي الكثرة الصالحة القوية، لا الكثرة الهزيلة الضعيفة.

س ٤ / علل: تنظيم الحمل لا يتعارض مع التوكل على الله تعالى. (إكمال ٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٤)

لأن المسلم مع توكله على الله مطالب بالأخذ بالأسباب، وتنظيم النسل من جملة الأخذ بالأسباب التي يمكن اللجوء لها.

س ٥ / عرّف تحديد النسل. (إكمال ٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٣)

هو التوقف عن الإنجاب بشكل دائم.

س ٦ / تحديد النسل يكون بإحدى صورتين، وضحهما .

١. أن يقوم أحد الزوجين أو كلاهما باستئصال القدرة على الإنجاب بشكل دائم، خلال عملية جراحية، وهذا محرم.
٢. أن تفرض الدولة على رعاياها ألا ينجبوا إلا عدداً محدداً من الأطفال لا يجوز الزيادة عليه، وهذا لا يجيزه الإسلام.

س ٧ / بين الحكم الشرعي مع السبب : أقدمت امرأة على استئصال الرحم لتصبح غير قادرة على الحمل من غير

سبب طبي . (إكمال ٢٠١٤)

أو: علل: تحرم الشريعة الإسلامية استئصال القدرة على الإنجاب بشكل دائم دون سبب طبي. (٢٠١٤)

لأن هذا اعتداء على عضو نافع، والإنسان لا يملك أن يتصرف بجسده بما يلحق ضرراً بأي عضو من أعضائه، ولأن الجسد نعمة من الله ينبغي المحافظة عليها.

س٨/ علل : لا يجوز للدولة فرض عدد محدد من الأولاد على الأسرة. (إكمال ٢٠٠٨)
لأن هذا تدخل في حرية الناس واعتداء عليهم.

س٩/ يرفض الإسلام الادعاء بأن عدم تحديد النسل يؤدي إلى مشكلات اقتصادية، وضح ذلك. (إكمال ٢٠٠٩)
يرفض الإسلام الزعم بأن استمرار التناسل دون تحديد له سيؤدي إلى مشكلات اقتصادية، لأن الله تعالى هو الرزاق، ومصادر الرزق كثيرة ومتوافرة، وإنما تكمن المشكلة الاقتصادية في أحد أمرين ، هما :
١. سوء الاستغلال : حيث لا يزال كثير من الثروات غير مستغلة ولو استغليناها لكان نتائجها وثيراً.
٢. الظلم في التوزيع : حيث أن قلة من البشر تستولي على معظم الثروات، وتحرم بقية الناس منها.

س١٠/ ما المعنى المستفاد من قوله تعالى : ﴿وَاتَّكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ .

هذه الآية الكريمة فيها ردّ على الذين يرون أن تحديد النسل في حل للمشكلة الاقتصادية، حيث أن القسم الأول من الآية يشير إلى واسع نعم الله سبحانه ووفرتها، والقسم الثاني من الآية يشير إلى أن المشكلة تكمن في ظلم الإنسان وكفره .

س١١/ علل: تحريم النسل يحرم المجتمعات واحداً من أهم عناصر قوتها.
لأن النسل السليم في صحته وعقله وتربيته من أهم عناصر قوة المجتمع، ويلاحظ أن المجتمعات الإسلامية يرتفع فيها نسبة الشباب، وهو ما يدفع الدول المتقدمة التي تعاني من مشكلات اجتماعية تروج الدعوة لتحديد النسل في المجتمعات الإسلامية لتحرمها واحداً من عناصر قوتها.

س١٢/ عرّف الإجهاض. (إكمال ٢٠١٠ – إكمال ٢٠١٢ – إكمال ٢٠١٤)
هو أن تقوم المرأة الحامل بإسقاط جنينها عمداً.

س١٣/ عدد سببين من أسباب الإجهاض .

١. لجوء بعض الناس إليه لأسباب صحية تقتضيه.
٢. عدم رغبة بعضهم بالجنين.

س١٤/ بين موقف الشريعة الإسلامية من الإجهاض.

١. الإجهاض بعد نفخ الروح : لا يجوز الإجهاض بعد نفخ الروح إلا في حالة واحدة وهي أن يتعارض الحفاظ على حياة الجنين مع الحفاظ على حياة الأم.

٢. الإجهاض قبل نفخ الروح : يحرم الإجهاض قبل نفخ الروح بدون سبب يقتضي ذلك. (٢٠١٠)

س١٥/ بين الحكم الشرعي مع بيان السبب : الإجهاض بعد نفخ الروح. (٢٠١٤)

الحكم الشرعي: لا يجوز الإجهاض بعد نفخ الروح إلا في حالة واحدة وهي أن يتعارض الحفاظ على حياة الجنين مع الحفاظ على حياة الأم.

السبب: لأن الجنين بعد نفخ الروح يصير حياة إنسانية متكاملة لا يجوز الاعتداء عليها .

س١٦/ علل : يجوز الإجهاض ولو بعد نفخ الروح في الجنين إذا كان في استمرار الحمل خطورة على حياة الأم.
لأن الحفاظ على حياة الأم مقدم على الحفاظ على حياة الجنين، لأنها الأصل لجنينها ، ولأن حياة الأم قائمة بينما الجنين يمكن أن يولد حياً وقد يموت، ولا يجوز إهدار حياة قائمة من أجل حياة مظنونة.

س١٧/ علل: تحريم الإجهاض دون سبب قبل نفخ الروح. (٢٠٠٩ – ٢٠١٢)

لأن الجنين وإن لم ينفخ فيه الروح فإن فيه حياة ينبغي أن تحترم، لأنها مهياة لأن تصير حياة إنسانية.

س١٨/ بين متى يكون نفخ الروح في الجنين. (٢٠٠٩ – إكمال ٢٠١٤)

يرى بعض الفقهاء أن نفخ الروح يكون بعد أربعين يوماً، ومنهم من يرى أنه يكون بعد أربعة أشهر من الحمل.

س١٩/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. الفرق بين تنظيم النسل وتحديد :
أ. منع الحمل في تنظيم الحمل يكون مؤقتاً ، بينما يكون المنع في تحديد النسل دائماً.

ب. تنظيم النسل يكون بإشراف الدولة، أما تحديده فيكون بإرادة الزوجين.

ج. تنظيم النسل يكون من جهة الزوجة، أما تحديده فيكون من الزوجين.

د. تحديد النسل يضر بصحة الأم، بخلاف تنظيمه.

٢. حكم تنظيم النسل : (إكمال ٢٠٠٧)

- أ. حرام، لأنه يتعارض مع التوكل على الله.
 ج. مباح، لأنه مفيد للأم وللأسرة.

٣. من أهم أسباب الفقر والمجاعات : (٢٠١٢)

- أ. ندرة الموارد.
 ج. سوء استغلال الموارد، والظلم في التوزيع.

٤. نفخ الروح في الجنين : (٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٤)

- أ. يكون بعد أربعة أشهر باتفاق العلماء.
 ج. مختلف فيه بين العلماء.

٥. حكم الإجهاض بعد نفخ الروح : (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٠)

- أ. مباح، إذا كان لحاجة .
 ج. مباح، إذا كان بقاء الحمل فيه خطر على حياة الأم.

الدرس (٣٩) عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة

س١ / الإسلام دين البشرية. وضح ذلك من خلال دراستك لموضوع الاحتياجات الخاصة.
 الإنسان دين البشرية، يحترم الإنسان، ويحرص على كرامته، ويراعي ظروف الناس وأحوالهم، ولذلك أولى الإسلام اهتماماً خاصاً بذوي الاحتياجات الخاصة، وقد بلغت رعاية الإسلام له درجة عالية من السمة والرفعة.

س٢ / عرّف ذوي الاحتياجات الخاصة. (٢٠٠٧ - إكمال ٢٠١٠ - ٢٠١٣)

هم الأشخاص الذين يعانون من عجز كلي أو جزئي في واحدة من الحواس، أو القدرات الجسدية أو العقلية. ويتسع مفهوم ذوو الاحتياجات الخاصة ليشمل الموهوبين الذين يتميزون عن أقرانهم بقدراتهم العقلية أو الابداعية أو التحصيلية أو القيادية.

س٣ / كم يبلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم؟

يزيد عددهم عن ستمائة مليون نسمة ، وذلك حسب تقارير منظمة العمل الدولية.

س٤ / علل : ازدياد نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الشعب الفلسطيني عن غيره من الشعوب.

وذلك بسبب الأسلحة المختلفة التي يستخدمها الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين وعمليات التعذيب الجسدي والنفسي لهم.

س٥ / اذكر توجيهين وجه بهما الإسلام ذوي الاحتياجات الخاصة مع الدليل.

١. الحث على الصبر والرضا بقضاء الله تعالى : { إِنَّمَا يُؤَقِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } .
 ٢. النهي عن الشعور بالعجز ، وعن الاستسلام لليأس. لقوله صلى الله عليه وسلم : (واستعن بالله ولا تعجز) .

س٦ / حثّ الإسلام ذوي الاحتياجات الخاصة على الصبر والرضا بقضاء الله تعالى ، وضح ذلك مع الدليل.

دعا الإسلام أهل الابتلاء إلى الصبر والرضا بقضاء الله تعالى، وعدم التبرم والضجر، فالابتلاء تكفير للسيئات، ورفع للدرجات، وطريق للثواب العظيم.
 الدليل: يقول تعالى: { إِنَّمَا يُؤَقِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } ، ويقول صلى الله عليه وسلم : (واستعن بالله ولا تعجز) .

س٧ / اذكر أربعاً من ذوي الاحتياجات الخاصة برعوا في مجالات العلم المختلفة.

١. عطاء بن أبي رباح : كان من كبار العلماء ، مع أنه مقطوع اليد مصاباً بالشلل.
 ٢. الإمام الترمذي : صاحب كتاب السنن ، كان فاقد لنعمة البصر.
 ٣. الشيخ ابن باز : فاقد لنعمة البصر.
 ٤. الأديب مصطفى صادق الرافعي : من كبار الأدباء في العير الحديث، كان أصمّ.

س٨/ عدد أربعاً من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام.

١. حق التكريم والمساواة.
٢. حق الرعاية.
٣. حق المشاركة في المجتمع.
٤. الحق في التأهيل.

س٩/ من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة على الآخرين: أن لا ينظروا إليهم نظرة استهزاء أو احتقار أو ازدراء. **وضح**

أكد الإسلام على كرامة الإنسان ، ولم يميز بين الناس على أساس أشكالهم أو قدراتهم الجسدية، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)، وكذلك حرم الإسلام السخرية والاستهزاء والهمز والتنازع بالألقاب، وتوعد من يشير إلى الآخرين بيده أو لسانه استهزاء بالعذاب الأليم، فقال تعالى : {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ}.

س١٠/ **وضح** المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم : (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم). (إكمال ٢٠١٤)

المستفاد هو تكريم الإسلام للإنسان وعدم التمييز بين الناس على أساس أشكالهم أو قدراتهم الجسدية، بل التمييز بين الناس يكون بالتقوى والعمل الصالح.

س١١/ ما المستفاد من قوله تعالى : {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} . (٢٠١٠)

تحريم السخرية والهمز والاستهزاء ، وتوعد الله تعالى من يشير إلى الآخرين بيده أو لسانه استهزاء بالعذاب الأليم.

س١٢/ **كفل** الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة (حق الرعاية) **وضح** ذلك. (٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

١. حث الإسلام الآباء والأمهات على رعاية من أصيب من أبنائهم، وأن يجعلوا ذلك من القربات إلى الله تعالى.
٢. حث الأغنياء على أن ينفقوا من أموالهم لرعاية هؤلاء المصابين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
٣. جعل من واجبات الدولة توفير كل ما يلزم لهم من مسكن وعلاج وتوفير راتب لهم، وإنشاء مراكز ومستشفيات لهم.

س١٣/ **مثل** لما يأتي:- **حق** ذوي الاحتياجات الخاصة في (المشاركة بأنشطة المجتمع) . (إكمال ٢٠١٢)

١. **المشاركة في الجهاد** : فقد سمح الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب بالمشاركة في غزوة أحد مع أنه كان أعرج.
٢. **المشاركة السياسية** : ولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أم مكتوم وهو أعمى على المدينة المنورة، عندما كان خارجاً في إحدى غزواته. (٢٠١٢)
٣. **المشاركة في طلب العلم** : فقد برز في تاريخ المسلمين كثير من العلماء وكانوا مصابين بالعمى أو العرج، كابن باز.

س١٤/ من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام : (الحق في التأهيل) ما البرامج المناسبة لهم؟

١. فتح مدارس ومعاهد خاصة تهتم بتدريبهم وتأهيلهم وتناسب مع كل فرد فيهم.
٢. توفير كل ما يلزمهم من معدات وأجهزة تسهل عليهم العمل والحركة.
٣. إيجاد مشاريع لتشغيلهم، ودهم إنتاجهم وتسويقهم.

س١٥/ **اختر** الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :-

١. **من توجيهات الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة :**
 - أ. أن يعترفوا بعجزهم، ولا ينافسوا غيرهم في المناصب والعمل.
 - ب. أن يصبروا على ظلم الآخرين، ولا يحاولوا منعه.
 - ج. أن يشعروا بالكرامة، ويدركوا أن ما يعانونه لا يتنافى مع كرامتهم الإنسانية.
 - د. أن يتباهوا على غيرهم بالصبر وقوة الإيمان.

٢. **يكفل** الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التأهيل، ومن معاني ذلك : (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)

- أ. أن ينظر الآخرون إليهم نظرة احترام وتقدير.
- ب. أن توفر لهم الدولة المأكل والملبس والمسكن والعلاج والزواج.
- ج. أن يبتعد الآخرون عن الاستهزاء بهم واحتقارهم.
- د. تدريبهم وتنمية قدراتهم، ليتمكنوا من العمل والإبداع.

٣. **أحد** كبار أدباء العربية وكان أصم :

- أ. طه حسين.
- ب. مصطفى صادق الرافعي.
- ج. محمود عباس العقاد.
- د. محمود شaker.

٤. أحد أئمة الحديث المشهورين كان فاقداً لنعمة البصر هو : (إكمال ٢٠١١)

- أ. البخاري. ب. ابن ماجه. ج. مسلم. د. الترمذي.

٥. من كبار العلماء وكان مقطوع اليدين مصاباً بالشلل: (إكمال ٢٠١٣)

- أ. الترمذي. ب. سعيد بن المسيب. ج. عطاء بن أبي رباح. د. أبو حنيفة النعمان

□ الوحدة السابعة

□ النظام الإقتصادي

الدرس (٤٠) النظام الاقتصادي في الإسلام

س١ / عرّف النظام الاقتصادي في الإسلام. (٢٠١٢)

هو مجموعة القواعد التي تنظم الحياة الاقتصادية من وجهة نظر إسلامية.

س٢ / علل: يتقيد المسلم في تصرفاته في المال بأوامر الله تعالى . (٢٠١٠)

لأن المال مال الله، والإنسان مستخلف فيه، والله سبحانه هو المالك الحقيقي لما في السماوات والأرض.

س٣ / عرّف الإنتاج.

هو كل عمل أو جهد يوجد منفعة جديدة أو يضيف فائدة على منفعة سابقة.

س٤ / يعنى الإسلام عناية بالغة بتوجيه الفرد والمجتمع نحو الإنتاج، بين مظهرين من ذلك .

أو - بين كيف عني الإسلام بتوجيه الفرد والمجتمع نحو الإنتاج مع الدليل. (٢٠١٣)

١. الحث على العمل: حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم " ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده "
٢. الحث على استغلال الموارد الطبيعية التي سخرها الله للإنسان، والتحذير من تعطيل هيه الموارد ، يقول تعالى : { وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ }.

س٥ / وضح ما يلي: ترغيب الإسلام في العمل واستغلال المواد، وتحذيره من الكسل وتعطيل الموارد.

حث الإسلام على استغلال الموارد الطبيعية التي سخرها الله للإنسان ، من خلال أنه :-

١. عد عمارة الأرض من أهم وظائف الإنسان التي خلق من أجلها .
٢. حذر من تعطيل الموارد الطبيعية.
٣. عد هدر الموارد وتدميرها في السلم أو في الحرب إفساداً في الأرض.

س٦ / وضع الإسلام ضوابط للإنفاق تحقق مصلحة الفرد والجماعة، وضحها. (إكمال ٢٠١٣)

١. إنفاق المال في الطيبات، والابتعاد عن إنفاقه في المحرمات، وما فيه من ضرر مثل الخمر.
٢. الاعتدال في الإنفاق، بأن يتوسط المسلم في إنفاق المال بين الإسراف والبخل، يقول تعالى : {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً }.

س٧ / عمل الإسلام على تنظيم التعامل التجاري، وضح ذلك.

- أ- عمل الإسلام على ذلك من خلال أنه أقر تعاملات الناس التجارية في السوق إذا كانت مشروعة وقائمة على التراضي، يقول تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ }.
- ب - نظم تعاملات الناس بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع وذلك من خلال :
 ١. تحريم الكسب غير المشروع.
 ٢. تحريم الغش والاستغلال بكل صورته.
 ٣. منع التعامل بالسلع المحرمة والمضرة بالفرد والمجتمع ، كالمخدرات والخمر وما يلوث البيئة.

س٨ / اذكر أربعاً من خصائص النظام الاقتصادي في الإسلام. (إكمال ٢٠١٠)

١. التوازن بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة.
٢. انضباط السلوك الاقتصادي.
٣. ضمان الحاجات الأساسية للأفراد.
٤. التوزيع العادل للثروة والدخل.

س٩ / من خصائص النظام الاقتصادي في الإسلام (التوازن بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة) وضح ذلك.

أقام الإنسان توازناً بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة بحيث لا تطغى إحدى المصلحتين على الأخرى، حيث:

- أقر الملكية الخاصة وحماها بعقوبات رادعة لمن يعتدي عليها.
- أقر سعي الناس لإقامة مشاريع خاصة بهم وتحقيق مكاسب مادية .
- راعى الإسلام المصلحة العامة : فمنع تملك الأفراد للمرافق والثروات العامة التي لا تقوم حياة الناس إلا بها.
- يقدم الإسلام المصلحة العامة على الخاصة عند التعارض.

س ١٠ / علل: أقر الإسلام الملكية الخاصة. (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - إكمال ٢٠١٠)

لأن الإنسان مفطور على حب التملك والمال، فيسعى بهذا الدافع إلى الإنتاج والعمل لتحقيق مصلحته الخاصة، فيعوج بالنفع والازدهار وتحقيق المصلحة العامة.

س ١١ / علل: يمنع الإسلام تملك الأفراد للمرافق والثروات العامة.

وذلك ليمنع الإضرار بالمجتمع، حيث لا تقوم حياة الناس إلا بها، وكذلك يقيد الإسلام سعي الأفراد لمصالحهم الخاصة إذا أضر بالمصلحة العامة.

س ١٢ / من خصائص النظام الاجتماعي في الإسلام : (انضباط السلوك الاقتصادي بالأخلاق) ، وضح ذلك.

يعد التزام المسلم بالأخلاق في سلوكه الاقتصادي جزءاً لا يتجزأ من دينه وعقيدته، فيوجب الإسلام عليه أن يقيم نشاطه الاقتصادي على الأخلاق كالأمانة والصدق والبر والوفاء بالعقود، يقول صلى الله عليه وسلم : " التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء "، كما لا يجوز الخروج على هذه الأخلاق لأجل ربح مادي أو نفع دنيوي ، لقوله صلى الله عليه وسلم : " من غش فليس مني ".

س ١٣ / حرص الإسلام على ضمان الحاجات الأساسية للأفراد، وضح ذلك.

حرص الإسلام على تحقيق الحاجات الأساسية للأفراد في المأكل والملبس والسكن والتعليم والعلاج، وحرص على معالجة مشكلة الفقر، ومما يدل على ذلك :

١. أوجب على الدولة ضمان معيشة كريمة لكل فرد في المجتمع.
٢. شرع نظاماً إلزامياً للتكافل الاجتماعي ، كنظام الزكاة ، والنفقات الواجبة بين الأقارب، بالإضافة إلى النظم الاختيارية كالنفقات التطوعية والصدقات.

س ١٤ / علل: لم يمنع الإسلام التفاوت الطبيعي في الثروة والدخل. (٢٠٠٨ - إكمال ٢٠٠٩)

لأن المساواة التامة في المجتمع تضعف دوافع الجد والإنتاج والمنافسة نحو الأفضل لدى أفرادها، فالحاصل حين يعلم أنه لن يتميز في الثروة والدخل عن الذي لا يعمل ولا ينتج لن يخلص في عمله، فوجود هذا التفاوت يمثل الحافز الطبيعي على العمل والإنتاج.

س ١٥ / ما المعنى المستفاد من قوله تعالى : {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ}.

لم يمنع الإسلام التفاوت الطبيعي في الثروة والدخل الناتج عن اختلاف أفراد المجتمع في مواهبهم وجهودهم وإنتاجهم.

س ١٦ / وضح المستفاد من قوله تعالى : { كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ }.

يحرص الإسلام على منع انحصار الثروة والمال في يد فئات قليلة في المجتمع، وألا يكون التفاوت بين الناس فاحشاً، لما لذلك من آثار اقتصادية سيئة على المجتمع.

س ١٧ / وضح الآثار الاقتصادية المترتبة على انحصار الثروة والمال في يد فئة قليلة من الناس.

- الثروة تتيح لفئة قليلة من الناس القوة وسلطة التحكم في الآخرين وظلمهم.
- تحرم طبقات واسعة في المجتمع من تلبية الحد الأدنى من ضرورات الحياة، فينتشر الفقر والمرض والجريمة.

س ١٨ / لجأ الإسلام إلى وسائل كثيرة لتقليل التفاوت في توزيع الثروة والدخل، اذكر ثلاث وسائل منها. (إكمال ٢٠١٠)

- بين الأحكام التي من شأنها تخفيف التفاوت في توزيع الثروة والدخل بين فئات المجتمع. (إكمال ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

١. حرم وسائل الكسب غير المشروع، التي تؤدي إلى تركيز الثروة في أيدي فئة قليلة : مثل الاحتكار والربا والقمار.
٢. شرع أحكاماً تعمل على تفنيت الثروة : مثل الميراث الذي ينتج عنه توزيع ثروة الواحد على عدد كبير من ورثته.
٣. شرع أحكاماً تعمل على إعادة توزيع جزء من الثروة بين فئات المجتمع، مثل: الزكاة والإنفاق على الفقراء.

س ١٩ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. تعمل الزكاة في الإسلام على :- (إكمال ٢٠١٢)

- أ. إعادة توزيع جزء من الثروة بين فئات المجتمع.
- ب. تحقيق المساواة التامة في الثروة والدخل.
- ج. إلغاء الملكية الخاصة.
- د. منع الاستمتاع بالمال في الطيبات.

٢. يدل قوله تعالى : {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ} على أن :

- أ. منزلة الغني عند الله أعظم من منزلة الفقير.
- ب. الإسلام يقر تركيز الثروة في أيدي فئة قليلة.
- ج. الإسلام يقر التفاوت الطبيعي في الثروة والدخل.
- د. الإسلام يسعى إلى تحقيق المساواة التامة في الثروة والدخل.

٣. المقصود بانضباط السلوك الاقتصادي بالأخلاق: (إكمال ٢٠١١ - ٢٠١٤)

- أ. وجوب إثارة الآخرين بالربح المادي.
- ب. تقديم المصلحة الاقتصادية الخاصة على العامة عند التعارض.
- ج. لا يجوز تحقيق الربح المادي بالغش والاحتكار ونحوه.
- د. تخفيف التفاوت في توزيع الثروة.

٤. الإنسان مقيد في تصرفاته بالمال لأن : (إكمال ٢٠٠٨)

- أ. المال مال الله وهو مستخلف فيه.
 ب. المال منه الحلال ومنه الحرام.
 ج. عقل الإنسان محدود قد لا يحسن التصرف.
 د. طرق الإنفاق محدودة بالنصوص الشرعية.

الدرس (٤١) موقف الإسلام من الربا

س١ / علل: تحريم الإسلام للربا.

حرمت الشريعة الإسلامية الربا لما له من آثار سيئة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث كانت النظرة السائدة إلى المرابي على مر العصور نظرة ازدراء واحتقار، إلى أن سوغته الرأسمالية وصورته أنه ضرورة للتقدم فانتشر التعامل به في العصر الحديث وأقرته القوانين الوضعية.

س٢ / عرّف الربا . (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٤)

الربا هو : أن يتفق الدائن والمدين على أن يرد له دينه، مع زيادة عليه بعد مدة معينة.
 وصورته : أن يُقرض شخص آخر ألف دينار مثلاً، على أن يسدها المدين بعد سنة ألفاً ومئتي دينار.

س٣ / يدخل في مفهوم الربا : القروض الاستهلاكية ، والقروض الإنتاجية ، فبين المقصود بهما.

- القروض الاستهلاكية : التي يلجأ إليها الناس لقضاء حوائجهم : مثل الاقتراض من أجل شراء سيارة.
 (إكمال ٢٠١٢)

- القروض الإنتاجية: التي يلجأ إليها الناس للاستثمار وإنشاء المشاريع: مثل الاقتراض من أجل إنشاء مصنع أو مزرعة

س٤ / ما المستفاد من قوله تعالى؟ {وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ} (إكمال ٢٠١٠-٢٠١٤)

المستفاد هو حرمة الربا القليل والكثير، حيث أمر الله تعالى برج رأس المال دون أي زيادة ولو صغيرة.

س٥ / حرّم الإسلام الربا تحريماً شديداً، بين ذلك مع الدليل. (٢٠٠٨ - ٢٠١١)

١. أعلن الله تعالى الحرب على المتعاملين ، فقال: أعلن الله تعالى الحرب على المتعاملين ، فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ {.
٢. توعدهم بالمحق، وهو هلاك المال الذي يأكلونه بالربا، ونزع البركة: {يَمْحَقِ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلِ الصَّدَقَاتِ {.
٣. لعنهم ، فعن جابر (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء)
٤. وردّ الله تعالى على الذين يدّعون أن الربا كالبيع، فقال { وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا {.

س٦ / ما هو البديل الإسلامي للإقراض الربوي؟

المضاربة أو المشاركة في الربح والخسارة .

س٧ / ما المقصود بالمضاربة؟

هي تقديم صاحب رأس المال ماله إلى الآخرين ليستثمروه.

س٨ / قارن بين الربا ، والمشاركة في الربح والخسارة.

- ١ - المشاركة في الربح والخسارة تحقق العدل في توزيع الأرباح وتحمل الخسائر.
- بخلاف الإقراض الربوي الذي لا يحقق هذا التوزيع العادل بين من يقدم المال ومن يقوم بالعمل.
- (فقد يظلم المُقترض من المصرف إذا خسر المشروع ، وقد يُظلم المصرف إذا كانت أرباح المشروع أكبر من الفائدة)
- ٢ - المشاركة في الربح والخسارة تزيد من تداول المال في المجتمع.
- بخلاف الإقراض الربوي حيث يفضل بعض أصحاب رؤوس الأموال وضع نقودهم في المصارف مقابل الحصول

على فائدة مضمونة على استثمارها في مشاريع قد تربح وقد تخسر.

س٩ / علل الربا يقلل من تداول المال في المجتمع. (إكمال ٢٠١٣)

لأن بعض أصحاب رؤوس الأموال يفضلون وضع نقودهم في المصارف مقابل الحصول على فائدة مضمونة على استثمارها في مشاريع قد تربح وقد تخسر، بخلاف المشاركة في الربح والتي تزيد من تداول المال في المجتمع.

س١٠ / يحرم الإسلام التحايل على الربا، وضح ذلك مع ذكر مثال.

لا يحرم الإسلام الربا من أجل صورته الظاهرة، بل من أجل ما يترتب عليه من ضرر بالغ على الفرد والمجتمع، وذلك يحرم الإسلام كل طرق التحايل على الربا مثل تحريمه للربا نفسه .

ومن هذه الطرق المحرمة في التحايل : بيع العينة ، واشتراط منفعة للمقترض.

س ١١ / عَرَفَ بيع العينة . (إكمال ٢٠١٢ - إكمال ٢٠١٣ - إكمال ٢٠١٤)
بيع العينة هو بيع في الظاهر، ولكن المقصود منه التحايل للوصول إلى الربا.

س ١٢ / علل: حَرَمَ الإسلام بيع العينة. (إكمال ٢٠١٠)
لأنه بيع في الظاهر المقصود منه هو التحايل للوصول إلى الربا.

س ١٣ / مَثَلُ بصورة واحدة لـ :- بيع العينة.
كأن يشتري حسن من زيد أثاث بيت بأربعة آلاف دينار يدفعها مؤجلة لمدة سنتين، ويبيعه الأثاث نفسه بثلاثة آلاف دينار، يدفعها دفعة واحدة حالاً، فتكون نتيجة البيعين أن الأثاث بقي عند صاحبه زيد، وحسن اقترض من زيد ثلاثة آلاف دينار على أن يسدها أربعة آلاف بعد سنتين.

س ١٤ / ما الحكم الشرعي مع التعليل : اشتراط منفعة للمقترض. (٢٠١٣)
لا يجوز أن يقترن بالقرض شرط يعود بالنفع على المقرض، لأن كل قرض جر منفعة مشروطة للمقرض فهو حرام.

س ١٥ / مَثَلُ بصورة واحدة لـ :- اشتراط منفعة للمقرض.
أن يقترض شخص شخصاً آخر خمسة آلاف دينار مثلاً لمدة ثلاث سنوات، يستردها بعد ذلك دون زيادة، ولكن بشرط أن يسمح للمقترض المقرض بسكنى شقته هذه المدة دون أن يدفع من أجرتها.

س ١٦ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. البديل الإسلامي للقروض الربوية هو : (٢٠١١)

أ. القروض الاستهلاكية. ب. القروض الانتاجية. ج. المشاركة في الربح والخسارة. د. بيع العينة.

٢. يمتاز العائد في أسلوب التمويل بالمشاركة بأنه : (٢٠١١ - ٢٠١٣ - إكمال ٢٠١٤)

أ. محدد مسبقاً بمبلغ معين. ب. متوقف على نتيجة المشروع.
ج. ينصف صاحب المشروع أكثر مما ينصف الممول. د. مضمون حتى لو خسر المشروع.

٣. بيع العينة هو : (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

أ. نوع من البيوع التي أجازها الفقهاء. ب. بيع في الظاهر يقصد منه التحايل على الربا.
ج. بيع البضاعة بناء على رؤية عينة منها. د. بيع يخضع لمراقبة السلطات في الدولة ومعاينتها.

الدرس (٤٢) قضايا معاصرة في فقه المعاملات (١)

س ١ / عدد الأسس التي تستند عليها الشريعة في حكمها على المعاملات . (٢٠٠٨ - إكمال ٢٠٠٩ - ٢٠١٢)
١. الأصل في المعاملات الحل. ٢. منع أكل أموال الناس بالباطل. ٣. منع الجهالة المؤدية إلى النزاع.

س ٢ / من الأسس التي تستند عليها الشريعة الإسلامية في الحكم على المعاملات المالية : (٢٠١٢)
(الأصل في المعاملات الحل) بين ذلك مع الدليل .

معنى ذلك أنه يجوز للناس أن يوجدوا من العقود والمعاملات ما يحقق حاجاتهم ومصالحهم، ولو لم يكن ذلك موجوداً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، شريطة أن تكون هذه العقود منسجمة مع قواعد الشرع.

- الدليل: - من القرآن : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ}.

- ومن السنة: قوله صلى الله عليه وسلم (المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحلّ حراماً)

س ٣ / ما الاستفادة من النصوص الآتية :

أ. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ}.

على المسلمين الإيفاء بكل معاملة وبكل عقد لا يخالف أحكام الشريعة.

ب. قوله صلى الله عليه وسلم (المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحلّ حراماً) . (٢٠١٤)
يدل على هذا الحديث على أنه يجوز لكل من المتعاقدين أن يشترط في العقد ما يشاء مما لا يتعارض مع أحكام الشرع.

س ٤ / من الأسس الشرعية للحكم على المعاملات : منع أكل أموال الناس بالباطل. اذكر صور ذلك.
تحريم الغش والاحتكار والربا والاعتداء على أموال الآخرين، يقول تعالى {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ} .

س ٥/ من الأسس الشرعية للحكم على المعاملات : منع الجهالة المؤدية إلى النزاع، وضح ذلك لا بد أن تقوم المعاملة على الوضوح الذي يمنع النزاع بين المتعاقدين، وذلك بتحديد نوع السلعة ومواصفاتها وقيمتها ووقت تسليمها.

س ٦/ وضح الحاجة إلى الشركات المساهمة في العصر الحديث.

مع تطور الحياة الاقتصادية ظهرت الحاجة إلى قيم شركات ضخمة، تحتاج إلى رأس مال كبير، يعجز عن توفيره أفراد قلائل، فتلجأ الشركة إلى تكوين رأس مالها عن طريق تقسيمه إلى حصص صغيرة، وتعرضها للبيع على شكل أسهم، وكل من يشتري من هذه الأسهم يصبح مساهماً في رأس المال ويشارك في أرباحها وخسائرها، ويجوز له بيع الأسهم لغيره.

س ٧/ بين الحكم الشرعي في : التعامل بالأسهم.

- إذا كان عمل الشركة قائماً على الحلال مثل شركات الاتصالات أو الإسمنت أو الصلب فهي مباحة مالم تتعامل بالربا - أما إذا كانت هذه الشركات قائمة على الحرام كشركات تصنيع الخمر أو البنوك الربوية فهي حرام.

س ٨/ بين الحكم الشرعي في : شراء أسهم في مؤسسة ربوية (بنوك ربوية). (إكمال ٢٠١٣)
حرام، لأن أصلها قائم على الربا ، والربا حرام.

س ٩/ عرّف السندات . (٢٠٠٨)

هي أوراق مالية، قابلة للتداول بالبيع والشراء، تصدرها الدولة أو الشركات عندما تحتاج إلى المال، وهي تمثل قرضاً ربوياً.

- مثالها: أن تصدر شركة ما سندات قيمة كل سند منها مئة دينار لمدة سنة، وتبعتها بتسعين ديناراً حالياً، على أن يصرف بعد سنة من الشركة بمئة دينار، فيكون الذي اشترى السند كأنما أقرض الشركة تسعين ديناراً واستردها مئة بعد سنة.

س ١٠/ وضح الحكم الشرعي لـ : التعامل بالسندات . (٢٠٠٩ - ٢٠١١ - إكمال ٢٠١٢)
السندات محرمة، لأنها تقوم على الربا .

س ١١/ بين الحكم الشرعي في تغير قيمة العملة في سداد الدين. (إكمال ٢٠١٢)

١. إذا كان الانخفاض في قيمة العملة معتاداً ويسيراً : يلزم المدين برد مقدار الدين الذي استدانته ، ولا يجوز الزيادة على ذلك ، حتى لا يكون هناك ربا.

٢. أن يكون الانخفاض في قيمة العملة كبيراً : بسبب حروب أو انهيارات سياسية أو اقتصادية، أو لطول فترة الدين ، عندها يجب على المدين أن يرد ما استدانته بقيمته التي كان عليها عند اقتراضه، لا بمقداره، لأن هذا هو الأقرب إلى العدل الذي قامت عليه الشريعة.

س ١٢/ اقترض شخص من آخر ألف دينار، ثم انهارت قيمة الدينار إلى النصف بسبب كارثة اقتصادية. كيف يسدد المقرض دينه ؟

في هذه الحالة يسدد المقرض قرضه بالقيمة لا بالمثل، فيدفع المقرض ألفي دينار.

س ١٣/ عرّف (الاعتمادات المستندية) (٢٠١٤)

هي تعهد كتابي يتعهد المصرف بكفالة أحد عملائه في حدود مبلغ معين.

- صورته : أن يطلب شخص من شركة ما أن تبيعه بضاعة بثمن مؤجل مقداره عشرة آلاف دينار، ولكي تضمن الشركة سداد هذا الشخص للمبلغ المذكور تطلب منه أن يفتح اعتماداً مستندياً في أحد المصارف، يتعهد فيه المصرف بسداد المبلغ عن الشخص إذا قصر في السداد، ويتقاضى المصرف على ذلك مبلغاً من المال.

س ١٤/ علل: يلجأ بعض الجهات إلى طلب اعتمادات مستندية من المتعاملين معها أو المشترين منها.
لأنها تحتاج عند بيعهم للبضائع بأثمان مؤجلة إلى ما يضمن لهم تسديد هذه الأموال.

س ١٥/ وضح صورتى الاعتمادات المستندية . (إكمال ٢٠١٤)

١. أن يكون للشخص المشتري حساب في المصرف، فيه من النقود ما يكفي لسداد المبلغ المستحق عليه، فيقوم المصرف بدفع المبلغ من حسابها الشخص، ويتقاضى على ذلك مالاً مقابل المصاريف الإدارية.

- حكم هذه الصورة: جائزة ، لأنها لا يوجد فيها ما يقتضي التحريم.

٢. أن لا يكون للشخص المشتري من النقود في المصرف ما يكفي لسداد المبلغ، فيدفع المصرف عنه، ويكون ذلك قرضاً ربوياً للمصرف على هذا الشخص.

- حكم هذه الصورة : حرام ، لأنها تعامل ربوي.

س١٦ / اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. الأصل في الأسهم أنها : (٢٠٠٨)

- أ. محرمة دائماً.
ج. جائزة دائماً.
ب. محرمة إذا كانت الشركة التي تصدر عنها تعمل في الخدمات
د. جائزة بشرط أن تكون الشركة التي تصدرها تتعامل بالحلال.

٢. السندات هي : (إكمال ٢٠١٠ - إكمال ٢٠١٣)

- أ. حصص في رأس مال شركة مساهمة.
ج. قروض بفائدة ربوية.
ب. قروض حسنة.
د. كفالات مالية عن المصرف لعملائه.

٣. يطلق على الوثيقة التي يتعهد فيها المصرف بسداد مبلغ معين عن أحد عملائه إذا قصر في السداد : (٢٠١٢)

- أ. الاعتماد المستندي.
ب. السند.
ج. الشيك.
د. السهم.

٤. حكم الاعتمادات المستندية ، أنها : (إكمال ٢٠١٤)

- أ. محرمة مطلقاً.
ج. جائزة مطلقاً.
ب. مباحة فقط إذا كانت في حدود المبلغ المودع للشخص في المصرف.
د. مباحة بشرط أن تزيد عن المبلغ المودع للشخص في المصرف.

٥. ينبغي على المدين أن يرد ما استدان به بقيمته التي كان عليها : (٢٠١٤)

- أ. إذا اشترط الدائن ذلك.
ج. مطلقاً.
ب. إذا كان الانخفاض في القيمة كبيراً.
د. إذا كان الانخفاض في القيمة يسيراً.

الدرس (٤٣) قضايا معاصرة في فقه المعاملات (٢)

س١ / عرّف التأمين . (٢٠١١ - إكمال ٢٠١٤)

هو عقد يلزم المؤمن بدفع أقساط سنوية أو شهرية إلى شركة التأمين، مقابل أن تلتزم الشركة بتعويضه عن ضرر يقع عليه.

س٢ / علل: أصبح التأمين من المعاملات المنتشرة في هذا العصر.

للتخفيف من آثار الأخطار التي تهدد الأشخاص والممتلكات، كالمحال التجارية، والبضائع المستوردة التي يمكن أن تتعرض إلى الحرق أو التلف.

س٣ / التأمين يكون على الأشخاص وعلى الأشياء، وضح ذلك.

١. الأشياء : مثل التأمين على الممتلكات ضد السرقة ، والحريق، والغرق.
٢. الأشخاص: وهو التأمين على الحياة، بأن يدفع المؤمن مبلغاً مقسطاً من المال، فإذا مات أو شاخ أو تعرض لعاهة دفعت شركة التأمين من المال له ولورثته قد يكون حالاً أو قسطاً.

س٤ / عدد أنواع التأمين.

- أ. التأمين التجاري.
ب. التأمين التعاوني.

س٥ / عرّف التأمين التجاري : (٢٠١٤)

هو ما كان قصد الشركة فيه الربح، حيث إنها تربح الفرق بين مجموع ما يدفعه المؤمنون ، ومجموع ما تدفعه إلى المتضررين منهم.

س٦ / بين حكم التأمين التجاري :

- ذهب كثير من العلماء إلى تحريم التأمين التجاري. علل : (٢٠٠٨)

وذلك لأنه يجمع بين أمرين : المقامرة ، والجهالة.

١. المقامرة : حيث يشترك المؤمنون في دفع المال، ثم يستفيد منه بعضهم، ممن يقع عليه الضرر، وهذا يشبه القمار الذي يدفع فيه كل من المتقارمين مبلغاً، ثم يربح بعضهم المال كله.

٢. الجهالة: فنحن لا نعلم من سيقع عليه الضرر، ولا نعلم مقداره، فقد يكون يسيراً وقد يكون شديداً يستلزم تعويضاً كبيراً

س٧/ كيف ردّ المجيزون للتأمين التجاري على أدلة القائلين بتحريمه. (٢٠١٢)

١. رأوا أنه يختلف عن القمار في حقيقته ومقاصده اختلافاً كبيراً، فالقمار يقصد فيه الربح السريع المحرم، أما التأمين، فيقصد منه تعويض المتضررين والتخفيف عنهم.
٢. بالنسبة للجهالة: فيرون أن الجهالة فيه مغفرة، لأنه يسهل تقدير حجم التعويضات المتوقعة استناداً إلى الإحصائيات.

س٨/ عرّف التأمين التعاوني: (٢٠١٠ - ٢٠١٤)

وهو أن يشترك مجموعة من الأشخاص بدفع أقساط شهرية أو سنوية، يتبرعون بها لمن يقع عليه ضرر منهم، وما يزيد من المال بعد ذلك يكون حقاً لهم، يدفع لهم أو يستثمر لحساباتهم.

س٩/ بين حكم التأمين التعاوني. (٢٠٠٩)

جائز لأنه من عقود التبرع.

س١٠/ قارن بين التأمين التجاري والتأمين التعاوني. (إكمال ٢٠١١)

- في التأمين التجاري: الهدف منه الربح، والمال المتبقي تربحه الشركة، وحكمه حرام عند أكثر العلماء.
- بينما التأمين التعاوني: من عقود التبرع، التي يقصد بها التعاون في مواجهة الأخطار، وتفتيت الأضرار، ولا يستهدف الربح، غير أنه يجوز لشركة التأمين التعاوني أن تتقاضى أجراً معلوماً، أو ربحاً إذا قامت باستثمار الأموال التي تزيد بعد دفع التعويضات. حكمها جائز لأنه من عقود التبرع.

س١١/ بين الحكم الشرعي مع التعليل:

- اشترك مجموعة من الأشخاص بأقساط شهرية يتبرعون بها لمن يقع عليه الضرر بينهم وما زاد كان حقاً لهم. جائز، لأن هذا من قبيل التأمين التعاوني الذي هو من عقود التبرع، ويقصد منه التعاون في مواجهة الأخطار.

س١٢/ علل: نشأت الحاجة إلى المصارف الإسلامية.

وذلك لأن المصارف لها دور كبير في حياة الناس، ولا يمكن الاستغناء عنها، غير أنها تقوم على الربا المحرم، فنشأت الحاجة إلى المصارف الإسلامية التي تلبي حاجة المجتمع، وتقوم على المشاركة والتجارة دون الوقوع في الربا المحرم.

س١٣/ تقوم المصارف الإسلامية على نوعين من المعاملات، بينهما. (إكمال ٢٠١٣)

١. معاملات مصرفية: مثل قبول الودائع، وفتح الحسابات الجارية، وتحويل الأموال، وهذا النوع تشترك فيه المصارف الإسلامية مع المصارف الربوية، لأنه نوع من الخدمة لا يرتبط بالفائدة الربوية.
٢. معاملات التمويل والاستثمار: وهي ما تميز المصارف الإسلامية عن غيرها، حيث تقوم بها وفق أحكام الشريعة دون الدخول في الربا.

س١٤/ اذكر أهم معاملات التمويل والاستثمار التي تقوم بها المصارف الإسلامية.

١. بيع المrabحة للأمر بالشراء. ٢. الإجارة المنتهية بالتملك. ٣. المشاركة المنتهية بالتملك.

س١٥/ بين صورة بيع المrabحة للأمر بالشراء.

مثل شخص يريد استيراد أجهزة مخبرية، ولا يملك ثمنها، فيلجأ هذا الشخص إلى المصرف الإسلامي، ويطلب منه أن يقوم بشرائها لنفسه، ويعين له نوعها ومواصفاتها، ويعدّه بأنه سيشتريها منه بعد حصوله عليها، فيقوم المصرف بشرائها وتدخل في ملكه وبعد ذلك يقوم المصرف ببيعها لطالها بالتقسيط بثمن أكبر، ويربح الفرق بين الثمنين.

س١٦/ بين الحكم الشرعي لـ: بيع المrabحة للأمر بالشراء، مع التعليل. (٢٠٠٩ - ٢٠١٤ - إكمال ٢٠١٤)

حكم هذا المعاملة الجواز، لأن هذا الربح مقابل عمل تجاري قام به المصرف. بشرط أن يقوم المصرف بشراء البضاعة شراء حقيقياً، يدخلها في ملكه بعد معاينتها وقبضها، وإذا اختلف هذا الشرط لم يجز اللجوء إلى هذه المعاملة لأنه يكون من باب الاحتيال على الربا.

س١٧/ يدخل المصرف في بيع المrabحة للأمر بالشراء في مخاطرة تجارية حقيقية، وضح ذلك.

١. لأنه لو جاءت البضاعة غير موافقة للشروط التي اشترطها طالها، فإنه لا يلزم بشرائها.

٢. لو هلك البضاعة قبل تسليمها لطالها فإنها تهلك على حساب المصرف.

س١٨/ ما هي خطوات الإجارة المنتهية بالتملك. (٢٠١٣)

١. يحدد المشتري للمصرف الإسلامي ما يريد شراءه كشقة مثلاً.
٢. يقوم المصرف بشراء الشقة لنفسه، وتدخل في ملكه.
٣. يقوم المصرف بتأجير الشقة للشخص الذي يريد بها بأقساط شهرية لمدة من الزمن كعشر سنوات مثلاً.
٤. بعد أن يفي الشخص بسداد هذه الأقساط يقوم المصرف بنقل ملكية الشقة له.

س١٩/ وضح خطوات المشاركة المنتهية بالتمليك . (إكمال ٢٠١٢)

١. يطلب شخص من المصرف الإسلامي أن يكون شريكاً معه في تأسيس مشروع كمصنع مثلاً، بأن يدفع جزءاً من رأس المال.

٢. يقوم المصرف بدراسة المشروع، فإذا وجد مربحاً شارك في تأسيسه، وصار له نصيب في أرباحه، كما يتحمل مع الشخص الخسارة إن وقعت.

٣. يتفق الشخص مع المصرف أن يبيعه حصته في الشركة مقابل أقساط شهرية أو سنوية، وبعد تسديد هذه الأقساط تصير ملكية المصنع كاملة لهذا الشخص.

س٢٠/ اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:-

١. ذهب إلى إباحة التأمين التجاري. (٢٠١٠)

أ. بعض العلماء القدامى.

ب. بعض العلماء المعاصرين.

ج. أكثر العلماء القدامى.

د. أكثر العلماء المعاصرين.

٢. هلك البضاعة قبل تسليمها للأمر بشرائها، فالخسارة يتحملها :

أ. الأمر بالشراء. ب. المصرف. ج. البائع. ج. يتقاسم الخسارة المصرف والبائع.

☐ نعم بحمد الله تعالى

☐ مع دعائي للجميع بالنجاح والنمو

☐